

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

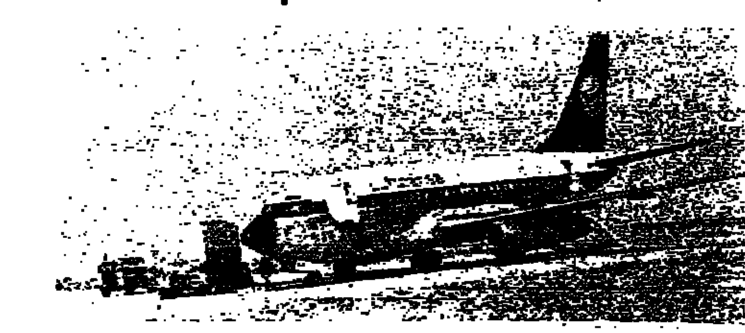
بيروت الاربعاء ١٩ كانون ١٩٧٣ - السنة ١٥ - العدد ٤٧١٢
AL - ANWAR - Beyrouth 19 Decembre 1973 15e Année 4712

سوريا تقاطع المؤتمر ومصر تحضره

استسلام خاطفي الطائرة بالكويت



■ جثة احدى الرهائن بعدما القاها المسلحون على ارض مطار اثينا قبل اقلاعهم بالطائرة المخطوفة امس ■ (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب)



■ الطائرة المخطوفة اثناء توقفها في مطار دمشق ظهر امس ، قبل اقلاعها الى الكويت ■ (صورة من سانا)

الكويت — من بشير بوارشي :

انتهت في مطار الكويت مساء امس، رحلة الرعب التي بدأت في مطار روما بعد ظهر امس الاول ، باستسلام خاطفي الطائرة الالمانية بعد اربع ساعات من هبوطها الاضطراري على الرمال الى جانب مدرج مطار الكويت ، والافراج عن جميع الرهائن والملاحين وعددهم ١٢ شخصا .

وقد وصلت الطائرة الى الكويت بعد توقف في مطار دمشق لمدة ساعتين ظهر امس اثر وصولها من اثينا وبعد تحليق فوق بيروت رفضت خلاله السلطات اللبنانية السماح لها بالهبوط ، واقفلت مدارج المطار باليات وسيارات .

(التفاصيل على الصفحتين ٧ و ٨)

وتمت عملية الاستسلام بعد مفاوضات استمرت نحو ساعتين بين السلطات الكويتية والمسلحين الفلسطينيين ، وبينما كانت الحكومة تعقد اجتماعا استثنائيا مصغرا في قاعة التشريفات بالمطار .

٥ مسلحين و ١٢ رهينة

وقال وزير الدولة الكويتي السيد عبد العزيز حسين « للانوار » ان عدد

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ و ٧ —

المقاومة : سنكشف منفذي عملية روما والذين يقفون وراءهم

كررت المقاومة الفلسطينية امس ، استنكارها لعملية مطار روما ، وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية » ، ان منظمة التحرير كلفت جهاز امن الثورة بالعمل على كشف من هم وراء العملية ، وسيتم الاعلان عن هوية المنفذين والذين يقفون وراءهم .

واضافت : ان مثل هذه المبادرة

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

■ الرئيس الاسد اثناء استقباله وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي مساء امس الاول ، ويبدو الوزير عبد الحليم خدام ■ (صورة من سانا)

اعلن المتحدث الرسمي المصري مساء امس : ان تقديرنا للمخاوف والشكوك التي عبرت عنها الشقيقة سوريا والتي دفعتها الى عدم حضور الاجتماع القادم لمؤتمر السلام في جنيف ، وكذلك تقديرنا لمختلف الوسائل التي تتبعها الدول العربية الشقيقة لتحقيق الحق العربي، يدفعنا من جانبنا الى الذهاب الى المؤتمر واعين مسؤولياتنا التاريخية ، ومدركين لمصالح شعبنا حتى بخصب حسن نية الاطراف المسؤولة في تطبيق قرارات الامم المتحدة ، وحتى يعطى العالم فرصة للحل السلمي العادل ، فاذا تحقق التقدم المطلوب فان ذلك يفتح الباب للشقيقة سوريا والاطراف العربية الاخرى ، للمفاهمة الايجابية .

وكان قد ذكر في القاهرة امس ، ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية سيسافر الى جنيف اليوم الاربعاء .

وقال المتحدث الرسمي المصري في بيانه مساء امس : ان سياستنا القائمة على مواجهة العدوان علينا بكافة الطرق وفي جميع المجالات ، كشفا للعدوان وردعا له ، هي السياسة التي تؤمن بان قدرة شعبنا وكفاح الامة العربية هما الفيصل الاول

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

اعلنت سوريا رسميا امس ، انها قررت عدم الاشتراك « بمؤتمر السلام» في جنيف الذي من المقرر افتتاحه يوم الجمعة المقبل ، وقالت ان هذا القرار اتخذ في ضوء اتصالات جرت اخيرا مع مصر والولايات المتحدة الاميركية .

وقال بيان رسمي اذيع في هذا الصدد :

« على ضوء الاتصالات التي تمت اخيرا ، وخاصة مع مصر ومع الولايات المتحدة خلال زيارة وزير خارجيتها لدمشق ، وفي ضوء مختلف المعطيات التي توفرها الظروف الراهنة والتي تشير الى مجموعة من المناورات تستهدف خدمة المصالح الاسرائيلية ، كما تستهدف تحويل المؤتمر ليبحث في امور جزئية تجرنا الى متاهات لا نهاية لها بغية تمييع القضية الاساسية ، واضاعة الطريق اليها في وضع برنامج الانسحاب الكامل من الارض التي احتلت عام ١٩٦٧ ، ووضع صورة محددة تؤمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

« في ضوء كل ذلك ، تقرر عدم اشتراك الجمهورية العربية السورية في مؤتمر جنيف الذي سيعقد في ٢١ كانون الاول الجاري » .

دمشق — سانا ، ا. ش. ا. ، ر ، وصف

فليتدبر المستر كيسنجر امره !

ياتي رفض سوريا حضور مؤتمر جنيف ، مفاجأة للذين علقوا آمالا كبيرة على هذا المؤتمر .

وسوريا لم تفعل اكثر من انها عبرت عن حقيقة شعور الشعوب العربية التي لم تفهم — ولا يمكن ان تفهم — كيف ان اسرائيل لم تعلن بعد ، عن استعدادها للانسحاب ، او كيف ان اميركا لم تستطع اقناعها بذلك ، بالرغم من اجماع كل دول العالم على مطالبتها بالانسحاب .

السؤال الآن ، هو : هل سينعقد المؤتمر ، يوم الجمعة ام لا ؟ او بتعبير آخر : هل يقتصر الاجتماع الاول على الوفدين ، المصري والاسرائيلي ، ام سوف ترجأ الاجتماعات الى شهر كانون الثاني المقبل ؟

في مطلق الاحوال ، لم يكن من السهل « الاقلاع » بالمؤتمر نحو اي شيء ، طالما ان العرب واسرائيل ما زالوا متشبثين بمواقفهم ، بل طالما ان كيسنجر ، رغم كل مساعيه، لم يتمكن من زحزحة اسرائيل انملة واحدة عن الاراضي التي احتلتها بالاسلحة والاموال ، والحماية الاميركية .

ان موقف سوريا المعارض ، يؤكد ان للعرب الحق ، ايضا ، في ان يكون فيهم صقور وحمائم. وللعرب، كذلك ، الحق في ان يذهبوا او لا يذهبوا الى مؤتمر يفترض باسرائيل ان تقف عند بابه مستجدية بدلا من ان « تتفنج » وتشترط بسبب التأييد الاميركي لها .

ان استنكاف سوريا يهدد المؤتمر بالفشل ، حتى ولو انعقد ، الا اذا صدر عن اسرائيل في الاسبوعين المقبلين ، ما من شانه الدلالة على ان الانسحاب امر مفروغ منه .

وبانتظار ذلك ، فليتدبر المستر كيسنجر امره ، وليس على العرب ان يتحملوا هم نجاحه او عدم نجاحه في عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط !

باسم الجسر

اضراب عام بطرابلس اليوم

احتجاجا على اطلاق الرصاص
طلاب بيروت يشاركون بالاضراب

وجهت الاحزاب والقوى التقدمية في الشمال امس دعوة الى اعلان اضراب عام في طرابلس اليوم استنكارا لحادث اطلاق النار الذي حصل في المدينة امس . كما دعت الاتحادات والروابط الطلابية الى اضراب في الجامعات ببيروت اليوم استنكارا للحادث .

وكان الحادث قد حصل اثناء تظاهرة في طرابلس ضد الغلاء امس ، عندما اطلق طنوس بطرس فرنجية الرصاص على المتظاهرين فاصاب اثنين منهم بجروح ، وقد اعتقل مطلق الرصاص .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

ومساء امس ، سمعت عدة انفجارات وطلقات رصاص في انحاء مختلفة من طرابلس . كما اطلق الرصاص على مخفر التل من سيارات مجهولة مما ادى الى مقتل دركي . وقد اتصل السيد فاروق المقدم بالنقيب عصام ابو زكي قائد سرية الشمال وابلغه ان لا علاقة « لحركة ٢٢ تشرين » بهذا الحادث .

● وقد اثير الموضوع في مجلس النواب اثناء جلسة امس ، وقال الرئيس امين الحافظ في الجلسة ان قوى الامن تهاونت اثناء التظاهرة مما ادى الى اطلاق الرصاص على المتظاهرين .

ورد وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين قائلا : يجب ان ننتهي في هذا البلد من ان نستثمر كل حادث ، فنقيم الارض ونقعدها .

وتوجه وزير الداخلية الى زعماء طرابلس لتدارك كل ما من شانه تطور

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

١٧ طالبا يصابون بجروح بسيطة في اشتباكات

اعلنت ادارة « الانترناشيونال كولدج» في المشرف مساء امس ، تعليق الدروس في الكلية الى اشعار آخر بعد عدة اشتباكات بدأت ظهرا وانتقلت بعد الظهر الى الجامعة الاميركية في بيروت حيث اصيب ١٧ طالبا بجروح طفيفة ، ١٠ منهم في المشرف .

ووقعت الاشتباكات بين فئات حزبية واستعملت فيها العصي والاخشاب والقطع الحديدية . وبين المصابين نائب رئيس الكلية ارشي كروفورد .

وقالت ادارة «الانترناشيونال كولدج» ان عناصر خارجية تدخلت في شؤون المدرسة الداخلية .

الضربة الدبلوماسية السورية

بقلم: محمد باقر شري

الذين يعرفون سوريا حق المعرفة ، لم يفاجأوا بقرارها التاريخي الذي يعادل في اهميته الدبلوماسية ضربة عسكرية . وكما ان المعارك العسكرية تحتاج الى كر وفر ، والى عمليات تضليل للعدو ، فان الانتصار في المعارك الدبلوماسية يقتضي مناورات اكثر ذكاء وتعقيدا . لقد عرفت سوريا ان الجلسات الاجرائية لمؤتمر جنيف ، تنحصر في البحث بعملية فصل القوات، وان « الهزيمة » العربية الدبلوماسية قد تحققت سلفا ، ولذلك فان قلب موائد المناورات على رؤوس مخططيها كان يقتضي موقفا شجاعا جريئا يعلن في حينه .

لقد غادر كيسنجر مطار رياق في لبنان ، وهو يقول ان « الساعة التاريخية » للحل قد اقتربت ، رغم ما لاقاه في سوريا من موقف صلب . وكان قبله دايان يعلن امعان اسرائيل في تظاهرها « بالزهد » بالمؤتمر لدرجة انها هددت بعدم الجلوس مع السوريين. وها ان سوريا تثبت لكسينجر ان قضية الشرق الاوسط تختلف تماما عن قضية فيتنام او سواها من القضايا ، وان غرور كيسنجر حول تصميمه على عدم الفشل ، يجب ان يصاب بصدمة . كما برهنت لدايان ، انه لن يجد سوريين في مؤتمر جنيف ، لكي يقول انه سوف « يقبل » او لا يقبل الجلوس معهم . واذا كانت اسرائيل من اجل الاسرى تقيم الدنيا وتقعدها وتهدد بعدم

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

رفيق خوري يكتب من جنيف :
هل تضيع النفط في سراب « مؤتمر السلام » ؟

جنيف — من رفيق خوري :

— « السلام سراب . وكل ما تفعلونه الان هو انكم تتفرجون على اكروبات ماهر » .

ولم ينتظر الدبلوماسي الاوروبي ان اسأله ايضاحا ، بل مضى يقول :

— الدكتور كيسنجر رجل استعراضات اكثر مما هو رجل دولة، انه يلعب الان بعشر طابات . اذا توقف عن اللعب بردت اللعبة وانتهى مستقبله هو كلاعب وذهب المتفرجون . اذا سقطت طابة ، سقط معها حلم السلام في الشرق الاوسط . واذا استمر في اللعب ، بقي العالم مبهورا ، حابسا انفاسه ، وغير قادر على الحركة .

كان الحديث في بيروت . اما في جنيف فان الصورة اشد سوادا . بل ان مؤتمر السلام نفسه يكاد يتحول هو الاخر الى سراب .

كل شيء مشكوك فيه هنا : الصحافي

— البقية على الصفحة ٩ —

عزت صافي يكتب من جنيف :
احتمال تأجيل المؤتمر لا يزال واردا

جنيف — من عزت صافي :

رغم كل التفاؤل بعقد « مؤتمر السلام » في موعده الجديد يوم الجمعة المقبل ، فان احتمال التأجيل ولو بنسبة ضئيلة لا يزال واردا لدى المراقبين في جنيف .

وقد قال لي امس مسؤول في مركز الاعلام في الامم المتحدة : ماذا يمنع ان نتلقى في آخر لحظة اشعارا بتأجيل المؤتمر الى العام المقبل ؟

قال ذلك وابتسم لكي اتذكر ان بين يوم الجمعة والعام المقبل عشرة ايام، وهي ايام اكبر اعياد العام خصوصا في اميركا واوروبا .

وهنا ترد ملاحظة .. ان الغالبية الساحقة من اعضاء وفود المؤتمر

— البقية على الصفحة ٩ —

فؤاد حبيقة يكتب من جنيف :
المشكلة كما يراها الاوروبي العادي

جنيف — من فؤاد حبيقة :

الحقيقة المرة التي تطالعك في جنيف ، ان الاوروبي العادي يجهل حتى هذه اللحظة لماذا خفضت الدول العربية انتاج النفط وقطعته عن الجهات التي تدعم اسرائيل . والاوروبي الذي يبرد ويعيش حالة غضب وهو مضطر لان يمضي عطلة الاسبوع في بيته ، لم يطرح بعد على نفسه السؤال ، وهو لا يعرف بالتأكيد ان هناك شعبا كاملا يعيش منذ ربع قرن خارج ارضه، وخارج بيته .. وخارج الوجدان العالمي .

والاوروبي العادي الذي يجهل القضية الفلسطينية ، بكل ابعادها الانسانية والتاريخية والحضارية ، ما يزال يتعاطف نسبيا مع وجود اسرائيل.

— البقية على الصفحة ٩ —

اقتراح قانون بمنع التوقيف الاحتياطي يقدمه ٤ أقطاب

خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب مساء امس ، وناقش فيها المشاريع المدرجة على جدول الاعمال، قدم العميد ريمون اده اقتراح قانون معجل مكرر بمنع التوقيف الاحتياطي في جرائم المطبوعات ، وقعه مع الرئيس شمعون والرئيس سلام والشيخ بيار الجميل ، وهذا نصه :

مادة وحيدة — تكون جميع جرائم المطبوعات بما فيها تلك النصوص

— البقية على ص ١٢ عمود ٨ —

امريكا وروسيا تطلبان من فالدهايم توجيه الدعوة الى المؤتمر

طلب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في رسالة مشتركة بعثا بها اليه مساء امس ، ان يوجه الدعوة الى « مؤتمر السلام » في جنيف يوم الجمعة المقبل .

وقال فالدهايم ان المؤتمر سيفتتح في الساعة العاشرة والنصف صباح الجمعة .

وفي عمان اعلن ان الوفد الاردني برئاسة السيد عبد المنعم الرفاعي سيتوجه الى جنيف اليوم .

الامم المتحدة ، جنيف — ر ، ا.ب

اسرائيل تحضر مؤتمر جنيف

قالت اسرائيل امس ، انها ستحضر مؤتمر جنيف رغم قرار سوريا بعدم الاشتراك فيه .

واقرت الحكومة الاسرائيلية سفر ابا ايبان وزير الخارجية لحضور المؤتمر .

هذا ، وقال موشيه دايان امس :

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

عرفات لملك المغرب : عملية روما تشكل خطرا وتخدم العدو

اعلن في الرباط امس ، ان السيد ياسر عرفات اجرى اتصالا هاتفيا مع الملك الحسن الثاني ، وقدم له التعازي في الضحايا المغربيين بعملية روما . كما اكد استنكار الشعب الفلسطيني لهذا العمل .

وقالت وكالة « وفا » ان عرفات بعث ببرقية تعزية الى الملك ، وصف فيها عملية روما بانها « تشكل خطرا على قضيتنا العربية وتخدم عدونا الصهيوني » .

واضافت الوكالة ان وفدا من منظمة التحرير زار السفارة الايطالية بدمشق

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —



حوادث طرابلس في اجتماعات بالقصر والسراي
جنبلاط يطالب بالافراج عن المقدم ويتهم "اياد غريبة" بافتعال الحوادث
دعوة الى التزام الحكمة والصبر في معالجة الموقف

انصب الاهتمام الرسمي والسياسي أمس ، على معالجة الوضع في طرابلس ، وتلافي مضاعفاته وتطويقها بشكل يحول دون حصول مزيد من التوتر . وقد اشترك رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح والسيد كمال جنبلاط في اجراء اتصالات في هذا الاتجاه .

وكان وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين قد بكر في التوجه الى بعبدا أمس ، حيث اطلع الرئيس فرنجية على تطورات الوضع في طرابلس ، بعد المضاعفات التي حصلت اثناء الليل ، واسفرت عن مقتل دركي وجندي ، واعتقال السيد فاروق المقدم وعدد من اعضاء « حركة ٢٤ تشرين » واحالتهم على القضاء العسكري .

كما اطلع وزير الداخلية الرئيس فرنجية على تدابير الامن التي تم اتخاذها في العاصمة الثانية ، وعلى التطورات المتوقعة من خلال تقديرات التقارير المرسلة من اجهزة الامن في الشمال .

جنبلاط يطالب بالافراج عن المقدم

وبينما كان الاجتماع لا يزال منعقدا اتصل السيد كمال جنبلاط بالقصر ، وتحدث مع وزير الداخلية حول الوضع في الشمال ، وتمنى عليه اتخاذ جميع الاجراءات لتطويق الحادث والمبادرة الى الافراج عن السيد فاروق المقدم وسحب الجيش من قلب المدينة ، وطلب جنبلاط من وزير الداخلية ابلاغ هذا التمني الى رئيس الجمهورية .

وفي الساعة التاسعة والنصف زار جنبلاط الرئيس تقي الدين الصلح في منزله وبحث معه الوضع في طرابلس ، والاسباب التي أدت الى توتر الجو في المدينة ، وطلب جنبلاط من رئيس الحكومة ان يبذل وسعه لتطويق الحادث وتجنب مزيد من المضاعفات .



اومتون قميص بدون أزرار مع كرافات من نفس القماش، تبقى مكانها دون تجعد ولا لزوم لكيها.
توجد بلون الأبيض السادة أو مزخرف بلون البني أو الازرق

HOMTON DE HOM

élégance virile pour les hommes qui sont des hommes

الوكلاء العامون: ج. شنيدر وأولاده تلفون ٢٣٧٧٤٤

اوم يباع أيضا في طرابلس في محلات تونتي (احمد هشام عساف)

■ السيد كمال جنبلاط ووزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين عند وصولهما الى قصر بعبدا بعد ظهر أمس ■ (تصوير محمد شبو)

وقال ان حادث اقتحام منزل فاروق المقدم واعتقاله مع عناصر من حزبه ترك موجة استنكار واسعة .

اتصال مع كرامي

وخلال هذا الاجتماع اجرى جنبلاط اتصالا هاتفيا مع الرئيس كرامي ، وتمنى عليه ان يساهم في تهدئة الوضع .

وفي هذه الاثناء كانت قد وصلت معلومات الى رئيس الحكومة تفيد ان الجو يزداد توترا في طرابلس ، وبات يخشى من حدوث اصطدامات بين قوى الامن وافراد الشعب ، في اماكن متعددة من المدينة . وقد اتصل الرئيس الصلح بوزير الداخلية واستوضح منه عن اخر التطورات ، وطلب اليه اصدار تعليمات مشددة الى رجال الامن لتحاشي الاصطدام مع الاهلين .

وبعد انتهاء هذا الاجتماع عاد جنبلاط الى منزله ، في حين توجه الرئيس الصلح الى القصر للتشاور مع رئيس الجمهورية حول الوضع في الشمال واطلاعه على المعلومات المتوفرة لديه عن اخر التطورات .

دعوة الى الحكمة

وقد وصف جنبلاط حوادث طرابلس بانها مؤلمة للغاية ودعا الى معالجتها بحكمة وصبر وسرعة وباعصاب هادئة ، وقال : ان الحوادث المؤسفة التي وقعت في طرابلس ، والتي تؤلمنا جميعا ، يجب الا تنسينا سببها الرئيسي ، وهو الغلاء المستفحل والمتفاقم ، يوما بعد يوم ، بشكل لم يعد يستطيع حياله ارباب الدخل المحدود والعمال والمزارعون ان يعيشوا يومهم ، لان التظاهرة التي حصلت في طرابلس ، والتظاهرات الاخرى التي تقوم هنا وهناك ، كان سببها الرئيسي غلاء المعيشة المتفاقم وحالة الضيق المعيشي التي بدأت تتحسس بها الكثرة الساحقة من المواطنين في ما عدا الاربعة بالمئة من اغنياء هذا البلد .

اياد غريبة

واضاف : « ولا شك في أن هناك ايادي غريبة لعبت دورها في طرابلس ، وفق ما نقل الينا من اخبار ومعلومات ، كقيام سيارات مجهولة يرتدي ركابها ملابس شبه عسكرية بالطواف في المدينة فيما كان ركابها يطلقون النار في انحاء المدينة وامام مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في طرابلس .

وقال : « وكنا نرغب في أن تقوم السلطة باستقدام المستنطق العسكري فورا ، الى حيث جرت الاحداث قبل اجراء اي توقيف يكون على ذمة قوى الامن ، لاننا نشجب اي توقيف احتياطي من أي نوع ولكي لا يعطى للقضية هذا المدى السياسي الواسع . خصوصا وان احد الموقوفين في حوادث الليل هو المناضل الوطني الاستاذ فاروق المقدم . وكان يجب أن تتوضح القضايا وتظهر من خلالها ملابساتها قبل الاقدام على ما حصل . خصوصا وان الناس في طرابلس لم ينسوا ، بعد، الاعتداء الذي قام به المتهم المتفلت من القانون السيد طنوس فرنجية الملقب(بالدوق)» .

وتابع : « قضية الغلاء ستكون المحرك الرئيسي في المرحلة المقبلة وفي هذه الاشهر الثلاثة التي تمر على لبنان . والتي قد تضاف فيها المشاكل الداخلية الناجمة عن الغلاء الى تدهور الوضع على الصعيد العربي الاسرائيلي، لان فشل مؤتمر السلام في جنيف الذي اصبح مرجحا سيؤدي الى مضاعفات قد تنتهي باشتباكات واستمرار لحرب حقيقية .

وقال جنبلاط : فعلى الحكومة ان تعالج الموقف بحكمة وصبر وبسرعة وباعصاب هادئة في آن معا ، وان تتخذ التدابير التالية :

اولا : حصر شراء وبيع على الاقل عشرة اصناف من الحبوب والمواد الغذائية بمكتب القمح والشمندر السكري ، وتوزيع هذه المواد بالتقنين بواسطة المخاتير في القرى والاحياء على غرار ما كان يحصل ابان الحرب، على ان يتم التوزيع وفقا لبطاقات توزع على الاهلين .

ثانيا : الغاء المكوس الجمركية عن ١٠٠ او ١٥٠ سلعة معيشية اساسية تستوردها التعاونيات لتشجيع انتشار التعاونيات في البلاد ، واحداث مخازن حكومية شعبية تبيع هذه الاصناف بانتظار ان يعمم نظام التعاونيات على البلاد .

ثالثا : احداث اسواق شعبية لبيع الخضار والفاكهة مباشرة من المزارع الى المستهلك دون وسيط .

رابعا : تحديد الربح المشروع بموجب القانون . واستصدار قانون للايجارات ينص على تحديد بدل الايجار بما يعادل ٨ بالمئة من كلفة انشاء البناء من دون ان يؤخذ بعين الاعتبار ثمن الارض .

واننا نرجو ، اخيرا ، ان نحصر القضايا الناجمة عن التظاهرات في طرابلس وقبول هذه التظاهرات في حدودها الحكيمة المعقولة . وان يكون الحكم هو السباق في اتخاذ التدابير التي من شأنها تهدئة الحالة وتلافي مضاعفاتها . خصوصا وان أوضاع مدينة طرابلس ، هذه المدينة الوطنية المناضلة وجوارها تسبغ على هذه الاحداث الجارية طابعا من الحساسية الخاصة .

اجتماع « جبهة النضال »

وعند الظهر ترأس جنبلاط اجتماعا « لجبهة النضال الوطني » بحضور الوزير بهيج تقي الدين ، وقد جرى خلاله عرض حالة الامن في طرابلس في ضوء المعلومات التي اعطاها وزير الداخلية ، وتقرر ان يقوم جنبلاط والوزير تقي الدين بزيارة رئيس الجمهورية والتعاون معه من اجل تطويق الحوادث ومنع المزيد من المضاعفات .

وقال النائب زاهر الخطيب ، ان الجبهة قررت ضرورة اطلاق فاروق المقدم ، والغاء المرسوم الذي وضع قوى الامن الداخلي تحت تصرف قيادة الجيش ، وسحب قوى الجيش من قلب المدينة في طرابلس .

وبينما كان اجتماع الجبهة ما زال منعقدا ، وصلت الى مركز الحزب والدة السيد فاروق المقدم ، وطلبت مقابلة جنبلاط ، حيث شرحت له بحضور وزير الداخلية عملية اعتقال نجلها . وقالت ان قوى الامن اقتحمت المنزل

— البقية على الصفحة ٣ —

محاولة لعرقلة جلسة اليوم تجنبا لاثارة حوادث طرابلس

كان الاعتقاد السائد في صفوف النواب امس يرجح نسف الجلسة التي دعي المجلس لعقدها مساء اليوم الخميس ، عن طريق تعطيل النصاب. ويرد النواب هذا الترجيح الى سببين: الاول تلافي مضاعفات وذيول حوادث طرابلس ، والثاني قطع الطريق على اقتراح ريمون اده بمنع التوقيف الاحتياطي للصحافيين .

ويقول النواب ان حوادث طرابلس والمضاعفات السياسية التي تركتها ستنعكس على المناقشات داخل مجلس النواب ، بحيث تتعرض الحكومة لانتقادات عنيفة ، خاصة من نواب طرابلس ، ومن الرئيس رشيد كرامي بالذات ، مما يفسح المجال لردود فعل نيابية معاكسة تؤثر في النهاية على الوضع الوزاري .

ويضيف النواب ان معلوماتهم تؤكد اتجاه الحكومة لتعطيل الجلسة ، حتى لا تنتقل الازمة الى قاعة مجلس النواب .

اسقاط اقتراح ريمون اده

اما العميد ريمون اده فيرد تعطيل النصاب الى رغبة الحكومة في اسقاط الاقتراح الذي قدمه بالغاء التوقيف الاحتياطي ، وحصر جميع دعاوى الصحافيين بمحكمة المطبوعات .

وقد لاحظ العميد أن الحكومة بالاتفاق مع بعض النواب ، يعارضون المشروع ، وقال انه يحق للنائب ان يقدم مشروع قانون معجلا مكررا الى المجلس ليبحث في الدورة العادية الحالية التي تنتهي بنهاية الشهر الجاري ، وستكون جلسة اليوم هي آخر جلسة في هذه الدورة ، واذا لم يبحث المشروع فانه يسقط ، او يؤجل البحث به الى الدورة العادية المقبلة، على اعتبار أن الدورة الاستثنائية التي ستفتتح ، ستخصص حكما لمناقشة واقرار الموازنة العامة .

الحكومة تعد مشروعا خاصا

ومن جهة ثانية اكدت اوساط حكومية هذا الاتجاه ، وقالت ان الحكومة ستعد مشروعا لحصر الدعاوى الصحافية بمحكمة المطبوعات ، ولكن المشروع يخالف بعض البنود التي وردت في اقتراح اده .

واضافت هذه الاوساط ان الحكومة ستاخذ وقتا لاعداد المشروع قبل ان تتقدم به الى مجلس النواب .

الا ان الرئيس كامل الاسعد رد على النواب الذين فاتحوه بهذا الموضوع ، انه سيجتمع الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، ويقترح تضمين مرسوم فتح الدورة الاستثنائية مشاريع وقضايا هامة ، من بينها مشروع حصر الدعاوى الصحافية بمحكمة المطبوعات، بحيث لا يقتصر مرسوم فتح الدورة على درس الموازنة فقط .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة:
ت ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٦٣٥٠

مسؤول يبحث عن وظيفة لتربيب

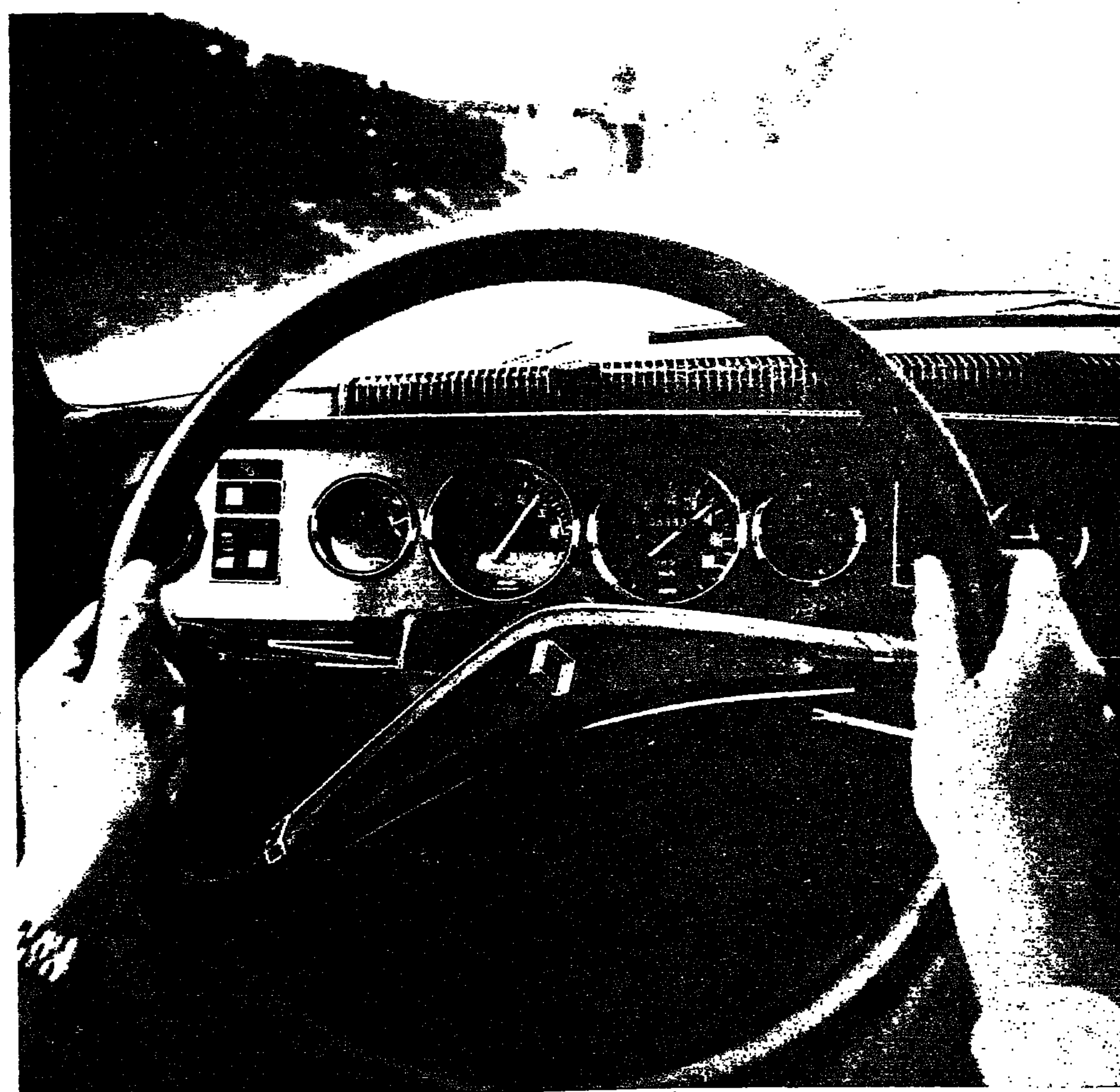
مسؤول يبحث عن وظيفة برتبة مدير عام لاحد انسبائه ، ويهم المسؤول ان يتم التعيين في الدفعة الاولى من التعيينات التي ستتم في أوائل السنة المقبلة .

نائب يتحدث عن مخالفة قانونية

طلب احد النواب فتح تحقيق اداري في مخالفة قانونية تتعلق بتعيين مديرين عامين عضوين في مجلس ادارة مؤسسة رسمية بتعويض قدره الف ليرة شهريا لكل منهما .



رينو TS16 مصنوعة خصيصا للسرعات المرتفعة...



وذلك لانها مصنوعة هكذا

رينو TS16 سيارة مصنوعة للسرعات المتوسطة المرتفعة على الطرق ومزودة بتجهيزات خارجة عن المألوف: فرامل ديسك مساعدة في الامام، عداد دورات الكتروني، مصابيح يود، نافذة خلفية مدفأة، جهاز كهربائي لانزال زجاج النوافذ، ساعة كهربائية، ضوء للرجوع للخلف. هذه السيارة، المصممة خصيصا للرحلات الطويلة بفضل محركها فئة ١٦٠٠سم٣ وسرعتها القصوى التي تبلغ ١٦٥ كلم/ساعة

تسمح لكم بالسفر بأمان واطمئنان، وفي جلسة مريحة على مقاعد عميقة ووثيرة. بينما يسمح لكم صندوقها المتمدد بأن تصطحبوا معكم كامل امتعتكم. وكغيرها من سيارات رينو الاخرى، تتحلى رينو TS16 بالثبات التام على الطرق الذي يؤمنه عادة الاندفاع بالعجلتين الاماميتين. وايضا كغيرها من سيارات رينو الاخرى ان رينو TS16 مصنوعة لتدوم طويلا ولتقدم لكم الحد الاقصى من الخدمات

رينو TS16: محرك ١٥٦٥ سم٣ - ٩ : ٨٦٫٥ حصان SAE - اكثر من ١٦٥ كلم ساعة - اندفاع بالعجلتين الاماميتين - ٤ عجلات مستقلة فرامل ديسك في الامام - سرفو فرامل انضغاطية - غيار اوتوماتيكي مستقل منفتح اوتوماتيكيا (اختياريا)

رينو

الصلح يرئس اجتماعاً مشتركاً لمعالجة مشكلة الغلاء
الحكومة تعد بتدابير جديدة للحد من الاحتكار وارتفاع الاسعار

عقد اجتماع مشترك برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح في السراي امس بحضور اللجنة الوزارية الخاصة ، وممثلين عن مختلف القطاعات ، جرى خلاله مناقشة التدابير الفعالة للحد من الغلاء وارتفاع الاسعار . وقد وعدت الحكومة باحالة مشاريع قوانين اقرها مجلس الوزراء الى مجلس النواب ، كما وعدت باتخاذ تدابير جديدة للحد من الاحتكار .

وقد استمرت المناقشة في الاجتماع ثلاث ساعات ونصف الساعة ، وحضره اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة معالجة ازمة الغلاء وهم الوزراء : البير مخيبر جوزف شادر ، علي الخليل ، اميل روحانا صقر ، نزيه البزري ، حسن الرفاعي ، توفيق عساف ، فهمي شاهين ، كما حضره رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان قصار ، ورئيس جمعية تجار بيروت فكتور قصير ونائب رئيس جمعية الصناعيين رفيق غندور ، ورئيس غرفة تجارة وصناعة طرابلس نجيب الملا ، ورئيس غرفة تجارة وصناعة زحلة الفرد سكاف ، ورئيسة المجلس النسائي العام اميلي فارس ابراهيم ، ورئيس الاتحاد العمالي العام غبريال خوري وعدد من النقابيين رؤساء الاتحادات ، وممثل غرفة تجارة وصناعة صيدا ، ورئيس مصلحة الاسكان والتعاونيات مروان محسن .

تحديد الارباح على البضائع المستوردة

وناقش المجتمعون الازمة من مختلف الجوانب ، فعرض وزير العمل السيد اميل روحانا المرسوم ١٨٩ الذي نشر في ابان الحرب ، وحدد ١٠٪ ارباحا على البضائع المستوردة من الدول المجاورة و٢٠٪ للبضائع المستوردة من الخارج ، كما وضع رسما قدره ٣و٥ بالمئة على القمح ، وقال انه لا يمنع تطبيق روحية المرسوم مع مراعاة تقلب الاسعار .

التمييز بين الضروريات والكماليات

وعالج وزير التصميم السيد حسن الرفاعي الازمة ككل .

فقال : بالنسبة لقضية الاستيراد وحريتها يجب ان تكون الرسوم الجمركية هي المراقب الفعال للاسعار مع فرض نسبة الارباح على اساس التمييز بين الحاجيات الغذائية والسلع الكمالية ، بمعنى انه يجب فرض رسوم ارباح متدنية على المواد الغذائية وبالعكس بالنسبة للمواد الكمالية .

وطالب وزير التصميم باعتماد مبدأ الفاتورة على ثلاث نسخ ، وكذلك البيانات الجمركية على ان تحول كل نسخة للجهة المختصة من اجل التحقيق في سلامتها وصحتها ، وبالتالي احالة جميع هذه الفواتير مع التحقيقات الى وزارة المال لتتولى بدورها النظر بها ، وقياس الرسوم والضرائب بالنسبة لضريبة الدخل على اساسها . وعندئذ يتعذر التهرب من ضريبة الدخل .

بيان عن الاجتماع

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى وزير الاعلام السيد فهمي شاهين بالتصريح الاتي :

تابع رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح معالجة مشكلة الغلاء . وترأس اجتماعا حضره الوزراء اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة متابعة الموضوع وممثلو القطاعات الخاصة المعنية .

واستهل الرئيس الصلح الاجتماع بكلمة شرح فيها الغاية منه باعتباره امتدادا لاجتماعات سابقة ودعا الجميع الى التعاون وتحمل المسؤوليات لايجاد الحلول الانية والبعيدة المدى وقال : كلنا مسؤول وكلنا عليه واجب العمل في نطاقه لمواجهة هذه المشكلة .

ثم عرض المشاريع التي اقرها مجلس الوزراء واحالها على مجلس النواب وذلك تنفيذا للمقررات التي اتخذت في اجتماعات سابقة وهي :

١ — رفع قيمة التعويض العائلي .

٢ — تخفيض ضريبة البلدية عن الايجارات .

٣ — تخفيض ضريبة الدخل عن المداخيل الضئيلة .

٤ — تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل .

وتكلم السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام فشكر الحكومة على تجاوبها واقرارها المشاريع الوارد ذكرها وتمنى عليها ان تنشر هذه المشاريع بمراسيم خصوصا انها احالتها معجلة الى مجلس النواب ، وسلم الرئيس مذكرة تتضمن وجهة نظر العمال واقتراحاتهم .

ثم جرت مناقشة عامة اشترك فيها الجميع واتفقوا على ان المسؤولية مسؤولية وطنية وان على الجميع حكومة ونقابات وهيئات المساهمة الفعلية في ايجاد الحلول المعقولة واتفقوا كذلك على ما اعلنته الحكومة عن تدابير ستتخذها للحد من الاحتكار ومنع ارتفاع الاسعار غير المبرر .

وقال الرئيس تقي الدين الصلح في ندوة صحافية : ان الاجتماع كان بناء ومثمرا ، وقد خرجنا باتفاق على كل المواضيع تقريبا . واعتقد ان مشكلة الغلاء تعالج بجو ايجابي ومقنع ومثمر .

■ الرئيس تقي الدين الصلح يترأس اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بمعالجة موضوع الغلاء ■ (تصوير عبد الرحيم)

استئذان اثناء الجلسة

اثناء مناقشة اقتراح منع التوقيف الاحتياطي في مجلس النواب ، غادر الوزير فؤاد نفاع القاعة ، ثم عاد بعد فترة . وكان العميد اده يدافع عن اقتراحه ، فتوجه الى الحكومة بقوله : يمكن انتو بدكم تستأذنوا قبل الموافقة على الاقتراح فانا لا مانع عندي من ذلك .

وسأل النواب اده : شو يعني .. فرد قائلا : هني بيعرفوا .

لجنة المال تقر موازنة الموارد توصية بتحويل مصالح المياه والكهرباء الى شركات مختلطة

اقرت لجنة المال والموازنة امس موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية كما اقرت توصية تقضي بتحويل المصالح المستقلة للمياه والكهرباء الى شركات مختلطة يساهم برأسمالها القطاعان العام والخاص .

وقد بلغت موازنة وزارة الموارد ٢٦،٩٦٢،٤٠٠ ليرة مقسمة الى ثلاثة اجزاء .

تعديلات طفيفة

وادخلت على موازنة الوزارة تعديلات طفيفة بناء لاقتراحات من النواب لتنفيذ مشاريع مياه الشرب والري في مناطقهم .

وقد اضيف مبلغ ١٠٠ الف ليرة لمياه الشرب في اهدن ، و٥٠ الف ليرة لمياه كفرصغاب ، و١٠٠ الف ليرة لمياه الشرب في بعلبك الهرمل ، و٥٠ الف ليرة لمياه شمسين في قضاء البقاع الغربي .

وتم رصد ٨٠٠ الف ليرة لمياه سرعل وعربة قزحيا وحوقا وايطو .

وتبين من خلال المناقشة التي جرت حول موازنة وزارة الموارد ان النواب الذين حضروا الاجتماع لم يثيروا القضايا العامة ، بل اكتفوا بملاحقة القضايا التي تهم مناطقهم .

كرامي وجنبلاط واده يجتمعون اليوم بعد نجاح مساعي الاصدقاء

يعقد ظهر اليوم اجتماع بين الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده في منزل النائب السابق عبدالله الغطيمي ، وهذا هو الاجتماع الاول الذي يعقد بين الاقطاب الثلاثة منذ اكثر من اربعة اشهر .

وكان قد مهد لهذا الاجتماع بسلسلة اتصالات هاتفية جرت بين الاقطاب الثلاثة وبسلسلة اتصالات قام بها اصدقاء .

نقطة تحول

وتتوقع مصادر مطلعة ان يكون هذا اللقاء نقطة تحول بالنسبة للاتفاقات السياسية التي اخذت تظهر على المسرح في الاونة الاخيرة .

الا ان مصادر نيابية تستبعد ان يتعدى هذا اللقاء نطاق تبادل وجهات النظر في عدد من القضايا الراهنة ، دون ان يتعدى ذلك الى عقد اية اتفاقات .

استمرار التظاهرات الطلابية والشعبية استنكارا للغلاء

استمرت امس الاضرابات والتظاهرات الطلابية والشعبية في معظم المناطق استنكارا للغلاء الفاحش وعدم اهتمام المسؤولين بمعالجته .

فقد اضربت امس معظم مدارس بيروت وضواحيها وصيدا وضواحيها وشكا واميون وقطع الطلاب والاهالي طريق الارز وطريق بيروت طرابلس بالحجارة .

من جهة اخرى فصلت ادارة الثانوية العربية في بيروت ٢٠ طالبا لاتهامهم بالتحريض على الاضراب .

استحداث وظائف جديدة في ملاك مجلس النواب

عقد الرئيس كامل الاسعد اجتماعا امس مع مدير عام شؤون الموظفين السيد ابراهيم الشويري ، بحثت فيه التعديلات التي ستطرأ على ملاك موظفي مجلس النواب ، بعد انتهاء الاصلاحات الحالية .

وتتضمن هذه التعديلات استحداث عدة وظائف جديدة بينها منصب مدير عام لغرفة رئاسة مجلس النواب .

مؤتمر صحافي للجنة النشاطات الاجتماعية

تعقد لجنة النشاطات الاجتماعية لطلاب الجامعات مؤتمرا صحافيا في فندق « هوليداي ان » ، وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء .

تنفيذ مشروع الليطاني لن يبدأ قبل عام ١٩٧٥

رفع رئيس منظمة التغذية والزراعة الدولية المهندس ادوار صوما تقريرا الى الرئيس فرنجية حول مشروع الليطاني جاء فيه ان دراسات المشروع لن تنتهي قبل تسعة اشهر ، وان تنفيذه لا يمكن ان يبدأ قبل عام ١٩٧٥ .

وقد وصفت مصادر نيابية وسياسية جنوبية الحملة التي تقوم بها الحكومة وبعض الفئات الحزبية والسياسية في الجنوب عن البدء بتنفيذ المشروع مع بداية العام المقبل ، بانها تهدف الى امتصاص النقمة الدامة ضد الحكومة .

اضـراب وتظـاهـرة كبرى في طرابلس بعد ليـلة الرصـاص والمتـفجرات
مقتل جندي ودركي وطالب في الحوادث



■ اثار احدى المتفجرات التي القيت في طرابلس ليل امس الاول ■

طـرابلس ـ مـن مكتـب « الانوار » :

تطورت الحوادث المؤسفة في طرابلس امس ، بعد موجة اطـلاق الرصاص والقاء المتفجرات ليل امس الاول وفجر امس ، وارتفع عدد القتلى الـى ثلاثة ، دركي وجندي وطالب ، ممـا ادى الى اعتقال السيد فاروق المقدم رئيس « حركة ٢٤ تشرين » مع ٢١ شخصا من اعضاء الحركه . ومنذ صبـاح امس نفذت طرابلس اضرابـا عاما ، وانطلقت فيها تظاهرة كبـرى استنكارا لحادث اطلاق الرصاص على المتظاهرين يوم أمس الاول .

وكانت قد سمعت ليل الثلاثاء ـ الاربعاء انفجارات قوية في محلة « نهر ابو علي » وبساتين طرابلس .

وكان أقوى هذه الانفجارات، ذلك الذي استهدف بناية الدكتور راسـم فوق ، التي لا تـزال قيد الانشاء ، والكائنة في شارع الراهبات تجاه عيادة الدكتور عبد المجيد الرافعي ، نـائب طرابلس .

وقد الحق هـذا الانفجار اضرارا بالغة في المبنى وبنوافذ المباني المجاورة، وقد صاحب ذلك ازيز رصاص رشاشات كانت تطلق بغزارة .

وقد حصل ذلك بعد توقف دوريـات الجيش والدرك عن التجول في شوارع المدينة بعد الساعة الثامنة مساء .

مهاجمة المخافر

وفي غضون ذلك هاجمت جماعـات مسلحة مخافر الدرك ومراكز الامن في طرابلس وتركز الهجوم الرئيسي على مخفر درك التل ، من جهـة ساحة الحسيني ، الامر الذي ادى الى مقتل الدركي انطانيوس عبيـد وعلى الاثر عادت الدوريات المشتركة من الجيش والدرك ، الى التجول فـي شوارع طرابلس .

وهنا شوهدت سيارة « مرسيـدس ٢٥٠ » سوداء اللون تجوب الشوارع وتطلق النار . وقد اتصل السيد فاروق المقدم بقادة الامن وابلغهم امر هـذه السيارة مؤكدا بان انصاره لم يتحركوا ولم يطلقوا النار على أحد ، وان هؤلاء هم من فئة تود احراق البلد .

وحوالي الساعة الثالثة صباحـا ، مرت دورية من المغاوير في شارع قريب من منزل المقدم ، فشاهـدت حراس المنزل المسلحين ، فانذرتهم بالوقوف والاستسلام . غير انهم لم يذعنوا ، فتبادلوا اطلاق النار مع الدورية، الامر الذي ادى الى مقتل الجندي واصف الربابا وهو من اهالي بلدة دير عمـار بالشمال ، وجرح جندي آخر يدعى احمد ضاهر . وقالت تقارير قوى الامن ان قنبلـة يدوية القيـت ايضا على الدورية .

وعلى الاثر قررت قوات الامن فـي المدينة انزال قوات اضافية، واعتقال فاروق المقدم .

■ الجريح نور الديـن محمـود يوسف ■

محـاصرة منزل المقدم

وبالفعل حضرت الى قرب منـزل المقدم قوة مؤلفة من نحو ٢٥٠ رجـلا مـع آلياتهم ومصفحاتهم ومدافعهـم المركبة على سيارات الجيب ، وطوقت المنزل ، واحكمت الحصار حولـه ، وطلب قائدها من السيد فاروق المقدم تسليم نفسه مع من بداخل المنزل من انصاره .

وخرج من منزل المقدم رجلان احدهما سليم المقدم وتفاوضا مع قائد القوة ، ثم عادا الى الداخل ، وسرعان مـا خرج المقدم ورجاله واضعـين انفسهم بتصرف السلطة . وقد دخل رجـال الامـن المنزل وصادروا كميات مـن الاسلحة والذخائر والالغـام المضـادة للدروع ومطبعة وكمية من المنشورات.

وقد ارسل السيد المقـدم تصريحا « للانوار » مع احد المقربين اليـه الذي لم يشمله الاعتقال قال فيـه : عندما علمت بمقتل احد الجنود، طلبت من جميع عناصر الحركة ، عدم اطلاق النار على اي جندي او دركي، وطلبت منهم تفريغ خزانات اسلحتهم ، التي ضبطت جميعها وهي فارغة . وانتـي اتخذت قراري هذا منعا لسفك الدماء .

وتم نقل المقدم ورفاقه الى سراي طرابلس ، وفي الصباح الباكر نقلوا بواسطة الشاحنات المسلحة الى المحكمة العسكرية في بيروت ، ومنها الى ثكنة المدفعية المضادة في الاوزاعي .

■ جانب من المتظاهرين في طرابلس امس ■

اسمـاء المعتقلين

والمعتقلون مع السيد المقدم هم : فؤاد غسان علاقة (٢٢ سنة) عمر نهاد مطعمي (١٨ سنة) واصف علي عرداتي (١٦ سنة) نبيل شفيق عبد الغفور (١٩ سنة) نزيه يوسف خالد عبد (٢٧ سنة) احمد تيسير تسليـه (١٧ سنة) شفيق حسين عقيل (١٧ سنة) أحمد رشاد الزين (١٩ سنة) أحمد عرابي آغا (٢٢ سنة) غسان انيس ميقى (٢٣ سنة) محمد رشيد الحسين (٢٠ سنة) جلد عبد الكريم غندور (٢٤ سنة) محمد احمد بريص (٢٣ سنة) محمد حسن بريشو (٢٤ سنة) وعبد اللطيف محمد كمال مطعمي (٢٣ سنة) طلال رشيد معاليقي (١٩ سنة) سالم محمد علي (٣٠ سنة) طارق محمد المقدم (٢٠ سنة) معتز رشاد حمزة ([illegible] سنة) جهاد مصطفى المقدم (٢٣ سنة) ومحمد غازي سليم المقدم (٢١ سنة) .

بـلاغ لوزارة الدفاع

وصدر عن وزارة الدفاع الوطني ما يأتي :

« على اثر الاشتباك الذي وقع يوم ١٨ ـ ١٢ ـ ١٩٧٣ في مدينة طرابلس وسقوط جريحين مدنيين واستشهـاد دركي ، قام الجيش بمؤازرة قـوى الامن الداخلي في حفظ الامن . واثناء مرور دورية من قواتنا المسلحة امـام البناية التي يقطنها فاروق المقدم، انهمر الرصاص عليها فاصيب الجندي احمـد ضاهر اصابة غير خطرة بيده، والجندي واصف خضر الربابا براسه ما لبث ان توفي متاثرا بجراحه فـي المستشفى العسكري .

القي القبض على فـاروق المقـدم وعشرين مسلحا كانوا في منزله واحيلوا مع الاسلحة المصادرة على القضـاء العسكري للتحقيق .

انتقال قضاة التحقيق الى طرابلس

وفي الصباح انتقل المدعي العـام العسكري الشيخ اسعد جـرمانوس والياس عساف الى طرابلس ، واجريا كشفا على المكان الذي قتل فيـه الجندي ، ثم على مخفر التل وعادا الى بيروت عند الظهر لاستجـواب الموقوفين في المحكمة العسكرية وبثكنة هنري شهاب في الاوزاعي .

وكانت قد بدأت تنشر معلومـات متناقضة في المدينة عن كيفية اعتقـال المقدم ورفاقه ، وانطلقت تظاهـرات صـاخبة انطلاقا من باب التبانـة وصار المتظاهرون يطلقون هتافـات معادية للسلطة .

تظاهرات طرابلس

وظلت التظاهرة تجوب شـوارع طرابلس المقفلة بصورة كلية ، مـن الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة حيث وصل المتظاهرون الـى امام السراي الحكومي ، فاقفل رجال الامن باب السراي للحؤول دون دخول المتظاهرين الى الداخل ، فلبـث المتظاهرون يرددون الهتافات ضـد المسؤولين نحو نصف ساعة .

وفي هذه الاثناء حضر احد الحزبيين وخطب بالمتظاهرين ، معلنا قرار مؤتمر الاحزاب والقوى التقدمية في الشمـال بالاضراب العام المفتوح حتى عـودة فاروق المقدم ورفاقه .

كما ابلغهم ان تجار سوق الخضار في بيروت وعددا من النقابات البيروتية قررت الاضراب اعتبارا مـن يـوم الجمعة تضامنا مع ابناء طرابلس ، حتى تحقيق المطالب التالية : اعـادة فاروق المقدم ورفاقه ، الاقتصاص من مسبب حادث اطلاق النـار علـى المتظاهرين يوم الثلاثاء ، سحب جميع قوات الجيش وقوات الامن الاضافية من طرابلس .

وبعودة التظاهرة من امام السراي ، الى قلب المدينة توجه فريـق مـن المتظاهرين الى منزل السيد المقدم ، الذي يعتبر بمثابة مقـر لحركة ٢٤ تشرين ، والذي احتلته قوات الجيش والدرك ، واقفلت المنافذ المؤدية اليـه ورابطت على سطوح المباني المجاورة له .

وحاول المتظاهرون اقتحام حواجز الامن ، فاطلق احد الجنود الرصاص ، فاصيب الطالب محسن محمد غصـن (١٨ سنة) وهو طالب بكالوريا لـه شقيق ضابط بالجيش ، فقتل محسـن فورا ، واصيب التلميذ نـور الدين محمود يوسف (٩ سنوات) برصاصة في قصبته الصدرية ، والطالب محمود عبد القادر ادهم بضربة بندقية فـي جبهته .

وقالت مصادر الامن ان احـد المتظاهرين قذف رجال الامن باصبـع ديناميت .

■ السيد فاروق المقدم ■

عودة بالقتيل الـى السراي

وهنا حمل الطلاب المتظاهرون زميلهم القتيل الى سراي الحكومة في طرابلس ووضعوا جثمانه امام رجال الامن ، وعادوا ادراجهم .

وعلى الاثر تم نقل جثة الطالـب القتيل الى المستشفى الحكومي تمهيدا لتسليمه لذويه .

تصريـح لمسؤول الحزب التقدمي بطرابلس

ومن جهة ثانية ادلى السيد توفيق

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ

■ مقدمة التظاهرة التي انطلقت وطرابلس امس ■

« حدائنا » تستنكر الاهمال الحكومي

تلقت « الانوار » برقية من السيد حسن مقشر رئيس « جمعية حدائـا الخيرية » يقول فيها انه رغـم الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة علـى البلدة ، فان احدا من المسؤولين لـم يهتم باوضاعها ، وقد اصيب منـزل السيد علي كرنيب بقذيفة اسرائيليـة يوم امس الاول ، كما ان الاهالـي تركوا انتاجهم الزراعي وخاصة الدخان في الارض ، خوفا من تعرضهم للقصف الاسرائيلي .

صاحب بـار يطلق الرصاص على بارميد

أطلق وهيب غ. و. وهو صاحب بار في شارع البقاع ببيروت رصاصة علـى البارميد فاطمة السيد احمـد (٢٣ سنة) لمطالبتها اياه بدين قدره الف ليرة وتركها العمل لديه فاصابهـا في كتفها ، واستسلم للشرطة .

وقال وهيب وهو من اهالي عيبه ان البارميد تركته منذ ثلاثة اشهر رغـم ماربينهما من علاقة .

جثث ٤٨ جملا على شاطيء المعاملتين

قذفت الامواج بجثث ٤٨ جملا ، على شاطيء المعاملتين امس ، وتولت بلدية جونية احراقها .

واتضح ان الجمال الميتة ، كانـت ضمن شحنة الجمال التي جنح بهـا المركب اللبناني « عادل » بينما كـان ينقلها من مرفأ مرسين في تركيا الـى ليبيا ، اثناء وصوله الى شاطـيء طرابلس .

وكان سبب جنوح المركب الذي تبلغ حمولته ٨٠٠ طن ، هو هياج الجمال في العنابر مما جعل ضغط الحمولـة يتركز على جانب المركب الايسر فاختل توازنه ، وتمكن المركب من الوصول الى مرفأ الهري في شكا حيث عـدل حمولته وواصل سيره بعد ان رمى بالجمال الميتة في البحر .

توتر في طرابلس بعد تظاهرات تخللها اطلاق رصاص واصابة ٣ طلاب

طرابلس ـ من مكتب « الانوار » :

توتر الوضع في طرابلس صباح امس ، اثر سقوط جريحين في تظاهرة طلابية ضد الغلاء . وانزلت قوات من الجيش الى الشوارع لمساندة قوات الدرك تحسبا لحصول مضاعفات .

وكانت تظاهرة طلابية قد انطلقت في طرابلس بدعوة من « الاتحاد الثوري الطلابي ١٩ » التابع « لحركة ٢٤ تشرين الديمقراطية » ، واشتركت فيها حوالي الف طالب استنكارا لموجة الغلاء .

بيان الاتحاد

ووزع «اتحاد الطلاب الثوري ١٩» بيانا على المتظاهرين جاء فيه ما يلي:

يا رفاقنا الطلبة ، بالاضافة الى ما نشهده يوميا من اهمال لمطالبنا ، ولما يتحسسه كل فرد منا وكل عائلة من عائلاتنا ، بفضل الغلاء الهستيري في اسعار جميع المواد الغذائية الضرورية ، يقف اهل الحكم موقف الاستهتار والتفرج على المآسي .

وختم البيان داعيا الطلاب الى التظاهر ، انطلاقا من ثانوية البنات في حي لطيفة .

وحوالي الساعة التاسعة صباحا، انطلقت التظاهرة تتقدمها قوة من رجال الدرك بقيادة الملازم اول سمير ابو جوده . وكان المتظاهرون يرفعون يافطات كتب عليها : « انا جوعان وابي طفران » و «بدنا ناكل جوعانين» و « حلو عنا شو هالحالة » .

وبوصول التظاهرة الى منتصف شارع عبدالحميد كرامي قرب المقهى البرازيلي ، شاهد احد رجال الدرك طالبا من مدرسة الرشيد يدعى فتحي رأفت حمزة ، وهو ينقل مسدسا، فاعتقله وصادر المسدس .

وبعد عشر دقائق ، وصلت طلائع التظاهرة الى ساحةعبدالناصر في محلة التل قرب المقهى الاميركي فصادفتهم سيارة متوقفة في عرض الطريق .

شتم واطلاق رصاص

وتدافع المتظاهرون من حول السيارة . وهنا خرج طنوس بطرس فرنجية الملقب «بالدوق» (من زغرتا) والذي يظن انه صاحب السيارة ، من المقهى الاميركي وراح يشتم المتظاهرين الذين ردوا عليه بالمثل ، فشهر مسدسه واطلق منه عدة رصاصات بين الطلاب ، فاصاب الطالب احمد علي القصير (٢٠ سنة) وهو من طلاب مدرسة ابن سيناء الرسمية برصاصة في صدره ، وكذلك الطالب كمال الحاج (١٧ سنة) كما اصيب طالب ثالث من مدرسة الميناء الرسمية يدعى حبيب حبوشي برصاصة في قبضة يده .

وجرى نقل الطالبين احمد وكمال الى مستشفى المظلوم ثم نقلا الى مستشفى الجامعة في بيروت بسبب سوء حالتهما ، ومنها نقلا الى مستشفى المقاصد ، كونها مستشفى الطوارىء.

وعلى صوت الرصاص ارتدت قوات الامن نحو المتظاهرين لتفريقهم ، وهنا شاهد الملازم اول ابو جوده ، مطلق النار طنوس فرنجية شاهرا مسدسه، وهو يحاول الاختباء في مقهى بريستر عنتر ، فلحق به وقبض عليه ونقله فورا الى مخفر السراي .

توتر الاوضاع

وتوترت حالة الامن في منطقة التل، وبدأ اطلاق النار في الهواء من كل الجهات .

وتلقت دوائر الامن معلومات تفيد بان سيارة « ب ام ف » بيضاء اللون شوهدت تقل عددا من المسلحين كانوا يطلقون النار على المتظاهرين .

وان سيارة مرسيدس اخرى ،كانت توزع الاسلحة على البعض .

اجتماع في المحافظة

وعلى الاثر عقد اجتماع في ديوان محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد بحضور قادة الامن في المدينة ، واجرى المحافظ اتصالا هاتفيا مع السيد فاروق المقدم ، الذي ذهب اليه المتظاهرون فتحدث اليهم ودعاهم الى الاستمرار بالاضراب .

وقبيل الساعة الحادية عشرة نزلت قوات كبيرة من الجيش الى شوارع طرابلس ، ورابطت المصفحات والملالات داخل باحة السراي وعلى زوايا الشوارع الرئيسية ، كما سيرت دوريات مكثفة للتفتيش عن السلاح .

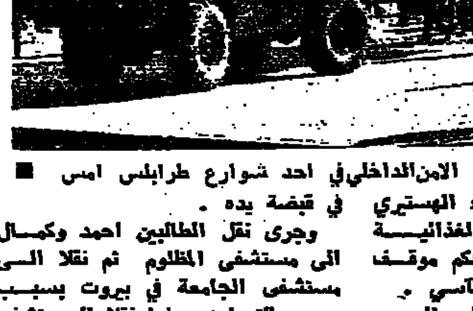
وتم اعتقال ثلاثة اشخاص كانوا ينقلون اسلحة حربية هم : سركيس المكاري ، وعبد الكريم البيك ، ووليد البض .

والغيت اجازة النقيب عصام ابو زكي قائد درك مدينة طرابلس ، العائد من دورة تدريبية في الولايات المتحدة ، والتحق بمركز عمله مساء امس .

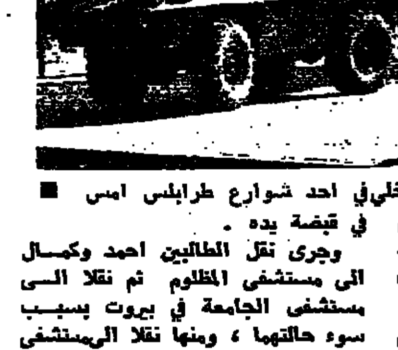
وفي غضون ذلك تنادت الاحزاب والقوى التقدمية في طرابلس والشمال لعقد اجتماعات مفتوحة مع حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية ، واعلنت تأييدها للاضراب الفوري .



■ احدى مصفحات قوى الامن الداخلي في احد شوارع طرابلس امس ■



■ جانب من التظاهرة الطلابية في طرابلس امس ■ (مصور كاريس)



■ قوة من الجيش رابطت في طرابلس امس لمنع حصول مضاعفات ■

طوني فرنجية يستنكر الحادث

وعند الساعة ١١،٣٠ وصل الوزير طوني فرنجية الى منزله في طرابلس ، ودعا انصاره الى المشاركة في الاضراب العام واغلاق محلاتهم استنكارا لما حدث .

واعرب الوزير فرنجية عن اسفه للحادث ، ووصفه بانه حادث فردي. واعلن اسفه لمحاولة استغلاله مما نشر الحساسيات بين البلدين التوأمين طرابلس وزغرتا .

وقال الوزير فرنجية ، ان الحادث الان بيد القضاء .

ومن جهة ثانية ، ادعت النيابة العامة في الشمال على طنوس فرنجية بتهمة محاولة القتل ، واحالته على المحقق الاول الاستاذ مراد عازوري.

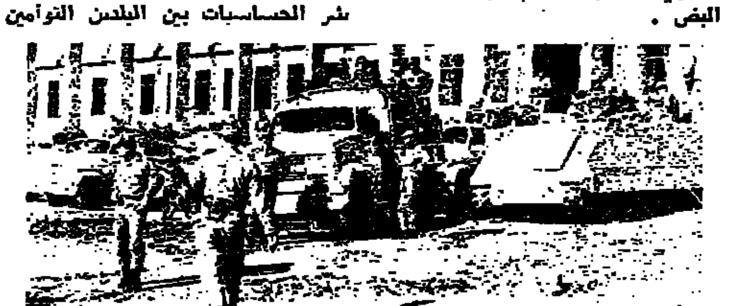
تصريح كرامي

ومساء امس وصل الرئيس رشيد كرامي الى طرابلس ، وادلى بتصريح قال فيه :

نأسف ان تصل الامور الى هذا المستوى الذي وصلت اليه في دولة شعارها الديمقراطية والحرية ، حتى اصبح القتل نصيب من يعبر عن شعوره ليسمع المسؤولون شكواه . ان طرابلس التي صنعت الاستقلال ودافعت عن السيادة تأبى الا ان تكون عند عهد الشرف والاباء والوطنية دفاعا عن مصالح ابنائها .

واضاف : لا احد يقبل بان تكون شريعة الغاب هي السائدة ، ونحن نقول أن السواد الاعظم من ابناء زغرتا يستنكر هذه الاساليب ، فمدرسة زغرتا الرسمية كانت مضربة امس ، وكان طلابها يتظاهرون ضد الغلاء .

هذا ، واصدر حزب التحرير العربي بيانا مساء امس دعا فيه الى الاضراب استنكارا للحادث .



■ الطالب الجريح أحمد علي القصير ■

مقتل طالبين لبنانيين في باريس وجرح اثنين في حادث سير

زحلة ـ من مراسل « الانوار » :

شيع في مدينة بعلبك امس ، جثمان طالب لبناني ، صدمته سيارة مع ثلاثة من رفاقه، في باريس الاسبوع الماضي، فقتل اثنان ونقل الاخران الى المستشفى .

والضحية يدعى سامي الصباغ وقد وصل جثمانه الى بيروت يوم الاحد واحتفل بتشييعه أمس .

وكان سامي ورفاقه الثلاثة ، وهم لبنانيون يتلقون العلوم العالية في فرنسا ، يستقلون سيارة احدهم ، قرب باريس . ويبدو أن السيارة تعطلت فاوقفوها بجانب الطريق وباشروا اصلاحها .

وفي هذه الاثناء صادف مرور شاحنة فرنسية اجتاحت السيارة وركابها اللبنانيين ، فقتلت اثنين وجرحت زميليهما .

■ الطالب الضحية سامي الصباغ ■

مسلحون يهاجمون باتيسيري في كورنيش المزرعة

هاجم ثلاثة مسلحين محل باتيسري في كورنيش المزرعة الساعة الواحدة من صباح امس ، وسلبوا العامل فيه نبيل رستم عريبد ٣٠٠ ليرة ، ثم ضربوا ابن صاحب المحل رفيق عادل صعب بعقب مسدس على رأسه ، واطلق احدهم عيارا ناريا في سقف المحل وهربوا.

كما استولى اللصوص على دخان ومأكولات بخمسين ليرة .

قتيل بحفل زفاف في عرسال

اطلق الرصاص ابتهاجا ، خلال حفل زفاف حسين حسن الحجيري ، في بلدة عرسال ـ قضاء بعلبك ، يوم الاحد الماضي ، فاصيب صالح احمد علي يوسف الحجيري (٣٠ سنة) بعدة طلقات طائشة ، قضت عليه .

وبوشر التحقيق بحثا عن مطلقي النار .

ابلغ عن مقتل شقيقه فتبين انه هو القاتل

القي القبض على شخص جاء الى مخفر الدرك ليبلغ عن مقتل شقيقه ، ووجهت اليه تهمة قتله .

والمعتقل يدعى ابراهيم عبد الهادي نله ، من حمص وعمره ٢٣ سنة .

وكان ابراهيم قد حضر الى مخفر درك برج حمود يوم امس الاول ليبلغ عن مقتل شقيقه فاروق داخل غرفته في كمب طراد . وقال ابراهيم انه فر من وظيفته في سوريا وحضر الى لبنان للسؤال عن شقيقه فوجد بابه مقفلا من الداخل .

كسر الباب بالقدوم

واضاف انه عمد الى كسر باب الغرفة بواسطة القدوم ، وعندما دخل وجد شقيقه فاروق مقتولا على فراشه.

ومن التحقيق الذي اجراه مستنطق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر اتضح ان فاروق قتل بثلاث رصاصات اطلقت على رأسه وهو مغطى باللحاف .

واتضح ايضا ان ابراهيم كان ينام في منزل شقيقه ، وقد اختلف معه لانه رفض ان يمده بالمال ليدفع بدل الاعفاء من الخدمة .

وقد انكر ابراهيم قتل شقيقه ، لكن المحقق امر بتوقيفه نظرا للقرائن المجتمعة ضده ..

طلب السجن سنتين لأفراد عصابة نشل الركاب

طلب قاضي تحقيق بيروت الشيخ كمال القاضي في قرار ظني اصدره امس ، السجن سنتين لافراد عصابة نشل الركاب في سيارات السرفيس .

والمتهمون هم : محي الدين محمد نيب الشامي ، وصالح سعيد الطيراوي ومحمد جميل قبرصلي ، واسماعيل سعيد ششنية .

وكان اثنان من رجال التحري في جبل لبنان ، قد اصيبا بالرصاص اثناء محاولة القبض على الطيراوي في الشياح منذ اسبوعين .

ونسب القرار الظني الى المدعى عليهم الاربعة تأليف عصابة للنشل .

وجاء في القرار ان هؤلاء كانوا يستعملون السيارة التي يقودها احدهم محي الدين كمصيدة للذين يستقلونها اذ كان يجلس بعضهم في السيارة ولدى صعود الراكب يتظاهرون بان قطعة نقدية معدنية قد فقدت منهم ثم يعمدون الى التفتيش عنها حتى يتمكنوا من نشل الراكب فيطلب السائق عندئذ من الراكب ان يترجل لانه قرر تغيير وجهة سيره .

لذلك تقرر الظن بالمدعى عليهم محي الدين الشامي واسماعيل ششنية وصالح الطيراوي ومحمد قبرصلي بمقتضى المادة ٦٤٣ من قانون العقوبات التي تنص على السجن سنتين .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حسنة منصور قرباني

زوجة جرجي غصن ابو جوده

وسيصلى على جثمانها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة سيدة النجاة ببعبدات .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ببعبدات ايام الخميس والجمعة والسبت في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

حوادث طرابلس



■ حشد من المتظاهرين امام سراي طرابلس امس ■ (تصوير كاريس)

تتمة الصفحة — ٤ —

سلطان مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي في طرابلس ، بتصريح عقب الاجتماع الذي عقده اركان القوى التقدمية في الشمال بمنزله اوضح فيه تسلسل الحوادث المؤسفة في طرابلس .

وقال السيد سلطان ، انه عندما بدأ اطلاق النار ليلا اتصل به السيد فاروق المقدم هاتفيا وقال له ، انعناصر حركة « ٢٤ تشرين الديمقراطية » شاهدت سيارة مرسيدس سوداء من نوع ٢٥٠ تتجول وتطلق النار .

واضاف سلطان ان عناصر من الحزب التقدمي اكدت مشاهدتها لهذه السيارة ، ثم شاهدها هو بالذات ، فاتصل بالمحافظ قاسم العماد ونقل اليه مشاهداته وطالبه بالقبض على من في هذه السيارة .

واستطرد السيد سلطان قائلا : انه عندما تكرر اطلاق النار ، من ناحية مقر « حركة ٢٤ تشرين » ، حاول الاتصال هاتفيا بالسيد المقدم ، فوجد ان الخطوط الهاتفية قطعت عنه . وعندما حاول التحدث الى قادة الامن كان يجاب بانهم خارج مكاتبهم .

وتابع سلطان : ان اجتماعات القوى الوطنية والتقدمية مستمرة منذ الصباح ، وقد جرى الاتصال بوزير الداخلية وبالسيد كمال جنبلاط ، شرحوا لهما الوضع مؤكدين بان « حركة ٢٤ تشرين » هي حزب لبناني له حرمته كبقية الاحزاب ، وان الجو الحربي في طرابلس لا يمكن تفسيره الا بانه لتركيع المدينة .

وقال سلطان : انهذا الامر مرفوض من الاساس .

وختم قائلا : ان قرار الاحزاب هو استمرار الاضراب حتى خروج المقدم وازالة الاحتياطات الامنية والقوات التي تحتل النقاط الرئيسية في المدينة.

كرامي يجتمع بقادة « ٢٤ تشرين »

وفي غضون ذلك ، كان الرئيس رشيد كرامي على اتصال مستمر مع وجهاء المدينة لاجل ضبط الاعصاب وقد اجتمع مطولا مع قادة حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية وال المقدم . واعرب قادة الحركة وال المقدم عن ارتياحهم لنتيجة هذا الاجتماع .

« شباب الضنية » يطالبون بحل كل الميليشيات

واذاعت رابطة شباب الضنية بيانا امس طالبت فيه باطلاق السيد فاروق المقدم ورفاقه ، وبحل كل الميليشيات مهما كانت هويتها .

وجاء في البيان : ان الضنية هي قطعة من طرابلس ، وفلذة من كبدها ، وحذر البيان من المس بالكرامات .

الاتحادات الطلابية تعلن تضامنها مع اهالي طرابلس

اعلنت الاتحادات والروابط الطلابية تضامنها مع اهالي طرابلس . ودعت في بيان اذيع مساء امس الى التضامن الكامل مع اهالي طرابلس وبشكل خاص الدعوة الى الغاء كل التدابير الاستفزازية في المدينة .

وقرر الاتحاد المشاركة في كافة اشكال التعبير عن هذا التضامن ، والمطالبة بالافراج عن المعتقلين .

وتقرر ايضا تخصيص اليوم الخميس لعقد ندوات في جميع الكليات ، وذلك للبحث في موضوع طرابلس .

وعقد مجلس المندوبين لاتحاد نقابات العمال في الشمال جلسة طارئة امس ، بعث على اثرها ببرقيات للمسؤولين تطالب بالافراج عن المقدم ورفاقه ، وتستنكر اطلاق النار على الطلاب .

اقفال مدارس التل

وفي غضون ذلك اصدر محافظ الشمال السيد قاسم العماد قرارا باقفال المدارس الرسمية في محلة التل بطرابلس ، البالغ عددها نحو ١٠ مدارس الى اشعار اخر .

اما باقي مدارس طرابلس فهي مقفلة بسبب الاضراب .

واستنكارا لاطلاق النار على الطلاب في طرابلس اضربت المدارس الرسمية في اميون وبيت الفقص والسفيرة وقرر طلابها التظاهر .



■ مصفحات قوى الامن الداخلي في شوارع طرابلس ، وتبدو بعض المحلات المقفلة ■

وزير الداخلية يدعو لضبط الاعصاب وعدم السماح باستغلال الحوادث

أعلن وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين أمس ، أن حوادث طرابلس اصبحت بيد القضاء ، وأن المدعي العسكري والمدعي العام العسكري يحققان بهذه الحوادث التي اسفرت عن مقتل دركي وجندي ، ووقوع عدد من الجرحى ، وأن الحكومة غير مسؤولة عن هذه الحوادث .

وقال الوزير تقي الدين ، أن قوى الامن تسيطر على الموقف . وقد اتخذت التدابير اللازمة لتطويق الذيول والمضاعفات .

وحول توقيف السيد فاروق المقدم ، قال : لقد اعتقل السيد المقدم مع عدد من انصاره ، واحيل الى القضاء العسكري بتهمة اطلاق الرصاص والتسبب بمقتل احد الجنود ، والقضاء هو الذي سيبت بهذه القضية ، وعلى ضوء نتيجة التحقيق سيصار الى الافراج عن المعتقلين او اصدار مذكرات توقيف بحقهم .

لم أتصل بزعماء طرابلس

وسئل وزير الداخلية اذا كان قد اتصل بالزعماء السياسيين في طرابلس لتهدئة الوضع ، فقال : لم اتصل بأي زعيم سياسي ، ونحن نعرف ان الزعماء السياسيين في طرابلس يعرفون واجباتهم في مثل هذه الحالات .

واضاف : كل حادث يقع في هذا البلد يحملون السلطة مسؤوليته ، فهل ان السلطة من واجبها ان تضع قرب كل مواطن بوليسا خصوصا انه ثبت البارحة أن الحادث الذي وقع في طرابلس باطلاق النار على المتظاهرين ، كان تصرفا فرديا .

وتساءل الوزير تقي الدين : أريد ان اعرف ما هي مسؤولية السلطة في الحادث الاخير . فمنذ مجيء هذه الحكومة سمح لجميع التظاهرات بالسير ، ولم تتعرض مرة واحدة لاية تظاهرة ، بل كانت تعمل على حمايتها .

وقال : اننا نسمع النواب يتحدثون عن الحريات ، وهم الذين ضربوا الحريات وقمعوها وجاؤوا اليوم يحملوا منها « قميص عثمان » . ان خطأ عندنا هو ان الحريات اصبحت فوضى . لقد تحدث الدكتور امين الحافظ عن حوادث طرابلس ، ولم يتكلم احد من النواب بل هربوا جميعا .

الحكومة تعمل باقصى طاقتها

وتحدث عن الغلاء الذي هو اساس التظاهرات والانتفاضات الشعبية ومسؤولية الحكومة بهذا الصدد ، فقال : ان قضية الغلاء قضية صعبة وحتى أن اكبر الدول لم تتمكن من حل هذه المشاكل مع ان الحكومة الحالية لا زالت تقوم باقصى ما يمكنها لوضع حد للغلاء .

وناشد الوزير تقي الدين المواطنين بضبط الاعصاب ، وعدم استغلال الحوادث ، أو السماح لاحد باستغلالها حتى لا تتطور الامور الى الاسوأ .

تخوف من تجدد الاشتباكات بين الطلاب بالجامعة الاميركية اليوم

استمر التوتر يوم أمس في الجامعة الاميركية ، وسط جو الاضراب العام الذي اعلنه الطلاب استنكارا لحوادث طرابلس .

فمنذ الصباح الباكر بدأ الطلاب بالوصول الى الجامعة ، رغم علمهم المسبق بالاضراب .

وقد فوجيء الذين حضروا الى حرم الجامعة بعناصر قوى الامن الداخلي تتمركز على المداخل الرئيسية ، بطلب من ادارة الجامعة التي تخوفت من تجدد الاشتباكات بين رابطة الطلاب اللبنانية التي يرئسها منح كرم ، والفئات التقدمية . وكانت الاشتباكات قد بدأت في الانترناشونال كولدج وانتقلت الى حرم الجامعة الاميركية يوم الثلاثاء الماضي .

وتجمع الطلاب ، ومعظمهم من الفئات التقدمية، امام « الملك بار » ، وعلى مدخل الجامعة الرئيسي ، بانتظار طلاب الرابطة اللبنانية ، الا ان طلاب الرابطة اكتفوا بالتجمع خارج اسوار الجامعة ، حيث كانت تفصل بينهم وبين الفئة الاخرى عناصر قوى الامن الداخلي . واستمرت التجمعات حتى بعد ظهر أمس ، دون ان يقع اي اشتباك بين الطرفين .

محاولات لتهدئة الجو

من جهة أخرى ، عقد المسؤولون في الجامعة سلسلة اجتماعات لتلافي وقوع اشتباكات جديدة بين الطلاب ، كالتي وقعت يوم الخميس الماضي . كما قام بعض الاساتذة والاداريين بالاتصال بالفئات الطلابية لتهدئة الاجواء .

واعلنت مصادر ادارة الجامعة الاميركية ان الادارة قد تتخذ اجراءات وتدابير مماثلة لتدابير ادارة الانترناشونال كولدج في حال تجدد الاشتباكات . ولكنها ستكتفي في الوقت الحاضر بطلب قوى الامن الداخلي للمرابطة خارج اسوار الجامعة ، والتدخل عند حصول اي اشتباك .

■ الى اليمين عناصر من « الفرقة١٦ » في مواجهة المداخل الرئيسية للجامعة الاميركية في بيروت ■

أما مجلس الطلبة في الجامعة ، فيعارض فكرة استدعاء قوى الامن معارضة شديدة ، خاصة وان سابقة مماثلة حصلت في الماضي وأدت الى حوادث مؤلمة .

هذا ، وصدر امس عن رابطة الطلاب اللبنانية التي يرئسها جوزيف شويري بيان استنكر احداث الانترناشونال كولدج وتدخل عناصر من الجامعة الاميركية في الاعتداء على الطلاب . كما استنكر البيان تصرف السلطة في طرابلس ودعا الى محاسبتها .

رئيس "الانترناشونال كولدج" يشرح اسباب وقف الدروس

اعلن رئيس « الانترناشونال كولدج» الاستاذ توماس شوللر مساء امس ، ان الدروس في القسم الثانوي قد توقفت ابتداء من امس الاربعاء ، وحتى مدة قد تتجاوز السابع من كانون الثاني المقبل موعد انتهاء عطلة الميلاد .

ولدى سؤاله عن اسباب هذا القرار ، قال :

لقد تعرض حرم المدرسة لتدخلات سياسية خارجية ادت الى تصعيد الخلاف بين طلاب المعهد ، من ذوي الاتجاهات المختلفة ، الى درجة لم يعد بامكانها معها الاستمرار في توفير جو دراسي لتطبيق برامجنا التربوية بطريقة فعالة ومفيدة .

واردف الرئيس قائلا : « عندما تنحصر الخلافات حول الاهتمامات الاجتماعية الملحة بطلابنا على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم ، فان امكانية الوصول الى حلول لها تبقى ممكنة . لكن الذي حدث ان حرمنا المدرسي قد تعرض لهجوم من جماعات خارجية . وقد تمكن هؤلاء نتيجة التدخل بالقوة بشؤوننا الداخلية من تعطيل سير الحياة الطبيعي عندنا .

الهدف التربوي اولا

واضاف : اننا حتما لن نتسامح مع مثل هذه المداخلات ولن نرضى بها .

ان الانترناشونال كولدج لا مصلحة لها البتة في ان تتورط بأية قضايا سياسية ، وليست مستعدة لان تستجيب لاية ضغوط خارجية تسعى للتأثير على سير عملها التربوي . وعندما تتوفر لدينا الضمانات لعودة الاجواء الامنة التي تمكننا من تأدية عملنا الاكاديمي ، فان المدرسة ستعيد فتح ابوابها. ولكنها حتما لن تفتح ابوابها قبل ذلك .

اننا نعتز بخدمتنا في الماضي للشرق الاوسط كله ، ونتطلع بأمل كبير الى تزايد الحاجة الى هذه الخدمات في المستقبل . وهي خدمات من الاهمية بمكان بحيث لا يجوز ان نتعرض للخطر على ايدي اقلية من الطلاب ، يبدو انها قد تناست ما هي الاهداف المبررة الوحيدة لمؤسسة تربوية مسؤولة .

وختم حديثه قائلا : « في الواقع ، عندما يتعرض رجل جليل المقام كالسيد ارتشي كروفورد لمعاملة خشنة وقاسية في سعيه المخلص لاحباط عراك شوغائي، فان على الطلاب الذين يعتبرون انفسهم قادة أن يعتبروا بهذا الامر وان يفعلوا الكثير اذا ارادوا ان يحوزوا على التقدير كأفراد محترمين . ويجب أن يعلم أن الادارة والهيئة التعليمية والمواطنين متفقون حول هذه النقطة .



تظاهرات طلابية في بيروت وصيدا تضامنا مع طلاب طرابلس

■ المتظاهرون عند وصولهم امام جامعة بيروت العربية امس ■ (تصوير عبد الرحيم)

■ طالبات تتقدمن التظاهرة في صيدا امس ■

نفذ طلاب الجامعات اللبنانية اضرابا عاما امس ، شارك فيه طلاب معظم الثانويات والتكميليات ودار المعلمين . وانطلقت تظاهرة مشتركة ضمت الالوف من كلية التربية نحو الجامعة العربية ، حيث انتهت بمهرجان خطابي . ثم انطلقت تظاهرة اخرى للثانويين بعد الظهر .

وقد رفع الطلاب خلال التظاهرتين شعارات ولافتات منها : « قمع السلطة للتظاهرة في طرابلس دليل على عجزها عن حل مشكلة الغلاء » . كما كانوا يرددون : « يدوم عزك يا بو العز ، العز بيلبق لصحابو ، غلوا السكر غلو الرز ، والتاجر عباجيابو » .

مهرجان الجامعة العربيه

وفي باحة جامعة بيروت العربية ، اقيم مهرجان خطابي تكلم خلاله كل من حسن حبال رئيس اتحاد طلاب الجامعة العربية ، وانور الفطايري رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، وربيع الاسمر نائب رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية ، وعدالت عودة وزيرة الداخلية في الحكومة الطلابية بكلية بيروت الجامعية وحسن ابو حمزة عضو مجلس الطلبة في كلية هايكازيان ، فحملوا على الاساليب القمعية التي تواجه بها السلطة كافة التحركات الشعبية ، والطلابية بشكل خاص ، وطالبوا بانزال اشد العقوبات بحق مسببي حادث طرابلس ، والافراج عن الطلاب المعتقلين ، وباتخاذ موقف حازم من ازمة الغلاء المتفاقمة .

المجلس العدلي يواصل النظر بقضية "كروتال" ويستمع الى مرافعة وكيلي المقدم لبس

واصل المجلس العدلي برئاسة القاضي أميل ابو خير امس، الاستماع الى مرافعات المحامين في قضية صفقات الاسلحة وصواريخ «الكروتال»، واستمع أمس الى مرافعتي المحامين سليم عثمان والفرد خوري ، وكيلي الدفاع عن المقدم السابق روكز لبس . وقد انعقدت جلسة المجلس العدلي في الساعة العاشرة والثلث من قبل الظهر ، واعطي الكلام للمحامي سليم عثمان وكيل المقدم لبس ، الذي استهل مرافعته بقوله :

روكز لبس المقدم السابق في الجيش الذي كان عند استقالته عام ١٩٧٠ رئيسا للشعبة الجوية ، قبل منفعة لنفسه في عملية شراء « الرادار » عام ١٩٦٧ ، والتمس منفعة بعملية « الكروتال » عام ١٩٦٨ ، واعترف بما فعل واقر بما كان قام به خطأ ، ومع ذلك فهو يشعر بالغبن وبالالم . الغبن لان القانون موجود ليطبق على جميع الناس وكان المادة ٣٥١ منقانون العقوبات (الرشوة) وضعت لتطبق عليه وحده .

احاديث الناس

والالم لانه يعيش في بلد ، كل احاديث الناس في الصالونات تتناول مئات الصفقات والوف الاشخاص وطلبات المنافع ، ومع ذلك لا يجد روكز لبس امام القضاء اللبناني ، دعوى رشوة ، حتى قام بجولة على اقلام محاكم الجنايات في المحافظات الخمس .

أمر ثان ، أن روكز لبس ، لم يكن الاول الذي قبل منفعة ، وفي القضية الحاضرة لم يكن وحده الذي قبلمنفعة.

واضاف المحامي العثمان : ان معظم الذين دفعوا له ووسوسوا له، يعفون من العقاب ، حتى الذين قبضوا مثله حضروا الى هذا المجلس كشهود حق عام ، وقد جاؤوا يتغطرسون علينا ، وبعضهم اخلي سبيله وبعضهم الاخر يشم الهواء في عواصم اوروبا ولبس وحده في السجن .

وبدلا من ان تفسر النصوص القانونية لمصلحة المدعى عليه حسب الاعراف القانونية ، اتهم باشد العقوبات .

وقال العثمان : لست ادري اذا كان من رغبة بان يكون حمل كل من يتشرف بالمثول امام المجلس العدلي ، ثقيلا .. لقد وجد لبس نفسه ، وهو الذي اعترف صراحة لمصلحة العدالة ، قد اصبح بطل القضية . قرار المحقق العدلي بدأ بلبس : ومطالعة النائب العام بدأت بلبس ، اصبحنا نبدأ بلبس وننتهي برؤسائه .

قضية الرادار

وانتقل وكيل لبس الى الترافع في قضية صفقة الرادار ، فقال انه بالاستناد الى مقررات مؤتمر القمة فقد عينت هذه المؤتمرات الاسلحة التي يجب على لبنان شراءها ، ولم تعين له تغطية رادارية .

وتقرير تكليف لبنان بشراء تغطية رادارية حصل في اواخرحزيران ١٩٦٦ وتقرر ايضا في هذا الوقت استبدال طائرات الميراج بصواريخ .. وعلى ضوء ذلك سافرت لجنة عسكرية الى باريس وعادت بعروض . واشار الخبراء لدى الجيش بان عرضطومسون هو الافضل .

واتصل لبس شخصيا بالدائرة المختصة في الجيشالفرنسي، مستشيرا بالنسبة للافضلية ، فاجيب بان رادار طومسون هو الافضل ، فنظم بطاقة وعرضها على القائد ، فوقعها القائد بعد يومين فقط ..

قرار الاتهام اتهم لبس بانه كان يتصل مباشرة بالقائد ، وانا افسر ذلك بان القائد طلبها من لبس ، وليس لبس هو الذي عرضها على القائد .

اتصالات قديمة

وتدخل فيليب طراد وفكتور راجي وليلي سعد ، واتضح ان الاتصال حصل عام ٦٥ اي قبل عقد الصفقة بفترة بعيدة .

الملاحظة الهامة هنا ان الشركة اتصلت بهؤلاء قبل شراء الميراج وقبل قرار القيادة الموحدة ، وقد تم كل ذلك في وقت لم يكن راجي يعرف لبس فيه مطلقا ، لقد كان مضطرا لعمل اي شيء ليقبض ١٢٥ الف دولار عمولة من الشركة ويدفع بدوره لاحد مدرائها صديقه اندريه ينفلوش ، الذي عرض عليه العمل لحساب الشركة في هذا المجال .

وقيل للبس انه اذا تم الاتفاق مع طومسون تقبض مئة الف دولار ، لقد وسوس له سامي مزهر الشيطان الرجيم ... فرأى وهو الذي فاوض من اجل « الميراج » ولم يقبض مثل غيره ، أن الامر بات طبيعيا .. فوافق لانه يعلم ان صلاحية اصدار القرار هي لقائد الجيش ، لا قبله ولا بعده ، وافق هو او لم يوافق فالقضية ماشية .

.. وصفقة الكروتال

اما بالنسبة لصفقة « كروتال » قال المحامي عثمان : ان هذا الصاروخ الذي وصفته المجلات العالمية بانه الصاروخ الاكثر فعالية حتى عام ١٩٨٥ . يكشف الطائرة ويعطي الامر ويرميها بخلال ثوان . لقد كتبت الفريق عبد المنعم رياض تقريرا بخط يدميومي به ، وتم العقد وكان لبس على قناعة بان قرار القائد متخذ ونهائي وهو يريد اتمام الصفقة ، فنفذ اوامره كجندي. قائد الجيش له حق الامر والفصل والتسريح وحتى الحياة والموت .

العميد داود حماد ، مدير الادارة العامة بالجيش جاء امام هذا المجلس وشغلنا بحكايات كثيرة ، ثم اقر بانه وقع على عقد الصفقة ، لكنه قال ان ورقة درس المشروع غير موجودة .

وتابع : بعض الشهود حضروا الى هذه القاعة ، وكل منهم يخشى على نفسه لانهم معرضون للاتهام .

العميد فوزي الخطيب، لم يساعدنا بشهادته ، لكنه كان ضابطا نبيلا ، شاهد زميله وقعفنظر اليه بمحبة لا بشماتة .

الغاء الصفقة

وعن الغاء الصفقة قال وكيل لبس : هناك ملاحظة ، عندما اشترت الولايات المتحدة صواريخ « كروتال »، لاحظنا قيام ضجة في بعض الصحف عندنا ضد الصفقة والعمولات .. لماذا قامت الدنيا عندما اشترت اميركا هذا السلاح .. وعلى كل حال ان الغاء الصفقة كان على حساب الخزينة .

وخلص المحامي العثمان الى القول: ما يخشاه لبس ليس هو ان يكون قربان هذه القضية ، ان العدالة ، لا يجوز مطالبتها بتقديم قرابين ، ولو ان تقديم لبس نفسه قربانا يساعد على وقف الرشوة في هذا البلد ، لفعل ، لكن اعمال الرشوة كانت قبله وظلت بعده ، وانني اعتبر جرمه من نوع جنحة الاحتيال او جنحة الرشوة ، وكلاهما ساقط بمرور الزمن .

ثم ترافع المحامي الفرد خوري ، وكيل لبس ايضا فقال : اتمنى ان لا يكون روكز لبس ورفيقه سليم نصرة كبش المحرقة .

اطلاق رصاص وجريح قرب بتاتر بسبب خلافات قديمة

بينما كان عفيف نبيه انطون (٢٥ سنة) ونقولا طانيوس متى (٢١ سنة) وجورج كريم خيرالله (٢٠ سنة) والياس خالد ثابت (٤٥ سنة) وجبرايل جبرايل (٥٥ سنة) من بحمدون ، يصطادون الطيور في اراضي سيعل قرب بتاتر تصدى لهم نحو ٢٠ شخصا من بلدة « بتاتر » ، بعضهم يحمل اسلحة حربية واطلقوا النار ارهابا في الهواء وعلى بعض السيارات ، مما ادى الى اصابة جبرايل بجروح غير خطرة .

ثم عمد هؤلاء الى اختطاف عفيف ونقولا وجورج ، بينما هرب الجريح جبرايل مع الياس ثابت .

وتوتر الموقف وحضر رجال الدرك والمحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ صباح حيدر ، وتمت استعادة المخطوفين ، ويستمر التحقيق لمعرفة الفاعلين .

اما الاسباب فتعود لخلافات سابقة بين اهالي البلدتين .

استجواب متهم بقتل شقيقه

قرر محقق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر استجواب ابراهيم عبد الهادي دله ، المشتبه به بقتل شقيقه فاروق وهو نائم داخل غرفته في برج حمود .

وتعتقد دوائر التحقيق أن ابراهيم ، وهو الذي ابلغ عن مقتل شقيقه قد فتك به لانه رفض أن يمده بالمال، لكن ابراهيم ينكر ذلك باصرار .

دراجة تجتاح ٣ اشخاص على الرصيف

صدمت دراجة نارية صباح أمس ، ثلاثة اشخاص كانوا يسيرون على رصيف الطريق العام قرب مستشفى البربير في بيروت ، وسببت لهم جروحا ورضوضا مختلفة .

واتضح ان سائق الدراجة صعد بها الى الرصيف على سبيل الاستعجال .

حريق في محرك أوتوبيس مدرسي

شب حريق في محرك سيارة اوتوبيس تحمل الرقم ١٧٦٢٠٤ ، تابعة لاحدى المدارس الخاصة ، اثناء جمعها الطلاب ، في شارع برج ابي حيدر ببيروت صباح أمس .

وسارع رجال الاطفاء الى اخماد الحريق فورا ولم تقع اصابات بين الطلاب .

استعادة سيارة من سارقها

ضبطت دورية من رجال الامن امس ، المدعو عبدالله احمد نايب (٢٥ سنة) بينما كان يقود سيارة « فولسفاكن » مسروقة في محلة الحدث .

والسيارة تحمل الرقم ١٧٧٤١وتخص السيد زين هاشم من الغبيري .

زوجة يائسة تحاول الانتحار في الروشة

قبضت دورية من سرية الطوارىء في بيروت على غادة يوسف م. (١٦ سنة) اثناء محاولتها الانتحار بالقاء نفسها في البحر بمحلة الروشة .

وبعد التحقيق معها سلمت الى زوجها ايليا فريد م. ٢٣ سنة — وتبين ان الاسباب خلافات عائلية .

انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس المرحومة :

ماري نجيب عبدالله بليل

(ارملة المرحوم رشيد طنوس نادر) والدة انطوان وجوزف واميل ، والياس ميشال وصفي عبدالله ،وايفون جبران محفوظ ، وربيته عفيف صباغ ، صهرها وديع سليمان زوج المرحومة لوريس .

ينقل جثمانها من منزلها ملك عزيز مطر — الحدث — عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس ، ويحتفل بالصلاة عن نفسها فيكنيسة مار ميخائيل في ساقية المسك — بكفيا — عند الثالثة من بعد ظهر اليوم .

تقبل التعازي في منزل ولدها جوزف نادر في الحدث ملك عزيز مطر ، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢١ و٢٢ و٢٣ كانون أول الحالي .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الحاج حبيب الحاج علي

(والد كاظم وفوزي ومصطفى ومحمد ومكرم وفريحة)

وسيصلى على جثمانه في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في جامع النبطية ، ثم يوارى الثرى في مدافن النبطية .

تقبل التعازي في منزل الفقيد قبل الدفن وبعده في النبطية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كاشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر أمس الاربعاء الفقيد

الكولونيل الدكتور فايز نصار

حامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب ، ووسام الخدمة الممتازة من حكومة السودان ، ووسام النيل من الحكومة المصرية، ووسام الامبراطورية البريطانية بدرجة ضابط .

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس في الكنيسة الانجيلية الوطنية — زقاق البلاط .

تقبل التعازي بعد الجنازة في باحة الكنيسة ، وايام الجمعة والسبت والاحد في ٢١ و ٢٢ و ٢٣ الجاري في منزله رأس بيروت — شارع ارتوا .

شكر على تعزية

فؤاد العبدالله واخوته فهمي ، فوزي ، فهد ، فكري وفادي وعموم آل العبدالله يتقدمون بالشكر لجميع الذين واسوهم بوفاة فقيدهم المرحوم

محمد اسماعيل العبدالله

سواء بحضورهم شخصيا او بارسال البرقيات .

ذكرى ثالث

يصادف اليوم الخميس ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

منيب خضر حطب

والد جميل وشقيق محمد ومصطفى والمرحوم عمر

(صهره الحاج منير عثمان)

وبهذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الحاج مصطفى خضر حطب شارع مدام كوري — بملكه، وللسيدات في منزل الفقيد شارع مدام كوري .

ذكرى اربعين

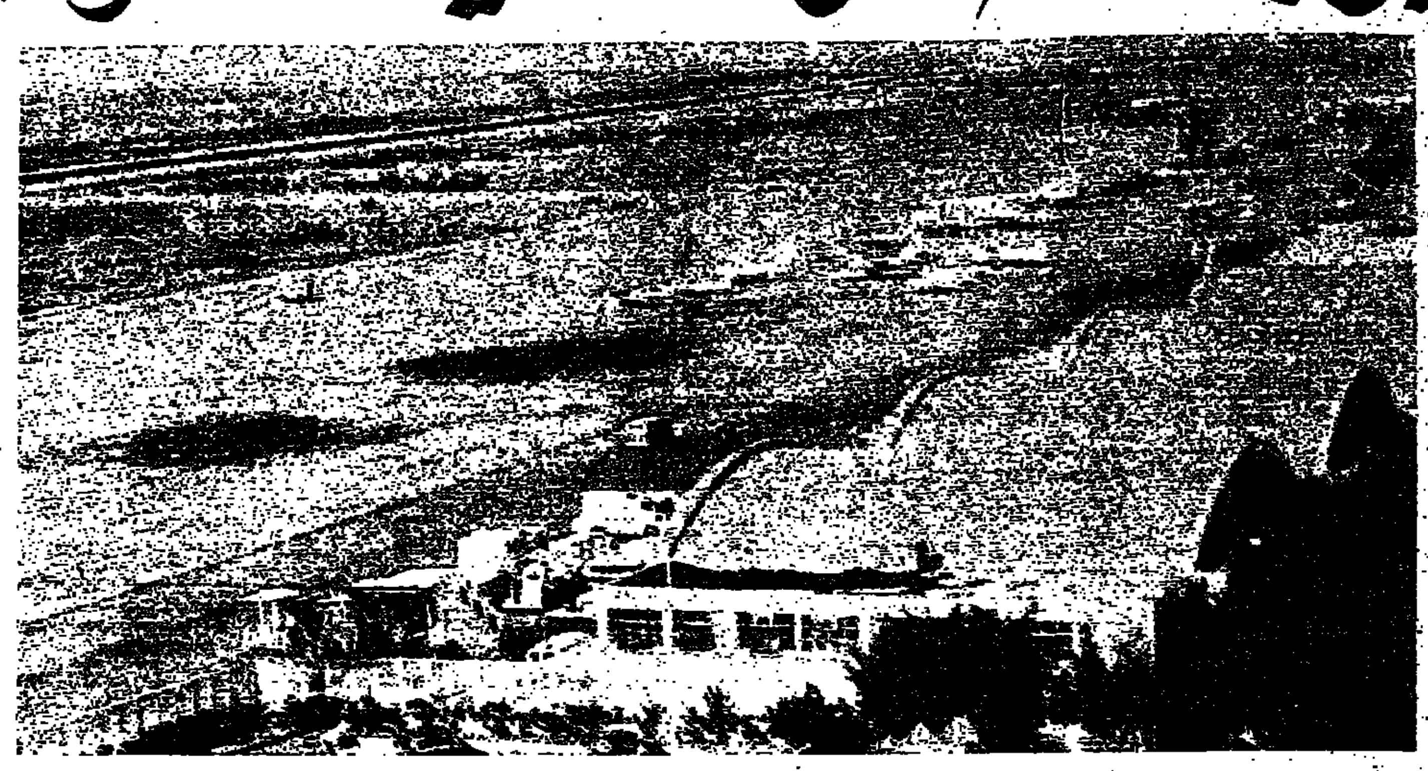
يصادف اليوم الخميس ، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة رضى ديب صبرا

(أرملة المرحوم خليل احمد فاخوري ووالدة احمد ويحيى ومحمود فاخوري)

وستتلى بهذه المناسبة اي من الذكر الحكيم للرجال في منزل ولدها الصيدلي يحيى فاخوري ، الكائن في محلة رأس بيروت — المنارةبناية فاخوري، شارع الحرداني ، وللنساء في منزل ولدها محمود فاخوري في نفس البناية .

هكذا أغلق مطار بيروت بوجه الطائرة الالمانية المخطوفة



■ مدارة تابعة لقوى الامن الداخلي على احد مدرجات المطار امس ■

■ احدى مصفحات قوى الامن على مدرج مطار بيروت امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين يتحدث الى مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، ومدير عام الامن العام العقيد انطوان دحداح عند مدخل المطار ، ويبدو المفوض الاول مصطفى الحاج رئيس امن عام المطار ■

■ وزير الاشغال السيد فؤاد غصن يجري اتصالا هاتفيا من مكتب رئاسة مطار بيروت امس ■

منعت السلطات اللبنانية امس طائرة « لوفتهانزا » الالمانية المخطوفة من الهبوط في مطار بيروت الدولي ، واقفلت مدرجات المطار في وجهها ، فيما انتقل وزير الداخلية ووزير الاشغال والمسؤولون عن الامن الى المطار لمتابعة التطورات ، بعدما تلقى برج المراقبة برقية من قائد الطائرة المخطوفة لطلب السماح له بالهبوط الاضطراري .

ومنذ الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس وطوال عدة ساعات ، عاش المسؤولون على اعصابهم ، واتخذت تدابير امن احترازية حول المطار وعلى مدارجه في اعقاب اجتماع عقد في مكتب رئيس المطار برئاسة وزيري الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، والاشغال السيد فؤاد غصن . كما ابلغ قائد



■ طائرة هليكوبتر تابعة للجيش اللبناني فوق مطار بيروت امس ■

الطائرة برفض السلطات اللبنانية السماح له بالهبوط في المطار ولو لاسباب اضطرارية .

محاولة يائسة

وبعد محاولة يائسة من قائد الطائرة للنزول في المطار عادت الطائرة وتابعت تحليقها ترافقها طائرتا هليكوبتر تابعتان للجيش اللبناني .

وكانت السلطات المختصة قد اتخذت تدابير امن مشددة في مطار بيروت الدولي وفي جميع المنطقة المحيطة به من الاوزاعي وحتى طريق خلدة ، وسيرت دوريات من رجال الجيش وقوى الامن الداخلي ، وصدرت اوامر باقفال المطار في وجه جميع الطائرات ومنع الجميع من دخول حرم المطار ما عدا المسافرين .

ولم يعد يسمح لاحد بالاقتراب من مبنى المطار . واقيمت حواجز تفتيش على طريق المطار ، واخرى على طريق الاوزاعي كانت تدقق في الهويات . كما شوهدت فرق من مغاوير الجيش تضرب حصارا حول منطقة المطار ، وكانت طائرات الهليكوبتر تحلق على ارتفاع منخفض . وسيرت دوريات من الجيش داخل المطار مزودة باسلحة اوتوماتيكية .

اوتوبيسات على المدارج

ووزعت على مدارج المطار اوتوبيسات النقل التابعة لمديرية الطيران المدني ، كما وضعت سيارات مختلفة على المدارج لتنفيذ قرار منع الطائرة من الهبوط .

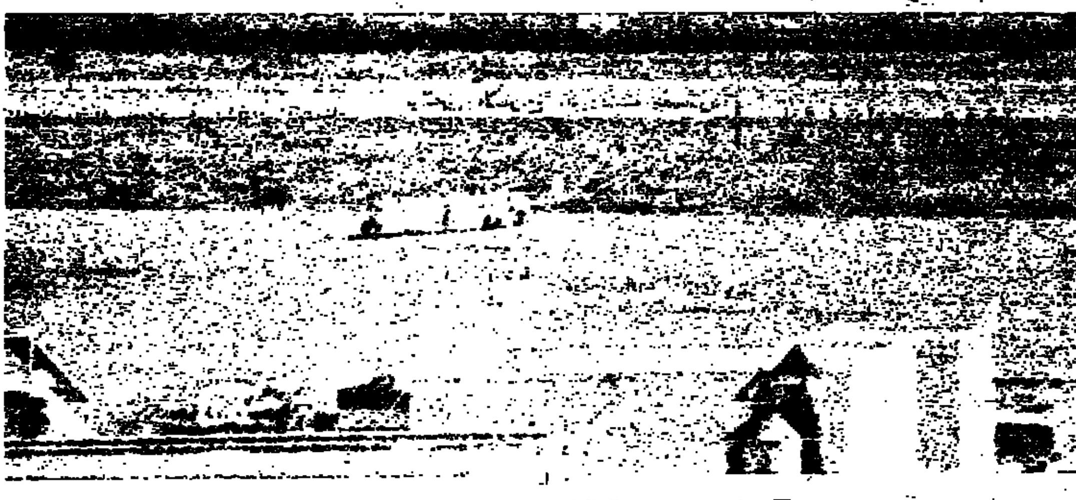
اول اتصال ببرج المراقبة

وكان برج المراقبة قد تلقى في الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين برقية من مطار قبرص تقول بان الطائرة المخطوفة دخلت الاجواء القبرصية بعد ان غادرت مطار اثينا ، وهي تطلب السماح لها بالهبوط في مطار بيروت .

ورد مطار بيروت ببرقية الى برج المراقبة في مطار قبرص لابلاغ الطائرة المخطوفة ، بان مطار بيروت لا يمكنه استقبالها ، فرد مطار قبرص ببرقية ثانية يبلغ فيها مطار بيروت ان الخاطفين اصروا على الهبوط في مطار بيروت ، وانهم في طريقهم الى الاجواء اللبنانية .



■ احدى دوريات الجيش على طريق مطار بيروت امس ■ (تصوير محمد سدو)



■ اوتوبيس مديرية الطيران على مدرج المطار ■

وبعد ٤ دقائق اتصل مطار قبرص ببرج المراقبة وابلغه بانه تحدث الى قائد الطائرة المخطوفة ، فاكد له ان الخاطفين يصرون على النزول في مطار بيروت ، لان عطلا قد طرا على احد المحركات فضلا عن ان كمية المحروقات لا تكفيها الا الى مطار بيروت .

وعلى اثر اتصال اجراه برج المراقبة مع وزير الاشغال العامة ووزير الداخلية رد على مطار قبرص طالبا ابلاغ الطائرة تعذر هبوطها في مطار بيروت .

اجتماع في المطار

وفي هذه الاثناء ، كان وزيرا الاشغال والداخلية ومدير عام قوى الامن الداخلي ومدير عام الامن العام قد وصلوا الى المطار ، وعقدوا على الفور اجتماعا في مكتب رئاسة المطار .

حوار مع الخاطفين

وفيما كان الاجتماع منعقدا تلقى برج المراقبة برقية من قائد الطائرة المخطوفة يطلب السماح له بالهبوط اضطراريا في المطار ، فاحيلت البرقية الى وزير الاشغال الذي انتقل الى برج المراقبة وتحدث لاسلكيا مع الخاطفين وجرى الحوار التالي :

● هنا وزير الاشغال فؤاد غصن .. المطار مقفل يتعذر هبوط الطائرة .

□ نرجو السماح لنا بالهبوط .. الوقود يكاد ينفد نحن مضطرون للهبوط .

● المطار مقفل ، يتعذر الهبوط .. يوجد حواجز واليات على المدارج .. لا يمكن للطائرة ان تهبط .

□ نكرر .. مضطرون للهبوط .. الوقود لا يكفي لمتابعة الطيران .. اسمحوا لنا بالهبوط للتزود بالوقود .. نكرر

● لا نستطيع .. لا نستطيع ، المطار مقفل .

□ معنا جرحى بحالة الخطر .. انتم مسؤولون عن الارواح اذا نفد الوقود .. نكرر السماح لنا بالهبوط .

● امهلونا بعض الوقت .. سنجيبكم .

تأكيد الرفض

وهنا اتصل وزير الاشغال برئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، وابلغهما اصرار الخاطفين على الهبوط في المطار فكان الجواب بالرفض .

عندئذ اتصل الوزير غصن بالطائرة واكد مجددا رفض السلطات السماح للطائرة بالهبوط ويحمل الخاطفين مسؤولية ما قد يحصل في حال اصرارهم على الهبوط .

وبينما كان الوزير ما زال يتحدث الى الطائرة المخطوفة كانت قد اصبحت فوق المطار ، واخذت تحلق على علو منخفض ، فاعترضتها على الفور طائرتا هليكوبتر تابعتان لسلاح الجيش ، وتحاورتا قليلا مع الطائرة التي ما لبثت ان اتجهت فوق البحر ثم اتجهت شرقا .

اتجاه نحو دمشق

وعند الساعة الثانية عشرة الا خمس دقائق تلقى برج المراقبة في مطار بيروت برقية تقول بان الطائرة المخطوفة قد هبطت في مطار دمشق ، فابلغ نص البرقية الى وزيري الاشغال والداخلية اللذين كانا ما يزالان يرابطان في مكتب رئاسة المطار .

تصريح وزير الاشغال

وعلى الاثر ادلى وزير الاشغال بما يلي : ان سياسة السلطة اللبنانية منعت الطائرات المخطوفة من النزول في لبنان بشكل مبدئي ، وقد منعنا اليوم نزول الطائرة ، واتخذنا كل التدابير لتامين تنفيذ هذا القرار .

واضاف : لقد اجرينا اتصالات مع الخاطفين طول الوقت الذي حلقت فيه الطائرة فوق الاجواء اللبنانية ، وقد حاولت الهبوط اكثر من مرة ، الا ان جوابنا كان دائما بالمنع وقد نصحناهم باستعمال الحكمة في مواجهة مثل هذا الامر الخطير .



■ حاجز اقامه رجال الدرك على طريق المطار ■

هكذا منذ الأصل

رئيس مجلس ادارة "الشركة العامة للشرق" يروي قصة "الشركة المختلطة للتبريد"

عقد ظهر امس رئيس مجلس ادارة « الشركة العامة للشرق » السيد توما حاجي توما ، مؤتمرا صحافيا في مركز الشركة المختلطة للتبريد في المكلس ، عرض فيه وضع الشركة التي تعتبر اكبر مستودع تبريد في الشرق الاوسط، وما الت اليه، وكيف تم انقاذها من الافلاس وتعويمها .

وقال السيد توما ان قصة الشركة المختلطة للتبريد تبدأ منذ تأسيسها عام ١٩٦٤ براسمال اربعة ملايين وخمسمائة الف ليرة يملك ٣٣ بالمئة منه القطاع العام بشخص الدولة اللبنانية و ٦٧ بالمئة القطاع الخاص ، ومهمتها خدمة التفاح اللبناني بصورة خاصة .

الا ان الامال التي عقدت على هذه المؤسسة تبددت ، بعد سنتين من قيامها ، بسبب صعوبات عديدة واجهتها كانت اهمها .

١ — راسمال الشركة ٤،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل. غير الكافي والذي لا يتناسب مع اهمية التوظيفات .

٢ — الاعباء المالية المترتبة عن الديون المعقودة مع بنك انترا لتمويل التجهيزات والتي بلغت ١،٠٩٠،٠٠٠ ل.ل

٣ — عمليات شراء التفاح الفاشلة التي قامت بها الشركة .

وكانت النتيجة المحتمة توقف الشركة عن العمل ، ومواجهة بيع ممتلكاتها بالمزاد من قبل بنك التسليف الزراعي والصناعي والعقاري الممول — الراهن بمبلغ ١،٠٣٠،٠٠٠ ل.ل.

وتدخلت شركة انترا للاستثمار لايقاف عرض البيع بالمزاد العلني، وحلت محل بنك التسليف في دينه، فكان لها الفضل في انقاذ هذه المؤسسة من نهاية اليمة كانت تنتظرها نتيجة عجز ميزانيتها

وعهدت شركة انترا للاستثمار، المساهمة بنسبة ٥٢ ٪ من رأسمال شركة التبريد المختلطة والدائنة لها بمبلغ ١،٠٩٠،٠٠٠ ل.ل الى الشركة العامة للشرق ، المسؤولة عن مستودعات التبريد لبضائع المنطقة الحرة في مرفأ بيروت ، لتعويم مجموعة التبريد الصناعية هذه ، واعادتها للانتاج

المساهم الرئيسي

واصبحت الشركة العامة للشرق، المتشعبة عن الشركة المالية والعقارية لمرفأ بيروت ، المساهم الرئيسي لشركة التبريد المختلطة.

وقامت الشركة العامة للشرق خلال موسم ١٩٧٢ — ١٩٧٣ بمنح زبائنها اعتمادات تقدر بـ ٢،٠٠ القطر قبشكل مساعدة ، كما قامت بتامين ما يزيد عن ٤٠٠ الف صندوق فارغ وضعتها بتصرف زبائنها . كما قامت خلال موسم ١٩٧٣ — ١٩٧٤ بمنح زبائنها اعتمادات مماثلة ووضعت بتصرفهم ٤٥٠ الف صندوق .

ولم تكن الشركة المالية والعقارية لمرفأ بيروت المساهمة ، وصاحبة الاكثرية في الشركة العامة للشرق ، لتستطيع انجاز عملية تعويم الشركة المختلطة للتبريد ، دون المساعدة المعنوية ، والدعم المستمر من شركة انترا للاستثمار، التي تحسس رئيسها الدكتور لوسيان دحداح اهمية توحيد المصلحة بين الشركات المتشعبة من مجموعة شركة انترا للاستثمار . وهو الداعي ، الى ادارة هذه الشركات عن طريق شركة « هولدنج » ومن خلال اشخاص اكفاء، بغية التعاون فيما بينهم لانجاح اي عمل ، كل حسب امكاناته .

مجموعة شركات عقارية

ومن الشركة المختلطة للتبريد يمكن الانطلاق الى مجموعة الشركات العقارية التي تشرف عليها شركة انترا للاستثمار ، في محاولة لتقييم الجهد الذي يذل منذ تسلم زمام امور بنك انترا مجلس ادارة جديد برئاسة الدكتور لوسيان دحداح في كانون الاول سنة ١٩٧٠ واصبح يعرف باسم شركة انترا للاستثمار.

فمن المعروف ان انترا يشرف على مجموعة من الشركات هي :

١ — الشركة المالية والعقارية لمرفأ بيروت .

٢ — الشركة العقارية اللبنانية .

٣ — الشركة العقارية الفرنسية اللبنانية .

٤ — الشركة العامة للشرق .

٥ — الشركة المختلطة للتبريد .

واذا جرت مقارنة بين ما كانت عليه هذه الشركات ، والتي كانت جميعها لانترا او يملك فيها حصة كبيرة ، وبين ما هي عليه اليوم ، يتبين انها في سنة ١٩٦٦ خسرت الشركات الاربع الاول — باعتبار ان الاخيرة لم تكن بيد انترا — ٤٠٢ الف ليرة بينما ربحت سنة ١٩٧٠ برئاسة السيد توما حاجي توما ٧٩،٨٤٤ الف ليرة . وفي سنة ١٩٧٢ ، وتحت رعاية الادارة الجديدة ، يقدر مجموع ربحها نحو ٦ ملايين ليرة ، اي اكثر ٦ مرات عن ارباح عام ١٩٧٠ .

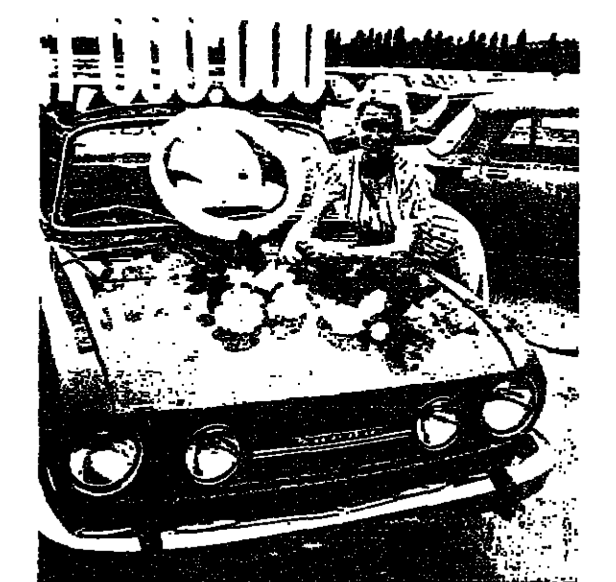
انتخاب المكتب الجديد « لنادي القطع اللبناني »

عقد نادي القطع اللبناني في فندق « البريستول » اول امس مؤتمره السنوي ، بحضور ١١٠ اعضاء يمثلون مدراء القطع والتوظيف المالي في ٧٠ مصرفا عاملا في لبنان .

وقد جرى خلال هذا الاجتماع انتخاب اعضاء هيئة المكتب الجديد للمجلس التنفيذي ، المؤلف من تسعة اعضاء، ففاز السادة : جيلبر جبر رئيسا ايلي حمصي ، علي ياسين ، افرام داوود، جوزف شويري ، حكمت تويهض ، ادي عنيد ، سامي برباري ، وحافظ ابي شاكر اعضاء .

واثر انتهاء الانتخاب تكلم الرئيس الجديد عن اهداف النادي ، ونوه باهمية ومسؤولية مدير القطع في المصرف . واقيمت بعد ذلك حفلة « كوكتيل » حضرها العديد من رجال المصارف والعاملين في القطاع المالي.

السيارة المليون من "سكودا"



■ تلقى وكلاء « سكودا » في جميع عواصم العالم برقية عن بلوغ معدل انتاج سيارات « سكودا » رقم المليون .

ويعود سبب ارتفاع مبيعات « سكودا » بشكل متصاعد الى تزايد الطلب عليها في اوروبا نظرا للتحسينات التي ادخلت على هندسة المحرك ، وجهازها الكهربائي ، والتركيبون ،والفرامل ، مما اعطاها مواصفات تقنية رفيعة . وقد احرز سائقو سيارات « سكودا » ، في مباريات الايام الستة التي تجري في دالتون بأميركا ، ميداليات ذهبية لفوزهم بالمراتب الاولى . كما ربحوا الجائزة العالمية الاولى للمرة الرابعة على التوالي ■

اتجاه نحو مصادرة البنزين للمرة الثالثة بعد تعثر المفاوضات مع "مدريكو"

قالت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة ان الاتجاه عند المسؤولين في اللجنة العليا لشؤون النفط ، يميل نحو مصادرة ٥٨٠ الف برميل شهريا من خزانات شركة مدريكو ، للمرة الثالثة، ولفترة ثلاثة اشهر جديدة تنتهي في اخر شهر اذار من العام المقبل .

وكانت المفاوضات بين لبنان والشركة قد تعثرت ، وتعذر الوصول الى اتفاق حول الاسعار بهذا الصدد .

واشارت هذه المصادر الى ان استمرار المصادرة ، وتعثر المفاوضات بين الطرفين ، يجعل من الصعب على الحكومة تحديد مقدار العجز في موجودات الصندوق المستقل للمحروقات ، حيث ان اتفاق لبنان مع العراق قد حدد الاسعار بين ٢،٥٥ و٢،٦٥ دولار ، بشكل تحسب فيه خسائر الصندوق ، على اساس ان سعر تنكة البنزين الحالي وهو ٧ ليرات وربع قد حدد تبعا لاتفاقات سابقة كانت لا تزيد عن ٢،٢١ دولار للبرميل، في الوقت الذي لم يتم فيه حتى الان اعتماد معدل اسعار لاحتساب استهلاك لبنان من النفط السعودي الذي تؤمنه شركة مدريكو .

وتضيف هذه المصادر قائلة : ان قرار المصادرة لم يحدد في حينه السعر الذي ستدفعه الدولة للشركة من اجل تامين احتياجات الاستهلاك المحلي ، مما جعل من المستحيل على الدوائر المختصة احتساب مقدار العجز ، وبالتالي معرفة ما اذا كان من الضروري زيادة اسعار البنزين ، ام ابقاءها على ماهي عليه الان .

قرار التخفيض لا يشمل لبنان

هذا ، وكان وزيرا الاقتصاد والتجارة ، والصناعة والنفط ، قد اجتمعا مؤخرا الى عدد من المسؤولين في شركة « التابلاين » ، التي تضخ النفط السعودي الى « مدريكو » في الزهراني ، للوقوف منها على امكانية استمرار ضخ نفس الكميات التي كان متفقا عليها قبل قرار الدول العربية المصدرة للبترول القاضي بتخفيض الانتاج بصورة شهرية مستمرة .

وقد افاد المسؤولون في «التابلاين» للوزيرين عساف والبزري ان لبنان غير مشمول بقرارات التخفيض، باعتباره احدى الدول العربية ، وستستمر نفس الكميات المحددة بالوصول الى مصفاة الزهراني .

مرسوم بالمصادرة

والمعلوم ان الحكومة اللبنانية ، لجات ردا على تهديدات « مدريكو » بتسليم منشآتها للتهرب من دفع الرسوم المتراكمة عليها (٢٠ مليون ليرة) ، الى اصدار مرسوم جمهوري يخول وزير الاقتصاد حق مصادرة المواد البترولية خاما كانت ام مكررة ، ومصادرة جميع منشآت وتجهيزات شركة « مدريكو » ووسائل النقل فيها ، وجميع المواد والادوات والعناصر البشرية العاملة لتامين عمل المصفاة .

وقد اصدر وزير الاقتصاد في حينه ، اي بتاريخ اول تموز ١٩٧٣ ، قرارا صادر فيه كمية ٥٥٠ الف برميل من النفط الخام شهريا تامينا لحاجات التكرير في مصفاة « مدريكو » المعدة للاستهلاك المحلي ، وقد رفعت هذه الكميات الى ٥٨٠ الف برميل شهريا في نهاية ايلول الماضي ، ثم مددت فترة المصادرة حتى نهاية العام الجاري .

تأليف لجنة وزارية لتعديل مشروع ضريبة التحسين

عقد أمس اجتماع عمل في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس سليمان فرنجية ، درس خلاله مشروع ضريبة التحسين المعروف بمشروع «الشرفية»، وتقرر تشكيل لجنة خاصة لادخال التعديلات اللازمة على المشروع وعرضه مجددا على مجلس الوزراء .

وقد حضر الاجتماع رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح، والوزراء السادة : صبري حمادة ، فؤاد غصن ، جوزف سكاف ، جوزف شادر والدكتور حسن الرفاعي . كما حضره مدير عام وزارة المالية الدكتور خليل سالم ، ومدير عام وزارة الموارد المائية والكهربائية السيد محمد غواز ، ومدير عام مصلحة الاستثمار في وزارة الموارد السيد خطار شبلي .

تصريح الوزير شادر

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الوزير جوزف شادر بتصريح قال فيه : لقد بحثنا خلال الاجتماع في مشروع ضريبة التحسين الناتج عن تنفيذ اشغال عامة ، والمعروف بمشروع «الشرفية»، وتقرر تشكيل لجنة برئاسة وزير الزراعة السيد صبري حمادة ، الوزراء : فؤاد غصن ، جوزف سكاف، حسن الرفاعي ، جوزف شادر، لاعادة النظر بمشروع القانون الموجود حاليا في مجلس النواب وادخال بعض التعديلات اللازمة عليه وعرضه مجددا على مجلس الوزراء في اقرب وقت ممكن .

واضاف : لقد تقرر ان تعقد اللجنة اول اجتماع لها في الساعة السادسة من مساء غد الجمعة في وزارة الزراعة ، لدرس التعديلات المقترحة. بعدما تبين من درس النصوص القانونية المعمول بها حاليا ان ضريبة«الشرفية» هي اشمل من مشروع القانون المطروح على المناقشة ، غير ان هذه النصوص ناقصة وتحتاج الى بعض الايضاحات والتعديلات ، وهذا ما ستفعله اللجنة في اجتماعاتها المقبلة .

حركة البورصة

■ عودة النشاط الى حركة المبادلات ■

استعادت حركة مبادلات الاسهم في بورصة بيروت امس نشاطها . فقد بيع ١٦٢٥ سهما بقيمة ٢٥٩٤٨٠ ليرة ،مقابل ٥٨٠ سهما بقيمة ٦٢١٨٧،٥٠ ليرة — اول من امس — ولوحظ ارتفاع اسعار اسهم كازينو لبنان بمعدل خمس ليرات للسهم الواحد ، والترابة اللبنانية بمعدل ليرتين ، في الوقت الذي تراجعت اسعار اسهم بعض الشركات واستقرت اسعار البعض الاخر ، وشمل التبادل ٨ انواع من الاسهم توزعت على الشركات التالية :

حركة المبادلات

● مالية وعقارية المرفأ : ٣٠ سهما بقيمة ٢٤٤ ليرة ، تراجعت ثلاث ليرات .

● المالية العامة : ٧٥ سهما بقيمة ١٦٢ ليرة ، تراجعت ٥٠ قرشا.

● الاسمنت الابيض : ١٥٠ سهما بقيمة ٢٨٥ ليرة ، تراجعت ٥ ليرات .

● الترابة اللبنانية : ٢٢٠ سهما بقيمة ٢٤٠ ليرة ، تحسنت ليرتين .

● انترنيت : ١٠ اسهم بقيمة ٢٧٦،٥٠ ليرة ، تراجعت ٦ ليرات .

● كازينو لبنان : ١٠٢٠ سهما بقيمة ٩٤،٥٠ ليرة ، تحسنت ٥ ليرات .

● ادارة المرفأ : ١٢٠ سهما بقيمة ١٩٦ ليرة ، حافظت على اسعارها .

اسعار بيع العملات

■ تراجع الذهب والفرنك الفرنسي ■

واصل سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت امس تحسنه النسبي ، فوصل سعر الشراء الى ٢٤٦ قرشا والبيع الى ٢٤٩ قرشا . وتحسنت معظم اسعار العملات الاجنبية تبعا لتحسن الدولار فزادت اسعار : الدولار الاسترالي والكندي ،والفلوران الهولندي ، والفرنك الافريقي ، والليرة الايطالي ، والليرة الاسترلينية، والمارك الالماني ، في الوقت الذي تراجع فيه الفرنك الفرنسي ، واستقرت اسعار باقي العملات .

وفيما يلي أسعار العملات العربية والاجنبية والذهب حسب نشرة بورصة بيروت لاقفال امس :

كورون دانمركي	٤٠،٥٠	اللبرة المصرية حوالة	٧٣٠
كورون سويدي حوالة	٥٤،٦٠	اللبرة السودانية	٤١٠
كريزيرو برازيلي	٣٦	اللبرة الاسترلينية	٥٧٨
دينار البحرين	٦٢٥	اللبرة الاسترلينية حوالة	٥٧٦
الدينار العراقي	٧٠٨	اللبرة السورية	٦٤
الدينار الاردني	٧٥٠	اللبرة التركية	١٧،٢٥
الدينار الكويتي	٨٤٠	المارك الالماني	٩٣،٥٠
الدينار الليبي	٧٠٠	المارك الالماني حوالة	٩٣،٨٥
درهم الامارات العربية	٦٢،٥٠	البيزيتا الاسبنيولية	٤،٣٥
الدولار الاوسترالي	٣٦٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٤
الدولار الكندي	٢٤٨	الريال الايراني	٣،٥٠
الدولار الاميركي	٢٤٩	ريال قطر	٦٢،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٩،٥٠	الريال السعودي	٧٠،٢٥
الدراخما	٨،٢٠	الروبية الهندية	٢٨
فلوران هولندي	٨٨،٥٠	الشلن النمساوي	١٣
الالف فرنك افريقي	١٠٤٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٨٥
فرنك بلجيكي حوالة	٦،١٩	الذهب	
فرنك فرنسي	٥٢،٥٠	اللبرة الايرانية	٦٣٠٠
فرنك فرنسي تجاري	٥٤،١٠	اللبرة العثمانية التجارية	٥٧٠٠
فرنك فرنسي مالي	٥١،٨٠	اللبرة العثمانية الرشادية	٨٣٠٠
فرنك سويسري حوالة	٧٧،٩٠	اللبرة الفرنسية (نابليون)	٦٩٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٧٢	البيزوس المكسيكي	٣٨٥٠٠
اللبرة القبرصية	٧١٠	اللبرة الانكليزية (ملك)	٩٧٠٠
اللبرة المصرية	٢٨٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٦٠٠٠٠



رفيق خوري يكتب من جنيف

(تتمة الصفحة ـ ١ ـ)

رئيس المؤتمر ، الزمان ، المكان ، المدعوون والداعون .

هل المؤتمر تحت مظلة الامم المتحدة وفالدهايم ام تحت مظلة اميركا والاتحاد السوفياتي ؟ لا احد كان قادرا على التحديد ، مع اقتراب موعد الافتتاح الذي كان يفترض انه رسمي.

اغرب مسرحية في العالم

انها اغرب مسرحية في العالم .

الصحافيون يأخذون الاجازات الرسمية للدخول الى قصر الامم المتحدة . القاعات تحضر للاجتماعات . الالات الكاتبة في انتظار الاصابع . التلفزيون السويسري ينتظر . وصل بعض اعضاء الوفود . كان هناك من ينتظر وصول غروميكو وفالدهايم . كل ذلك يجري دون تحديد رسمي .

جاء المترجمون ، والذين يعدون المسرح لا يعرفون ان كان الممثلون سيأتون ، او ان كانوا يفضلون مسرح الامم المتحدة ام مسرح « فندق السلام » في جنيف .

حتى الموعد الجديد اي يوم الجمعة المقبل ليس رسميا . والغرفة التي ستجتمع فيها الوفود لا تزال مغلقة . ولا احد يعرف كيف سيبتكر عباقرة البروتوكول شكلا يجلس فيه المتفاوضون في غرفة واحدة وتكون محادثاتهم غير مباشرة !

ماذا سيحدث اذا جاءت الوفود ؟

الديبلوماسيون الذين يعيش بعضهم في « الضباب السياسي » بالنسبة الى هذه المسألة يقولون : الامر بسيط. يأخذون صورة تذكارية هي الاولى منذ ١٩٤٩ ، يلقون خطابات الافتتاح ، يعقدون جلسة سرية او اكثر ، يتبادلون همسات في الكواليس ، ثم : نتمنى لكم عيدا سعيدا وميلادا مجيدا (اكثر اعضاء الوفود لا يعيدون الميلاد) . واللقاء في كانون الثاني بعد الانتخابات الاسرائيلية .

ليست كل المرحلة الاولى من المؤتمر

وهذه بالطبع ليست كل المرحلة الاولى من المؤتمر ، كما تصور بعض المسؤولين العرب .

واذا صدقنا المسؤول الاميركي الذي قال ان كيسنجر لا يعطي العرب وجهة نظر معينة والاسرائيليين وجهة نظر اخرى ، فلا بد من الاعتراف بان لكلام وزير خارجية اميركا ترجمتين : واحدة بالعربية وثانية بالعبرية . والترجمتان لا تلتقيان مع بعضهما البعض ، بل انهما لا تلتقيان احيانا مع النص الانكليزي !

ففي حين يعتقد بعض المسؤولين العرب ان المرحلة الاولى هي الافتتاح وان الانسحاب الاسرائيلي الى مواقع ٢٢ تشرين اول في الضفة الغربية للقناة ستتم فيها ، يقول الاسرائيليون لا انسحاب من الضفة الغربية قبل الانسحاب المصري من الضفة الشرقية.

اما الاميركيون فيقولون ان سيناريو الفصل الاول يتضمن اكثر من جولة مفاوضات ، وان محادثات الايام الاولى هي مجرد افتتاحية للكونشرتو .

ويعتقد ديبلوماسي مطلع ان اقصى ما يمكن ان تقدم عليه اسرائيل في هذه الجولة هو « التلميح الى النية في الانسحاب » .

مشكلة كيسنجر

عشية قيام كيسنجر برحلته الاخيرة الى الشرق الاوسط ، اتصل سفير اميركي ، وهو مقرب جدا من وزير خارجيته ، بسفير لبناني في عاصمة غير عربية وقال له : هل تعتقد ان السوريين سيقبلون باعادة العلاقات مع اميركا ؟

وابتسم السفير اللبناني وقال لزميله الاميركي :

ـ لا اظن انكم تستطيعون الحصول حتى على لائحة باسماء الاسرى الاسرائيليين في سوريا .

وعاد السفير الاميركي يقول :

ـ ربما . لكن المشكلة ان هنري مهتم بسوريا والنفط . واذا لم ينجح في حل مشكلة عودة النفط مع بدء المؤتمر ، لا بدء الانسحاب ، فان الرئيس نيكسون سيكون في وضع صعب جدا .

وقال السفير اللبناني :

ـ مرة اخرى يبدو ان على العرب حل مشكلة كيسنجر بدل ان يحل هو مشكلتنا .

ورد الاميركي :

ـ انتم ساهمتم في تضخيم اسطورة الرجل الى حد ان اي فشل يقضي على الاسطورة كلها .

قال السفير اللبناني :

ـ اريد ان اسألك : ماذا يريد كيسنجر من بيروت ؟

رد السفير الاميركي :

ـ لا شيء . كيسنجر مثل لاعب البليار يضرب الكرة البيضاء ليصيب الحمراء . وزيارة لبنان هذه المرة مثل زيارة المغرب في المرة الماضية .

واطمأن السفير اللبناني وسأل زميله :

ـ كيف ترى الوضع في المنطقة ؟

فأجاب السفير الاميركي :

ـ انا متشائم جدا . واعتقد ان التسوية هي بالفعل مهمة مستحيلة .

وحين رويت هذه القصة لديبلوماسي صديق في جنيف قال :

ـ اظن ان نتائج الزيارة زادت الاميركيين تشاؤما ، لكنهم سيصرون على انعقاد مؤتمر السلام .

لماذا ؟

من الصعب الاعتماد على جواب واحد .

هناك من يتصور هنري كيسنجر في دور الجنرال سيرمس ايام الاحتلال الفرنسي . فهو فضلا عن مصالح اميركا في الموضوع ، دخل في تحد شخصي مع النجاح والفشل . وتعلم من ملوكي توبخ قوله : لا تحالفوا الفشل .



■ الكره الارضيه في حديقة « قصر الامم » بجنيف ■ (تصوير جاك رزق)

هناك من يعتقد ان كيسنجر وصل الى قناعة بان العرب لن يربحوا الارض اذا احدثوا ازمة اقتصادية في العالم ، وان اسرائيل لن تكون آمنة اذا وضعت مصالحها الخاصة فوق مصالح اميركا واوروبا واليابان . واذن فلا بد من احداث تغيير ما .

وثمة بالطبع من يعتقد ان اميركا تناور وتكسب الوقت لها ولاسرائيل من اجل شل قدرة العرب على الحرب وعلى السلام .

واميركا كما وصفها ريمون فرنون مثل « فيل متشرد في غابة » ولن يكون العرب ضحيتها الوحيدة . وخصوصا ان ازمة النفط اثبتت ان العالم ليس مستقلا كما كان يظن البعض .

اشاعات وخرائط

في جنيف اشاعات وخرائط واحاديث كثيرة عن الاماكن التي يمكن ان تنسحب اليها اسرائيل . لكن التركيز ما زال منصبا على سيناء . والمشروع الرائج في الاوساط المطلعة هنا ، هو ان اسرائيل ستنسحب مسافة ٢٠ ميلا في سيناء الى الممرات مع الاحتفاظ بوجود عسكري من العريش على المتوسط الى شرم الشيخ على البحر الاحمر وتخفف مصر وجودها في الضفة الشرقية. ثم تنتظر اسرائيل وينتظر معها مؤتمر السلام . فاذا عادت القوات المصرية الى سيناء كانت الحرب ، واذا اعادت مصر فتح قناة السويس كانت بداية السلام .

وهذا المشروع الذي قد يكون خياليا ـ او حقيقيا ـ يتجاهل رفض مصر لعودة قواتها من سيناء ، كما يتجاهل الاطراف الاخرى ، انطلاقا من النظرية القائلة ان مشكلة سيناء هي الاسهل على الحل .

هل يمكن بالفعل ان تنسحب اسرائيل من شبر واحد من الارض ؟

ذلك هو السؤال الذي يتردد بعد كل شيء .

« الايكونوميست » البريطانية تعتقد ان اسرائيل تعلمت درسين من حرب تشرين : الاول ان خطوطها الحالية قد تبعد الخطر عن قلبها ولكن بكلفة مرتفعة من الضحايا . والثاني ان اسرائيل لا تستطيع الصمود اسبوعا دون المساعدات والامدادات الاميركية .

والسياسة الاسرائيلية الان هي : البحث عن خط ثان للحدود الامنة غير الخطوط الحالية وغير خطوط ١٩٦٧ ، والمحافظة على العلاقات مع اميركا .

وضمن هذه الدائرة يعتقد البعض ان اسرائيل قد تنسحب من بعض الاراضي . وتقول « الصنداي تايمس » ان اسرائيل « ستقدم تنازلات اساسية في المؤتمر ، لم تكشفها حتى للولايات المتحدة » .

وقد رد ابا ايبان على الاسرائيليين الذين لا يريدون الذهاب الى جنيف بقوله : « المؤتمر فرصة وليس خطرا».

فرصة لاسرائيل . ربما نعم . اما بالنسبة الى العرب ، فقد لا يكون المؤتمر سوى سراب .

ومشكلتنا اننا تعودنا من زمان الركض وراء السراب .

وهذه المرة ، فاننا قد لا نضيع الارض فقط في الركض ، بل قد نضيع حتى سلاح البترول .

عزت صافي يكتب من جنيف

(تتمة الصفحة ـ ١ ـ)

لا تعيد الميلاد (وفود الدول العربية ، ووفد اسرائيل ، وكيسنجر وهو يهودي، وغروميكو واعضاء الوفد السوفياتي) هذا مع العلم ان يوم الاربعاء في ٢٦ الجاري هو يوم عيد يهودي . ولكن فالدهايم يعيد الميلاد ، وكذلك جميع موظفي الامم المتحدة المفروض عليهم ان يلازموا وظائفهم حتى في الاحاد والاعياد .

ووسط الغموض الذي يحيط بقصر الامم ، تردد ان كيسنجر سيصل الى جنيف قبل ٢٤ ساعة على الاقل من موعد افتتاح المؤتمر .

ويلاحظ ان الصحف الاوروبية المتحازة الى اسرائيل تحاول ان تحمل سوريا مسؤولية تأخير « مؤتمر السلام » لامتناعها عن تقديم لائحة باسماء الاسرى الاسرائيليين كما تطلب تل ابيب .

الموقف السوري

وقد صرح لي سفير سوريا الدائم في الامم المتحدة بجنيف السيد موفق العلاف حول هذا الموضوع بقوله :يجب ان يكون واضحا في هذا الصدد مايلي:

١ ـ ان مؤتمر السلام لا علاقة له بقضية الاسرى سواء لجهة تقديم لوائح بالاسماء ، او لجهة التبادل ، فهذه قضية من اختصاص العسكريين .

وقال : اما المؤتمر ، فانه مقرر لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ المرتبط بالقرار رقم ٢٤٢ والذي يقضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ ، وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني . هذه هي القضية الاساسية التي من اجلها تقرر المؤتمر ومن اجلها يجب ان يعقد .

٢ ـ ان سوريا لم تعلن انها ترفض تقديم لائحة باسماء الاسرى الاسرائيليين الى الصليب الاحمر الدولي ، ولكنها تطالب بتطبيق كافة بنود اتفاقية جنيف ، التي من ضمنها بند وحيد يتعلق بالاسرى .

وقال السفير السوري : ان اسرائيل تنتهك كل بنود هذه الاتفاقية منذ عام ١٩٦٧ . وقد تابعت انتهاكها في حرب تشرين ١٩٧٣ وهي تتمسك ببند واحد منها هو الحصول على لائحة باسماء الاسرى . وهي بذلك تتصرف كانها امام مائدة مقبلات تختار منها ما تشاء وترفض الباقي .

الانتهاكات الاسرائيلية

وتابع السفير العلاف قائلا : لقد ادان الصليب الاحمر الدولي اسرائيل لانتهاكها اتفاقية جنيف ، كما ادانتها الامم المتحدة لانها قتلت عددا من الاسرى السوريين ودفعت عددا اخر للسير في حقول الالغام امام قواتها ، فضلا عن تعذيب هؤلاء لانتزاع اعترافات مزورة منهم ، وادعاءات بان سوريا تعذب الاسرى الاسرائيليين .

وقال السفير : ان اسرائيل رفضت كذلك ولا تزال ترفض ، تسليم جثث الاسرى السوريين الى ذويهم . وكل هذه الامور وغيرها ، تشكل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الثالثة التي تنص على انه لا يجوز سؤال الاسير الا عن اسمه ورقمه وتاريخ ولادته .

واضاف : ان اسرائيل انتهكت ايضا اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بمنع ترحيل السكان من الاراضي المحتلة ، وعدم تغيير الانظمة الشرعية في هذه الاراضي .

وسألت السفير السيد العلاف اذا كانت هناك بوادر تشير الى احتمال وصول وفد من دمشق لحضور مؤتمر السلام فقال : حتى الان لم اتلق شيئا بهذا الصدد .

معنى « المشاركة »

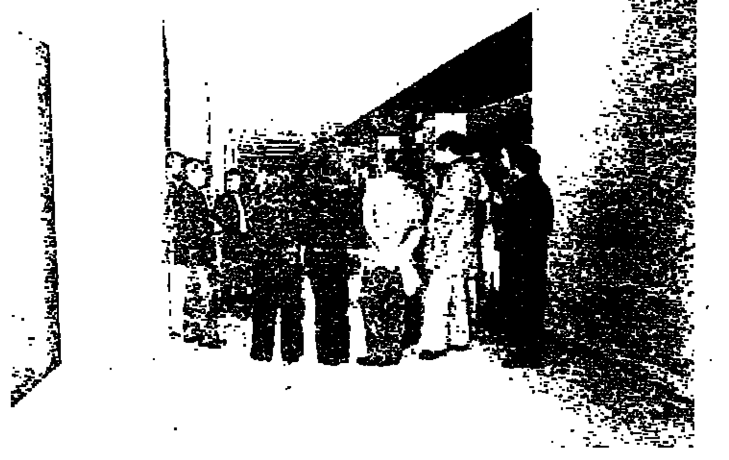
والجدير بالذكر ان الاوساط الديبلوماسية العربية في جنيف ، فوجئت بقرار مجلس الامن الذي اشار الى ضرورة مشاركة السكرتير العام للامم المتحدة مشاركة فعالة في مؤتمر السلام. وقالت هذه الاوساط ان كلمة « مشاركة » مبعث القرار وتركته عرضة للتفسيرات المختلفة بينما المطلوب ان يكون القرار واضحا ، وهو ان يدير فالدهايم جلسات مؤتمر جنيف ، ويستمر في ادارتها بصورة فعالة لابقاء المؤتمر تحت مظلة الامم المتحدة وكي لايحدث ما حدث سابقا بالنسبة الى قضية فيتنام اي التسوية على مراحل حسب الخطة الاميركية التي يرسمها كيسنجر والتي كان من نتائجها سقوط ٥٠ الف قتيل فيتنامي بعد انتهاء المفاوضات .

ولا تزال الدول العربية تصر على عقد المؤتمر برعاية الامم المتحدة لكي يبقى هنالك مجال لطرح القضية التي يعقد من اجلها مكتسبة الصفة الدولية، وحتى لا تبقى مرهونة بموقف دولتين فقط اميركا والاتحاد السوفياتي خصوصا ان التأثير الاسرائيلي على اميركا يفوق التأثير العربي على الاتحاد السوفياتي بمراحل .

وتنتهي الاوساط الديبلوماسية العربية في جنيف الى الاعتقاد بأن المؤتمر سيعقد في موعده اذا اخذت كل هذه الامور بالاعتبار . ويبدو ان هنالك تأكيدات جديدة على ان المؤتمر سيعقد فعلا يوم الجمعة المقبل ، ولو من اجل القاء بضع خطب ثم ينتهي لتبدأ مرحلة ثانية لا يعرف احد موعدها ذلك ان اسرائيل مصرة على قطع مباحثات السلام لتنصرف الى معركتها الانتخابية وهي التي ارجأت انتخاباتها من اجل الحرب .

على كل حال فان اسرائيل لن تتخذ في المؤتمر اذا عقد ، اي موقف نهائي بانتظار ظهور نتائج انتخاباتها .

■ احدى القاعات في المبنى الجديد « لقصر الامم » بجنيف ■ (تصوير جاك رزق)



■ عدد من الصحفيين يتحدثون الى مسؤول دولي في احد اروقة قصر الامم ■ (تصوير جاك رزق)

فؤاد حبيقة يكتب من جنيف

الاوروبي العادي .. وجوهر مشكلة الشرق الاوسط

■ زينة الميلاد في احد شوارع جنيف (تصوير جاك رزق)

(تتمة الصفحة ـ ١ ـ)

ولكن مرحلة ما بعد حرب تشرين ١٩٧٣ ، تسلخ عن كل ما قبلها تقريبا في نظر الاوروبيين ، وتتقلص القضية الى ازمة طارئة قد تطول ، هي النقص في الطاقة .

ويتسع التفاوت بين الواقع والتصور ، فتحجب مشكلة البترول المشكلة الاساس ، لتتحول القضية وما يتصل بها الى مشكلة بترولية ، هي اليوم قوة ضاغطة ، واكاد اقول خانقة في العالم الصناعي .

حقبة جديدة من تاريخ العالم

ولكي ندرك اهمية الضغط الذي تمارسه الدول العربية المنتجة للبترول على صدر اوروبا كلها ـ الى جانب اليابان والولايات المتحدة وبعض العالم الثالث ـ نعود الى مقال لموريس دوفرجيه كان له في الاوساط الاوروبية وقع القنبلة الكبيرة .

قال دوفرجيه بالحرف الواحد : ان حقبة جديدة من تاريخ العالم بدأت في تشرين ١٩٧٣ . ما حدث ثورة حقيقية على صعيد التعامل بين البلدان الصناعية والعالم الثالث . لم تعد اوروبا قادرة على فرض الاسعار التي تلائمها على البلدان المصدرة للمواد الاولية ، وصار على الاوروبيين ان يستعملوا سياراتهم لوقت اطول مع اعتماد اكثر على النقل المشترك ، وان يرتدوا ثيابهم فترة اضافية قبل استبدالها ، وان يحسبوا نفقاتهم بصورة اكثر دقة من ذي قبل ...

واضاف دوفرجيه : ولكن مجرد تخفيض او تجميد الانتاج ، يعتبر كافيا لاستتباع نقص في الاستثمارات ، واقفال عدد كبير من الشركات، وزيادة البطالة ، ونمو التنافر الاجتماعي .

وقال : ان مبدأ ارتفاع النظام الرأسمالي المعاصر ، وكل تجميد لهذا الارتفاع يمكن ان يهز قواعد المجتمعات الغربية .. ولا بد من بعد النظر في التعامل مع البلدان العربية، قبل فوات الاوان .

الازمة في اوروبا

هذه الثورة التي يلمح اليها دوفرجيه ، تركت اثرها البالغ في حياة الاوروبيين ، كل الاوروبيين . ويخشى ان هي اتسعت ان تكون بداية النهاية لانظمة اجتماعية وسياسية كثيرة .

فسويسرا مثلا ، التي لم تعرف حتى الان مشكلة بطالة ، باتت تحسب منذ ايام لاحتمال مواجهة موجة من العاطلين عن العمل . وبريطانيا تعيش الميلاد الاقسى منذ الحرب العالمية الثانية ، وسيحمل كانون الثاني ١٩٧٤ بداية تطبيق اجراءات جديدة ، تمنع استهلاك الطاقة لاربعة ايام في الاسبوع بالنسبة لكافة المؤسسات والصناعات « غير الحيوية » ، وستجد حكومة هيث نفسها امام مليوني بريطاني عاطل عن العمل في اخر شباط المقبل . ومن الطبيعي ان يعني هذا الرقم ازمة اقتصادية ـ اجتماعية ـ سياسية ، يتحرك معها قطاع العمل والعمال في حركة رفض عنيفة .

وتعيش ايطاليا بدورها قلقا متزايدا على عتبة الميلاد ، وحزنا كثيرا . وقد بدأت بالفعل عمليات صرف واسعة للعمال في المصانع الكبيرة ، ويجد اقتصاد البلاد نفسه امام تجربة غير مألوفة ، تلعب فيها الاحزاب المتطرفة والنقابات دورا مهما ، ويواجه الميزان التجاري الايطالي خللا فظيعا .

ونعرف ان فرنسا واجهت بدورها في تشرين الماضي ، نقصا في بعض المشتقات البترولية الصناعية . ووصل العجز في الميزان التجاري الياباني الى اكثر من مليار دولار خلال الفترة نفسها .. وليست الولايات المتحدة بمعزل عن الازمة ، ويتوقع ان ترتفع نسبة البطالة فيها ٨ بالمئة عام ١٩٧٤ .

هذه هي بسرعة بعض ملامح الازمة في اوروبا ، قبل ايام قليلة على قدوم الميلاد . ومن المفارقات العجيبة انهذه الحالة لم تحمل الرأي العام الاوروبي بعد على اعادة النظر في موقفه من اسرائيل . ولو ان الحكومات اعلنت موقفا مشجعا . وهناك شبه قناعة لدى الاوروبيين اليوم بان حكومات تصغي اكثر من اللزوم الى التكنوقراطيين ولا تأخذ برأي الشعب !

النظرية الاوروبية

وتتبدل ملامح هذه الصورة احيانا ، في اوساط معينة لعدة اعتبارات ، اولها ربما النظرية الاوروبية ـ وقد اطلقها منذ ايام مسؤول هولندي سابق ـ التي تقول بان الحكومات العربية تمارس تصرفا حكيما بتخفيف تصدير البترول للعالم وزيادة اسعاره. ويستند الذين يأخذون بهذا الاعتبار الى ان العرب يبيعون بترولهم لقاء عملات تشهد في الفترة الاخيرة انخفاضا دائما في قيمتها ، ومن الطبيعي ان تكون للعرب سيادة نسبية على مواردهم الطبيعية ، وعلى ثرواتهم القومية .

والاعتبار الثاني ، وهو يتداول همسا في الاوساط السويسرية ، هو ان تخفيض الانتاج العربي من النفط تعني في النهاية الحد من ارباح الشركات الاميركية التي تتعاطى الاتجار به ، والتي تبيعه لكل اوروبا تقريبا.. ولان الاوروبيين لا « يهضمون » الاميركيين وسياساتهم ، ولان وقع الشركات الاميركية على قلب الحكومات الاوروبية ليس طيبا ، فان هناك ارتياحا يشبه التشفي للاجراءات العربية . وعلى ضوء هذا الارتياح طرح بيار مسمير مؤخرا فكرة مقاطعة الشركات الاميركية ، والتعامل بتروليا من دولة الى دولة .

ومع هذا كله ، فانه يمكن التأكيد بان جوهر المشكلة التي تواجهها منطقة الشرق الاوسط لم يصل بعد الى عقول الاوروبيين .

و « معركة البترول » هنا لم تلعب اي دور يذكر . فبعد قرار « الاوبك » العربية الاخير تخفيض نسبة التصدير ٥ بالمئة خلال كانون الثاني ايضا ، تساءل الكثيرون من اصدقاء العرب في اوروبا : اي فرق هناك بين هولندا والدول الاوروبية المؤيدة للحق العربي؟ ولم يجب احد عن هذا التساؤل .

احتجاز خاطفي الطائرة في معسكر بالكويت

الخاطفون: اميركا علمتنا الإجرام

اثنان من خاطفي الطائرة لدى استسلامهما في مطار الكويت مساء امس ، ويبدو احدهما وقد رفع يديه ليرسم شارة النصر ■ (صورة بالراديو من ا. ب.)

الكويت — من بشير بوارشي :

غادر ملاحو ورهائن طائرة الركاب الالمانية المخطوفة الكويت امس الى روما ، في وقت كانت لا تزال فيه الطائرة جاثمة قرب برج المراقبة في المطار تحت حراسة عسكرية . اما الخاطفون الخمسة ، فقد كانوا امس، تحت حراسة مشددة في قاعدة عسكرية كويتية .

وتبين انه كانت بحوزة الخاطفين في الطائرة مجموعة من الاسلحة تضم رشاشين و ٧ مسدسات ، و٨ امشاط رصاص ، و ٦ قنابل يدوية ، وقنبلة فوسفورية ، وقنبلة محرقة .

وقبل استسلام الخاطفين الخمسة للسلطات الكويتية مساء امس الاول ، كان قد دار حوار طويل مع برج المراقبة التي خلاله قائد عملية الخطف خطابا استمر حوالى ساعتين امام الوزراء والمسؤولين الذين كانوا في المطار .

« اميركا علمتني الاجرام »

وقال زعيم المجموعة انه يناضل من اجل العالم كله الذي حكمت عليه اميركا واسرائيل بالموت . واضاف : لقد علمتني الولايات المتحدة الاجرام .

وقال في خطابه من غرفة قائد الطائرة التي كانت تقف على بعد ٢٠٠ متر من برج المراقبة : ان الولايات المتحدة هي التي علمتني استخدام النابالم ، وكيفية حرق الطائرات لانها تحرقني .

واضاف يقول ان الولايات المتحدة واسرائيل عدوتا الشعب الفلسطيني وجميع العرب .

وقال انه يتفاوض ليس من اجل حياته ، بل من اجل كرامته وشرفه ، وانه يرفض الخروج مع زملائه من الطائرة وايديهم مرفوعة فوق رؤوسهم .

واستمرت المساومة بين المسؤولين الكويتيين وعلى راسهم الشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع وبين المسلحين الخمسة مدة طويلة قبل أن يوافق الخاطفون على اطلاق سراح الرهائن وتسليم انفسهم .

وخلال المفاوضات سمع الفدائيون لاحدى المضيفتين في الطائرة بمخاطبة المسؤولين في برج المراقبة . وقالت المضيفة : نرجوكم مساعدتنا . اننا نريد العودة الى بلادنا وعائلاتنا .

وقال فلسطيني مقيم في الكويت سمع الحوار بين زعيم الخاطفين وبرج المراقبة انه لا يوجد شك في ان الرجل يتكلم « بلهجة فلسطينية ثقيلة » .

ضمان واحد قدم للخاطفين

ويقول الذين شهدوا استسلام الخاطفين وسمعوا الحوار اثناء المفاوضات الطويلة ، ان السلطات الكويتية اعطت الخاطفين ضمانا واحدا فقط ، وهو عدم اطلاق النار عليهم وقتلهم اثناء مغادرتهم الطائرة بعد اطلاق سراح الرهائن والملاحين .

وأبلغ زعيم الخاطفين المسؤولين الكويتيين مرارا بواسطة الراديو قوله: انني اخاطبكم باسم الشعب الفلسطيني. انني واحد من افراد الشعب الذي يذبح كل يوم . انني عربي ، وانني اقول لكم اننا اخوة . انني لست مجرما بل احارب من اجل حقوقي .

وقال مخاطبا المسؤولين الكويتيين : اننا امة واحدة . وما يصيبني يصيبكم، وما يصيبكم يصيبني .

وكان أطول جدل بين الجانبين ، هو طلب السلطات الكويتية أن يغادر الخاطفون الطائرة غير مسلحين وأيديهم مرفوعة فوق رؤوسهم .

وصاح زعيم الخاطفين قائلا : لن ارفع يداي فوق راسي ابدا ، ولن اغادر هذه الطائرة ويداي فوق راسي حتى لو مت . واضاف يقول : ساخرج من الطائرة واصابع اخواتي الذين يناضلون من اجل حقوق الانسان .

ووافقت السلطات الكويتية في النهاية على طلبه . وخرج الفدائيون من الطائرة دون أن يرفعوا أيديهم فوق رؤوسهم لكنهم تركوا اسلحتهم وراءهم.

وخرجت من برج المراقبة العبارة التالية : انكم فوق أرض عربية ترحب بكم وباخوانكم ، ولكم منا عهد الامان. لن نطلب منكم أن ترفعوا ايديكم فوق رؤوسكم ، لكننا نصر على أن تبقى اسلحتكم في الطائرة .

اللواء عبداللطيف التويني وكيل وزارة الداخلية الكويتية ، يتسلم الاسلحة والقنابل المصادرة من الخاطفين ، ويبدو احد خبراء الاسلحة في الجيش الكويتي ■ (تصوير رفعت بيدق)

عدد من الرهائن في صالون مطار الكويت بعد الافراج عنهم . وهم ملاحو ومضيفات الطائرة ، وبعض رجال البوليس الايطالي ■ (صورة بالراديو من ا. ب.)

احد الخاطفين يلف راسه بضمادات وبجانبه احد رفاقه ■

طاقم الطائرة المخطوفة: كنا نرتجف من الخوف

قال الكابتن جو كروس قائد الطائرة الالمانية التي خطفت الى الكويت ، ان الخاطفين غيروا عدة مرات من خططهم ، وانه ومساعده كانا يرتجفان من الخوف طيلة رحلة الخطف .

وتحدث قائد الطائرة امس وهو يتناول طعام الافطار في فندق «هيلتون» بالكويت قبل عودته مع بقية الملاحين والرهائن الى روما . وكانت قد اقيمت لهم مساء امس الاول حفلة في الفندق تم خلالها مطرب ايطالي احدث الاغاني « الفرانكو — آراب » .

وأعرب عن قلقه لعدم اتخاذ السلطات الحكومية اجراءات لمواجهة عمليات الخطف .

واشار قائد الطائرة الى ان العملية بدأت « عندما سمعنا صوت اطلاق النار في مطار روما وفجأة وجدنا أمامنا خمسة عربا يشهرون اسلحتهم في وجوهنا » .

تبديل مسار الرحلة

وقد امره الخاطفون في بادىء الامر بالتوجه الى بيروت ثم غيروا رأيهم وامروه بالتوجه الى اثينا . وبعد ان تحدثوا مدة ١٦ ساعة والطائرة على الارض مع الحكومة اليونانية ، قرروا الطيران الى طرابلس الغرب . لكنهم عادوا وغيروا رأيهم وطلبوا نقلهم الى الكويت .

واقترح قائد الطائرة النزول في بيروت أو دمشق لعدم وجود كمية كافية من الوقود . وقال : كان الوقود متدنيا للغاية عندما اقتربنا من بيروت .

وقال الكابتن كروس وملاحوه ان الفدائيين لم يفكروا ابدا اي تسبب لعملية الخطف . واشار الى انه كان يعتقد خلال الرحلة ان الفدائيين قتلوا عددا من الرهائن .

وقال : كنا نرتجف في غرفة القيادة انا ومساعدي عندما سمعنا صوت طلقات في الطائرة . ولم تكن قاعة المسافرين مرئية بالنسبة الينا . وعندما ابلغونا انهم سيقتلون مزيدا من الاشخاص . وفعلا سمعنا صوت اطلاق نار خلفنا وظننا انهم قتلوا خمسة اشخاص أو ستة .

خوف حتى الموت

وقالت المضيفة الفرنسية كلود بوانسار : كنا خائفات حتى الموت في البداية . ولكن معاملتهم لنا لم تكن سيئة . وقد ظلوا يرددون « نحن لسنا مجرمين ، ولا نريد ان نقتلكن ». ولكنهم لم يتحدثوا ابدا عن فلسطين .

وقالت المضيفة النمساوية هيلين هانل : خفنا كثيرا في البدء لان الخاطفين كانوا يتراكضون وهم يطلقون النار .. لكننا عوملنا معاملة حسنة بوجه عام. كانوا لطفاء جدا . وكثيرا ما كانوا يقولون لنا « لا تخشوا شيئا ، لا تخافوا . انت صديقي ، انت اخي ، انت اختي ، ولن يحدث لكم شيء » .

وقالت ان القتيل الذي تركت جثته في اثينا هو صحافي ايطالي « قتل عفوا » . فقد قام بحركة جعلت الخاطفين يظنون انه يحاول الهرب ، فاطلقوا النار عليه .

وقالت المضيفة الثالثة ، التي قالت انها المانية في العشرين من العمر واسمها الانسة اودمان ، وهي تبكي : لقد تغير الجو المتوتر داخل الطائرة حالما اصبحنا فوق بيروت ، كما تغيرت معاملتهم لنا ، فاعطونا طعاما اول مرة، وقالوا اننا سنهبط ، ولكن لن يسمح لنا بالنزول .

الامم المتحدة : القوات المصرية تتقدم في منطقة القنطرة

اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة في القاهرة امس : ان هيئة الرقابة الدولية سجلت تقدم القوات المصرية خلال اليومين الماضيين ، مسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر في منطقة القنطرة على الضفة الشرقية لقناة السويس .

واضاف : كما سجلت الهيئة الدولية تصدي القوات المصرية بالمدافع الثقيلة والدبابات والاسلحة الصغيرة للقوات الاسرائيلية في منطقة الادبية . كما سجلت قوات الطوارىء الدولية زيادة في حوادث خرق وقف اطلاق النار بلغت في مجموعها ٥٢ حادثا استخدم فيها الجانبان المتحاربان المدافع الثقيلة والمدافع المضادة للدبابات ومدافع الهاون والاسلحة الصغيرة .

القاهرة — ا.ش.ا

٤٤ قتيلا في تحطم طائرة المانية في نيودلهي

اعلن متحدث باسم شركة «لوفتهنزا» في فرانكفورت ، ان طائرة « بوينغ — ٧٠٧ » تابعة للشركة ، تحطمت في مطار نيودلهي مساء امس .

وقد نجا ٦٥ شخصا من ركاب الطائرة وافراد طاقمها . وكانت الطائرة تقل ١٠٩ اشخاص .

نيودلهي — ر

« اوبيك » : تسعير النفط يتبع عوامل السوق

قال بيان صحفي لمنظمة « اوبيك » في بغداد امس ، ان تسعير النفط يجب ان يتم على اساس عوامل السوق مثل تسعير البضائع المصنعة والسلع والمواد الخام .

وقال ان المنظمة قبلت بالاجماع الاكوادور عضوا اصيلا فيها .

بغداد — ر

سفارة المغرب ببيروت تستنكر انباء مغرضة

استنكرت السفارة المغربية في بيروت ما نسبته بعض مصادر الاخبار المعادية من ان عناصر مغربية كانت وراء الهجوم على الطائرة الاميركية في مطار روما واختطاف الطائرة الالمانية .

وقال بيان للسفارة انه يقصد من هذه الانباء الاساءة الى المغرب وتشويه سمعته .

الغلاء ... — تتمة

الفكر واكثر احتراما ، لدى الدولة والسياسيين ، من كل الكفاءات العلمية او الفكرية ، او غيرها من مقومات الزعامة او النفوذ ، في نظر المجتمع ، عدد الانصار المسلحين ، والمقدرة على تجاوز القانون ، فلا عجب ان يتحول اي حوار الى شجار ، وكل خلاف الى محاولة فرض راي بالقوة .

لا خلاف على مبدأ تطبيق القانون. ولكن افضل طريقة لتطبيقه ، هي ان يطبق على الجميع .

فالدولة اما ان توجد في كل مكان وزمان .. واما يصبح من حق كل فئة او كل سياسي او كل مواطن ، ان يقتنع دولة على حسابه يحمي بها نفسه ويدافع بها عن مصالحه !

باسم الجسر

هذا المركب السكران الى أين ؟ — تتمة

الى جعل الوزارات اقطاعيات من صنف جديد لتسمين ضلع المصالح الخاصة على حساب المصلحة العامة .

الى استباحة الحرام والحلال في الانتفاع والتنفع بدون وازع ولا رادع .

الى الخوف من أن يكون الآتي ادهى مما حصل وحدث وصار حتى هذا التاريخ ...

على جميع هذه الجبهات يردد ، بحدة والحاح ، السؤال القاتل :

هذا المركب السكران ، مركب السرايات والوزارات والادارات ، مركب الحكم : الى اين ؟

والجواب عنه ليس ، طبعا ، في « عجقات » المسؤولين : تلك الجعجعة التي لا طحن فيها .

ولا في تصريحاتهم « الذهبية » التي فعل المطر في الرخام اقوى من فعلها في النفوس .

ولا في بيانات الاذاعة والتليفزيون ، وقد انطفأ فيها كل دم ووهج وحرارة .

ولا في اللافتات المنشورة في الشوارع والدروب مثقلة بآيات المسجد والزبرجد : عيلة سعيدة ... مجتمع سليم ... وطن متطور ...

الجواب الوحيد المقنع يكون في الافعال . والافعال ما زالت — مع الاسف — بعيدة عن مناخ الحكم والحاكمين .

□□

قبل أن يعود الجنرال ديغول الى الحكم ، سنة ١٩٥٨ ، كان يتمنى لشعب فرنسا مزيدا من الوجع ، مزيدا من القهر ، مزيدا من الضيم ، مزيدا من الشكوى ... كان يتمنى أن يعاني الشعب ما عاناه تحت الاحتلال الالماني (و نحن العرب، من عذاب وحرمان، يقينا منه ان لا شيء كالالم يدفع الشعب الى الغضب ، فالثورة ، فتكنيس الاوضاع والرجال العاملين فيها تكبته والاساءة اليه .

اترانا على عتبة « شيء ما » كاشياء فرنسا قبل عودة ديغول الى السلطة؟ يطلب من الحكم ، قبل سواه ، ان يفكر في هذا السؤال ، وان يجيب عنه ، لعل في ذلك مدخلا الى الجواب الكبير عن السؤال الكبير : مركب الحكم ، الى اين ؟..

وذلك قبل فوات الاوان ، وقبل انعدام اي فائدة من ترديد : ليت ولات وعسى معطوفة على الف عسى ولات وليت .

حديث في جنيف — تتمة

المناورات .

وتابع السيد العلاف يقول : ولكن مؤتمر الجزائر الذي لم يبحث في مؤتمر جنيف ، ترك لكل دولة عربية فرصة التحرك بالشكل الذي تراه مناسبا ، وقد كنا دائما في سوريا نترك الفرصة للاشقاء .

وردا على سؤال قال : هناك تفاهم بين اميركا والاتحاد السوفياتي على الصيغة الملائمة لمعالجة المشكلة ، لكننا في سوريا ننهج سياسة مستقلة عن اصدقائنا اذا كانت تجسد قناعة حقيقية .

وسئل اذا كانت سوريا ستقاطع كل مراحل المفاوضات ، فقال : لقد ابدينا رسميا الاسباب التي تحملنا على مقاطعة المرحلة الاولى ، وليس ما يمنع أن نشارك في المراحل القادمة اذا زالت هذه الاسباب . ان مؤتمر السلام تهمه بحثا في الانسحاب الكامل وحقوق الشعب الفلسطيني ، وليس مؤتمر سلام ذلك الذي ينعقد لبحث النقاط الست التي لم تنفذها اسرائيل حتى الان .

ونفى السيد العلاف ان يكون في موقف سوريا اساءة الى مبدأ التضامن العربي ، وقال : ان طرفا عربيا واحدا يمكن أن يمثل الاطراف الباقية ، ونأمل ان لا يكون غياب احد الاطراف الرئيسية ، سببا لتفشيل المؤتمر .

هذا ، وكان الانطباع الاول الذي تركه الموقف السوري في اوساط « قصر الامم » ليس متشائما .

وقد ترك الموقف السوري قناعة ، وهي أن موسكو وواشنطن تصران على افتتاح المؤتمر يوم الجمعة (غدا) لان تأجيله مرة ثانية قد يؤدي الى عدم انعقاده في فترة قريبة .

وتتوقع اوساط قصر الامم أن تشارك سوريا في المراحل المقبلة اذا وجدت ان المؤتمر يتجه لبحث اساس المشكلة . واقتناع الاوساط الاميركية في جنيف ان المرحلة الثانية من المفاوضات ستبدأ في ١٨ كانون الثاني المقبل .

عاصم قانصوه : لا تناقض بين مصر وسوريا

علق السيد عاصم قانصوه رئيس منظمة حزب البعث في لبنان ، على قرار الحكومة السورية عدم حضور «مؤتمر السلام » في جنيف بقوله : ليس من الضروري ان يفسر هذا الموقف بانه تناقض مع الموقف المصري . فان الاستراتيجية العربية اليوم ، قائمة على التضامن العربي ، وكل دولة تتحرك ضمن ظروفها الموضوعية والتاريخية .

وقال : مثلا ، ان جمهورية مصر العربية في هذه الظروف اقدر على التحرك الدبلوماسي من غيرها ، وان هذا التحرك هو جزء من الاستراتيجية العربية ، وليس ضرورة ان تتناقض مع التحرك العربي السوري في عدم الاشتراك بمؤتمر السلام .

انعكاس للتعنت الاسرائيلي

واضاف السيد قانصوه : ان الخطوة السورية بعدم الاشتراك في مؤتمر السلام ، هي انعكاس اكيد وواضح للتعنت الاسرائيلي ازاء قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ المعطوف على القرار رقم ٢٤٢ ، حيث ان الواقع يثبت عمليا ان اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الاميركية ، غير جادة على الاطلاق في انجاح مؤتمر السلام ، بدليل فشل محادثات « الكيلو — ١٠١ » ، وبدليل استمرار المعارك على الجبهة السورية ولو بصورة متقطعة منذ الموافقة على قرار وقف اطلاق النار .

وردا على سؤال قال : لا ريب ان زيارة كيسنجر الى دمشق ، لم تستطع ان تقدم في الوضع ولو خطوة واحدة الى الامام . واثبتت هذه الزيارة عجز الولايات المتحدة عن الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة .

ومضى قائلا : ان عدم حضور سوريا المؤتمر ، لا يعني مطلقا ان سوريا تريد نسفه ، ولكنه يعني ان الحكم في سوريا يريد التوصل الى مكتسبات وطنية تكون في صالح الشعب العربي ككل وفي صالح القضية الفلسطينية .

واشار السيد قانصوه ، الى ان موافقة سوريا في البدء على حضور مؤتمر السلام ، كان مستندا الى ضمانات خاصة من الاصدقاء السوفيات بالتنفيذ الكامل للقرار رقم ٣٣٨ ، وان هذه الموافقة هي جزء من التحرك السياسي الى جانب الاستعداد العسكري لخوض الحرب في الوقت الذي يستدعي ذلك .

٣ قتلى — تتمة

كما صدر بيان مماثل في الشمال يدعو الى مواصلة الاضراب المفتوح في العاصمة الثانية . وطالب البيان باطلاق سراح السيد فاروق المقدم .

وكانت الاحزاب والقوى التقدمية قد عقدت اجتماعا مساء امس ، في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة السيد كمال جنبلاط ، عرضت فيه تطورات حوادث طرابلس ، واصدرت في نهايته بيانا يتضمن ٦ مطالب ، ودعوة الى الاضراب في بيروت غدا الجمعة .

بيان الاحزاب

وجاء في بيان الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية :

« ان وصول بعض الاوساط المقربة من السلطة والتي تحظى بحمايتها ، الى حد اطلاق النار على المتظاهرين العزل من الطلاب ، هو تصعيد خطير لاسلوب القمع يعود بنا الى القرون الماضية ، حيث يفسح المجال امام هذه العصابات لتسرح وتمرح ، ولتواجه اي تحرك ديمقراطي مشروع .

« وبدلا من ان تتوجه السلطة لتدارك الامر ، الذي شكل استفزازا خطيرا لابناء طرابلس ، باتخاذ تدابير جدية ضد هذه العصابات ، وتحويل القضية الى المجلس العدلي ، لجأت الى المزيد من استفزاز مشاعر طرابلس والقوى الوطنية فيها ، فاقدمت على اعتقال الاخ فاروق المقدم وعدد من اعضاء « حركة ٢٤ تشرين » ، بعد مداهمة منزله ومقر الحزب ، ثم اطلق افراد قوى الامن النار على تظاهرة احتجاج ظهر اليوم (امس) ، فسقط المزيد من الضحايا والجرحى . »

٦ مطالب

ودعا البيان الى العمل الثوري من اجل :

١ — سحب الجيش وقوى الامن من المدينة ، منعا لاي استفزاز جديد .

٢ — اطلاق سراح الاخ فاروق المقدم ورفاقه فورا .

٣ — محاكمة المسؤولين عن هذه المجازر من العصابات المدنية ، ام من قوى الامن ، بما يضمن وضع حد نهائي لمثل هذه التصرفات الرعناء .

٤ — التعويض على ذوي الضحايا والجرحى .

٥ — الغاء مرسوم وضع قوى الامن بتصرف الجيش .

٦ — صيانة الحريات الديمقراطية ووضع حد للتعدي على الحقوق الاساسية للمواطنين .

وخلص البيان الى القول :

« ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، تدعو جماهير اللبنانيين الى التضامن مع طرابلس المناضلة من اجل تحقيق هذه المطالب . وهي تدعم اضرابها المفتوح ، كما تدعو ، مع النقابات المهنية الى الاضراب في بيروت يوم الجمعة ٢١ كانون الاول الجاري، وتدعو الجماهير اللبنانية في كافة المناطق الى شتى اشكال الاستنكار لتصرفات السلطة والى كل اعمال التضامن مع عاصمة الشمال والحركة الوطنية فيها. فهذه المعركة هي معركة الغلاء، ومعركة الحريات ، انها معركة كل اللبنانيين .»

تصريح كرامي

وادلى الرئيس رشيد كرامي مساء امس بتصريح قال فيه : ان الاجواء العامة المسيطرة على البلاد تترك في نفس كل مواطن الالم والحسرة مع التساؤل : لماذا ، والى اين ؟

واضاف: ان طرابلس التي توحدت جهودها امام هذه التصرفات الرعناء، قد عبرت عن غضبها بهذا الاضراب الشامل الذي يجب ان يفهم بالنسبة لحقيقة ابعاده . وان التمادي بهذه الاساليب الرعناء لا يمكن ان يشرف الحكم ، او ان يبرئه من تصريحات اصحاب المعالي التي ان دلت على شيء فهو انهم يجهلون حقيقة ما يجري ، ولو عرفوا بذلك لاصبح موقفهم مختلفا عما هو عليه . واننا اذ ناسف لهذه الضحايا البريئة من الطرفين ، كنا نتمنى لو اتيح لهم ان يسقطوا دفاعا عن السيادة والحدود .

وقال : ان السلاح في يد البعض هو مشروع ومبرر ، وفي يد البعض الاخر جريمة لا تغتفر .

المطالبة بالافراج عن المقدم

واضاف : ان دخول البيوت دون مراعاة لحرمتها ، وخلق المبررات لذلك ، مخالفة لاصول الديمقراطية التي ننعم في ظلها بالاسم . وان توقيف الاستاذ فاروق المقدم ورفاقه لا يسيء اليه ، بل يسيء الى السلطة ، اذ يكشف عن تعرضها . وان الافراج عنه وعن رفاقه ينسجم مع الواجب والحق .

وختم تصريحه قائلا : ان طرابلس الموحدة الصف والكلمة والاهداف ، ستبقى امينة على رسالتها ، سائرة في طريقها ، املين ان يعي المسؤولون مسؤولياتهم فيتصرفوا في ضوئها كما يجب .

تضامن طلابي

وقررت الاتحادات والروابط الطلابية الجامعية في اجتماع عقدته مساء امس ، المشاركة في اضراب يوم غد الجمعة ، ومساندة كافة التحركات استنكارا لحادث طرابلس .

اما الروابط والاتحادات الثانوية فقد قررت تنفيذ الاضراب العام ابتداء من اليوم الخميس .

وصول فهمي — تتمة

واضاف قائلا : ان العالم يدرك ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال متفجرا ومشحونا بالمخاطر . ان وقف اطلاق النار لا يزال هشا ولذلك فان العالم محق في ان يتوقع من المؤتمر ان يسرع في تحقيق نتائج ملموسة تنسجم والامال المعلقة عليه . وسادافع عن القضية العربية بحماس ، واسعى بتصميم الى تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقد عقد اجتماع بين الوزير فهمي وغروميكو في فندق « انتركونتيننتال » .

وسيجتمع وزير الخارجية المصرية اليوم، مع السيد الرفاعي ، وفالدهايم ، وكيسنجر .

تصريح الناطق بلسان الوفد المصري

هذا ، وقال السيد تحسين بشير المتحدث باسم الوفد المصري : سوف نتحدث باسم جميع العرب في المرحلة الاولى من المؤتمر .

واضاف قائلا : ان المؤتمر يكتسب صفة عالمية وهو ليس بالتأكيد مؤتمرا بين المصريين والاسرائيليين ، والدليل على ذلك هو الدول الكبرى التي تشارك فيه ، وتلك التي لم تحضر ولها مصلحة مباشرة في انعقاده .

وبالنسبة لحقوق الفلسطينيين ، قال : سننقل وجهة النظر الفلسطينية الى المحادثات كما نفهمها وكما فهمناها من اخواننا الفلسطينيين ، وسيحضر الفلسطينيون الى جنيف عندما توجه اليهم الدعوة لينقلوا بانفسهم قضيتهم الى العالم .

وردا على سؤال حول موقف سوريا، قال : ان سوريا كدول كثيرة ذات مصلحة في انعقاد المؤتمر لم تحضر ، وربما كانت لها ظروفها الخاصة، كما ان لمصر ظروفها ايضا .

اجراءات أمن — تتمة

المطار . كما اقفلت الشرفة البعيدة عن مكان الاستقبال .

ووجد رؤساء البعثات الدبلوماسية انفسهم ، صعوبة في اجتياز الحاجز الحديدي الذي يعزل القاعة المعدة للتصريحات حيث وقف السيد فيو رئيس البروتوكول في مقاطعة جنيف ، والى جانبه رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاشتراكية . وكان بين المستقبلين السفير الصيني .

وقد استغرقت تلاوة تصريح الوزير فهمي ثلاث دقائق ، توجه بعدها الى فندق « انتركونتيننتال » في موكب من ١٤ سيارة ضمت اعضاء الوفد المرافق وابرزهم : محمد رياض وكيل وزارة الخارجية ، عمر سري ، الشافعي الحميد ، تحسين بشير (المتحدث الرسمي) احمد الحجاج ، وعمر موسى .

وضم الوفد المصري اثنين من العسكريين هما العميد طه المجذوب ، وفؤاد هويدي .

وصول غروميكو

واستغرقت تلاوة تصريح غروميكو ، وقد ادلى به بالروسية وترجم الى الفرنسية ، ٨ دقائق ، ورافقه الى مقر البعثة الروسية وفد من عشرة اشخاص بقبعاتهم السوداء . وبعد التصريح ، ابتسم غروميكو للصحافيين وقال بالروسية لم اكن انتظر سوى هذا ، ويقصد المصورين الذين ازدحموا بالعشرات . وقال في نهاية تصريحه ايضا : استفيد من هذه المناسبة لاحيي كل سكان جنيف .

وفهم من تدابير الامن السويسرية غير العادية أن السلطات تتوقع تنفيذ عملية مشابهة لعملية مطار روما قد تكون هذه المرة في جنيف ، عشية انعقاد المؤتمر . ويستند هذا التوقع الى ان عملية روما ، نفذت ليل ١٧ — ١٨ الجاري عشية الموعد الاول للانعقاد .

وقد شملت تدابير الامن امس « قصر الامم » ، ولاول مرة منذ وصولهم ، اخضع الصحفيون للتدقيق في اوراقهم داخل المبنى وخارجه .

التحقيق مع — تتمة

يحملون اية وثائق تثبت شخصياتهم .

السادات يندد بالعملية

● وفي القاهرة ، ندد الرئيس انور السادات امس بعملية مطار روما.

وقال في برقية الى الملك الحسن ملك المغرب : ان اولئك الذين لاقوا حتفهم في العملية ، كانوا ضحايا بريئة لعدوان اجرامي وشرير ، يتناقض مع المبادىء والقيم الانسانية النبيلة التي يكافح الشعب العربي من اجلها .

● وفي دمشق ، قالت صحيفة « البعث » : ان الدوافع الرئيسية وراء هذه المجزرة الرهيبة في هذا الظرف بالذات ، هي بالتأكيد ضد الموقف العربي الذي اصبح موقف القوة المستند الى الحق والعدالة والمؤيد عربيا وعالميا .

واكدت « البعث » في ختام تعليقها : ان اصابع الاتهام والادانة تستقل موجهة الى مرتكبي هذه الجريمة في حق شعبنا وقضيته ، واعتبارهم لا يخدمون سوى العدو بارتكابهم مثل هذه الجرائم بحق الابرياء والانسانية .

احالة حوادث — تتمة

الجلسة بكلمة استعرض فيها اهم الاحداث ، وكان أول موضوع قضية الغلاء . ثم عرض رئيس الحكومة نتائج اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة قضية الغلاء .

وقال وزير الاعلام السيد فهمي شاهين ، ان وزير الداخلية عرض الحادث المؤسف الذي وقع في مدينة طرابلس وملابساته قائلا ، بان هذه الحكومة كانت ولم تزل حريصة على المحافظة على الحريات بكل اشكالها ومعانيها .. حرية القول وحرية الراي وحرية التعبير حتى بالتظاهرات غير المرخص بها . ولكن هذا لا يعني ان تطلق النار على قوى الامن وافراد الجيش ، والقاء القنابل عليهم . والامر متروك للعدالة ونزاهة العدالة لكي تحدد المسؤولية . ولا سلطة الا سلطة الدولة .

واضاف الوزير شاهين : وقد اتخذ مجلس الوزراء قرارا باحالة الحوادث التي حصلت في طرابلس الى المجلس العدلي .

وكان مجلس الوزراء قد اجتمع من الساعة السادسة والنصف حتى الثانية عشرة الا ربعا . وكان المجلس طوال الوقت على اتصال مستمر مع المسؤولين في طرابلس لتتبع تطورات الوضع .

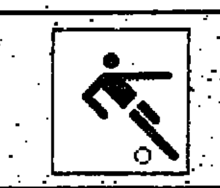
وعلمت « الانوار » ان تعليمات صدرت بسحب قوات الجيش من داخل مدينة طرابلس ، وحصر الدوريات برجال الدرك ، وذلك في نطاق تدابير للتخفيف من حدة التوتر .

وقال وزير الدفاع السيد نصري المعلوف : ان مجلس الوزراء احال القضية الى المجلس العدلي ، وهناك تدابير أخرى اتخذت من شأنها ان تساعد على اعادة الهدوء .

انفجار قنبلة — تتمة

طويل ، غرس في حوض للزهور كان عند مدخل المبنى . وقد اصيبت سيارتان باضرار مادية ولم يصب احد من المارة باذى .

ورجحت مصادر الشرطة ، ان يكون المقصود من هذا الانفجار هو الارهاب فقط . اذ ان المكان الذي وضع فيه الديناميت يكون خاليا من المارة في مثل هذا الوقت .








اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

ملاعب الكرة متى تعود الى طبيعتها وتسترجع طيبتها و"اللجان العليا" كيف ستبرر مواقفها بنسف المواسم ؟

في الوقت الذي ترتفع فيه حمى العنف والشراسة داخل ميادين الرياضة اللبنانية، يزداد المرء حنينا الى الماضي، الايام الغابرة كانت تعلق اهمية كبرى على تصرفات اللاعبين والذين يحركونهم خفية من الاداريين . اما اليوم ، فيبدو ان المقاييس قد انقلبت بدليل ان بعض «الموجات» تلقى الاستحسان والتصفيق بدل التذمر والتصفير .

الذين يتحدث الناس عنهم فئتان : الاولى تفتخر باعمالها ومحبة الاخرين واحترامهم ، والثانية تكون محور الهجاء والكلام اللاذع .

ربما يحلو للبعض ان يسأل كيف يتم ذلك ، وخير مثال على هذا العودة الى الماضي .

فلولا هجاء المتنبي لكافور الاخشيدي لما تذكر احد هذا الاخير ولكان دخل في ذمة .. الاهمال !

على كل حال ، النجوم وحدهم تتحدث الناس عنهم ، سواء كانوا نجوما في المدح او «شريات» بالردح والقدح !





■ ليف ياشين ■ ■ غرد مولر ■ ■ روبرت شارلتون ■

دور في الملاعب وآخر خارجها !

اللاعب قد ينتهي دوره في الملاعب ولكن سمعته هي التي تبقى .

لقد اعتزل في لبنان نجوم عديدون . بعضهم ما زال حتى الآن مضرب مثل بحسن المعاملة والروح الطيبة التي طالما ظهر بها .

وغيرهم بالمقابل بقي رغم الاعتزال شبحا يعود الى الذاكرة كلما لاحت لعبة سيئة او برزت لمحة قاسية لانه كان في ايامه « جزارا » ، وليس لاعبا !

ولندع العنف جانبا باعتبار اننا نعيشه تقريبا في معظم المباريات .

الصورة الحلوة هي التي يجب ان تكون محور موضوعنا .

البناء صعب لانه يتطلب التحلي بالصبر ورباطة الجأش والسيطرة على النفس .

وهو على عكس الهدم السهل والذي يمكن ان يتم في دقائق .

اما على المدى البعيد، فان الاول هو الذي يعمر ويبقى والثاني هو الذي يزول وينسى !

من الذين تحدث عنهم اللاعب واعجبت بهم حارس كان عملاقا بفنه وعملاقا ايضا بعلاقاته مع الاخرين .

أقوال للمقارنة وسؤال بلا جواب !

الحارس ليس غريبا عن دنيا الكرة . انه ليف ياشين العظيم .

لقد احتجب عن الملاعب منذ اكثر من سنتين وعلى وجه التحديد يوم ٢٧ ايار ١٩٧١ حين توافد نجوم العالم للمشاركة بالمباراة الوداعية التي اقيمت على شرفه .

وعلى الرغم من المدة الطويلة التي ابتعد فيها ،

فان اية لقطة بارعة لحارس مرمى تذكرنا حتى اليوم بياشين .

يقال ان عداوة الكار تجعل الرد يجرح بالذين ينافسونه في ميدانه .

والشهرة ميدانها واسع ، ومع ذلك، فان النجوم الدوليين تحدثوا مرات عديدة عن الحارس المبدع ، وفي كل مرة كانوا يبدون اعجابهم واعتزازهم باللعب ليس الى جانبه فحسب بل وحتى ايضا ضده .

« روبرت شارلتون » قال فيه مرة انه حارس معجزة ذو ارادة لا تقهر ولا شك بان الذين اودعوا شباكه بطاقاتهم فخورون بذلك .

« غرد مولر » قال في نفس الموضوع: ان احدثعته كلاعب، فلن اضيف شيئا جديدا على شهرته بل قد انتقص من مزاياه سهوا ، اعجابي به يشمل ناحية الانسان ايضا ، فانا معجب بصفاته كرجل اشتهر بالتواضع والاخلاص والقدرة على ايجاد لغة مشتركة مع اي شخص مهما كان بعيدا عنه .

«ويلي شولز» الالماني قال : لقاءاتي مع ياشين او ضده ستبقى محفورة في ذاكرتي الى جانب الاحداث الهامة في حياتي .

ولن استرسل . فالاقوال اكثر من ان تحصى . واذا ورد هنا بعضها فعلى سبيل المقارنة بواقعنا « العنيف » ولاسأل دون انتظار الجواب : متى تعود الملاعب الى طبيعتها وتسترجع طيبتها ويتحدث الناس عن نجومهما بالمدح لا بالقدح ليقطعوا الطريق بذلك على « اللجان العليا » ولا يبقى عندها مبررات لنسف المواسم ؟

هاني صفا



في المرمى

● ماذا يبقى ؟

عندما يعلن نادي النجمة ، في بيان رسمي ، رفضه القاطع لقرار اتخذته « اللجنة العليا » لاتحاد كرة القدم ويعتبره « سخيفا لا يستند الى واقع » . ماذا يبقى للناقد ان يقوله بصدد هكذا لجنة ؟

وعندما يؤكد نادي النجمة ان غالبية اعضاء الاتحاد اعربوا له عن عدم قناعتهم بالقرار واعتبروه لا يعكس رأيهم اطلاقا . ماذا يبقى للجنة ان تقوله بالنسبة لموقف زملائها في .. الاتحاد ؟

وعندما ينزع نادي النجمة ثقته من لجنة الاتحاد « نتيجة التجاوزات والمهازل والتمثيليات التي تتدافع على مسرح اتحاد اللعبة » . ماذا يبقى للناس ليقولوه في هكذا واقع ؟

وعندما يقرر نادي النجمة رفضه تطبيق نظام اللاهوائية في « ظل لجنة عليا لا تقيم للقانون وزنا » . ماذا يبقى لكل عاقل ان يقول او يستنتج او يتأمل ؟

وعندما يتمسك نادي النجمة ، كبير الاندية ، بقراراته الى « ان تسود عنده قناعة راسخة بان اللجنة العليا هي في حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها واهل للثقة وللقيادة » . ماذا يبقى لهواة اللعبة وانديتها والعاملين في حقلها من ثقة بهكذا لجنة . بهكذا اتحاد . بهكذا واقع ؟

اجل ،

ماذا يبقى لنا لنقوله ؟

ف. خ.

لاعبان دوليان يقعان ضحية صاحبة مجلة جنسية فاضحة !

اعلن لاعبا فريق ليدز الانكليزي «المشهوران» نورمان هانتر وادي غراي ان فتاة تعرف باسم « سكسي دورين » غشتهما واقنعتهما بالتقاط بعض الصور معها لتنشر في مجلة جنسية معروفة .

وقد التقطت صور اللاعبين المتزوجين مع دورين ميلنغتون — ٢٤ سنة — ناشرة المجلة ، خارج ارض النادي بعد انتهاء التدريب .






■ سكسي دورين ■

■ ادي غراي ■ ■ نورمان هنتر ■

لكن هانتر ثار عندما شاهد صورته تستغل في المجلة بشكل مفضوح وقال لمراسل صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد»: لو عرفت انني سانتهي على هذا الشكل لما قبلت بالتقاط صورتي معها .

وظهرت صورة اللاعب الدولي هانتر — ٣٠ سنة — وهو يحيط دورين بذراعه وكتب تحتها : دورين السيدة الحديدية مع لاعب الكرة الحديدي نورمان !

اما ادي غراي — ٢٥ سنة — اللاعب الدولي الاسكتلندي الذي وصفته دورين بانه رجل ظريف فقال : اعتقدت انها معجبة تريد التقاط صورة تذكارية معي ..

وتضمن عدد المجلة التي تشرف عليها دورين عدة مواضيع جنسية مختلفة بينها اعلانات عن الكتب المثيرة والصور العارية مع دعوة لتوقيع عريضة تحوي ٥ ملايين توقيع تؤيد الغاء القوانين التي تمنع نشر الصور العارية (بورنوغرافي) .. وكتب على غلاف المجلة باحرف كبيرة : لا تضعوا المجلة في متناول الاطفال !

اما الموضوع الذي تحدثت فيه دورين عن كرة القدم فجاء في مقدمته : تعتبر دورين من عشاق الكرة ومن انصار فريق ليدز . واثناء جولتها في النادي التقت باثنين من نجوم الفريق الدوليين .. لكن قلب دورين هو مع لاعب من فريق ارسنال ..

وستكتب دورين في العدد القادم مغامراتها الجنسية مع اللاعبين .. وستقوم ايضا برحلة في مختلف انحاء انكلترا لهذه الغاية ..

واذا ما اراد احدهم ملاقاتها فما عليه سوى الاتصال بها ..

وفي لقاء اجرته الصحيفة اللندنية اعترفت دورين بانها لم تكن تنوي نشر صور اللاعبين لكنها اضطرت في النهاية بسبب نقص المواد ..

نتائج دورة مدرسة مار الياس بالكرة الطائرة

في نطاق اليوم الثاني لدورة « شلالج » رابطة خريجي مدرسة مار الياس بطينا بالكرة الطائرة فاز التضامن الزلقا على الشبيبة العصرية ٣ — ٢ والعمل على مار الياس ٣ — صفر . وتتابع المباريات اليوم في قاعة القلب الاقدس الجميزة حيث يلعب الكهرباء مع الضاحية والشبيبة البوشرية مع النجوم جونية .

اختتام المؤتمر الرابع لدول مركز ارتباط الشرق الاوسط

■ شعار مركز الارتباط ■

يحتفل مساء اليوم الاربعاء باختتام المؤتمر الرابع لدول مركز ارتباط الشرق الاوسط بحفلة عشاء في كازينو لبنان يسبقها الاجتماع الاخير في قاعة العماد نجيم .

ولمناسبة انعقاد المؤتمر في بيروت نقدم فيما يلي لمحة موجزة عن مركز ارتباط الشرق الاوسط .

لبنان مركز ارتباط الشرق الاوسط

في العام ١٩٦٨ اختير لبنان باجماع الاعضاء ليكون مقرا لمكتب الارتباط لبلدان الشرق الاوسط المنضمة الى المجلس الدولي للرياضة العسكرية .

وقد رحب لبنان بهذه المسؤولية التي تؤكد اهمية الدور الذي يمكن ان يضطلع به ، بصفة كونه ملتقى الحضارات بين الشرق والغرب ورافع راية المحبة ، وداعية التقارب والسلام بين مختلف شعوب العالم .

وما زال الجيش اللبناني يقوم بالتزاماته المترتبة على اختياره مركزا لارتباط دول الشرق الاوسط على اكمل وجه ، وثبت انه بحجم الثقة المنوطة به .

مكاتب الارتباط

من صلاحيات الجمعية العمومية انشاء مكاتب ارتباط تابعة مباشرة للامانة العامة .

على البلد ، الذي يقبل مسؤولية اقامة مكتب ارتباط لديه ، ان يقدم لهذا المكتب مقرا وموظفين يديرون اعماله ، وان يعين رئيسه ويؤمن مصاريفه .

اما المهمات الاساسية لمكاتب الارتباط فهي :

— بث المثل العليا التي يقوم عليها المجلس الدولي للرياضة العسكرية .
— تنظيم مباريات بطولة اقليمية بين الدول الاعضاء .
— تفسير توجيهات الامانة العامة وتطبيقها .
— تنفيذ مهمات خاصة تعهد بها اليها اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية .
— اقتراح ضم دول جديدة .
— تنظيم دورات دراسية .
— تنفيذ اقتراحات رؤساء الوفود .

بعض انجازات المركز

قام المركز منذ انشائه حتى اليوم بـ :

— عقد ثلاثة مؤتمرات ، اثنان منهما في بيروت والثالث في عمان .
— دورتين دراستين في دمشق : للخماسي العسكري والرماية، باشراف مدربين ذوي اختصاص من فرنسا وسويسرا وفنلندا .
— اقتراح ضم المملكة العربية السعودية — قطر — البحرين — اتحاد الامارات ففازت هذه الدول بالعضوية عقب التصويت الذي تم في الجمعية العمومية التي عقدت في بانكوك في العام ١٩٧٢ .

اهم نشاطات المركز المستقبلية :

سيقوم المركز في المستقبل القريب ووفقا لامكاناته بـ :

١ — تعريب القوانين والنشرات .
٢ — تنظيم دورات دراسية لالعاب: كرة القدم ، كرة السلة ، العاب القوى — التوجيه البحري .
٣ — اقامة مباريات ومقابلات حبية في الالعاب الافرادية والاجمالية .
٤ — العمل على توثيق عرى الصداقة بين الدول الاعضاء بالتعاون والتشاور فيما بينها .
٥ — العمل على ضم الدول التي فازت بعضوية المجلس مؤخرا

● اقوال مأثورة !

« من بين كل مئة شخص ممن يزاولون التدريبات البدنية يجب انتقاء خمسين منهم للالعاب الرياضية .

ومن بين هؤلاء الخمسين شخصا يتوجب انتقاء عشرين للتخصص في العاب رياضية معينة .

ومن بين هؤلاء العشرين يمكن انتقاء خمسة اشخاص ممن تكمن لديهم القدرة والكفاءة لاداء وانجاز بطولة فذة في الرياضة » .

ذلك ما قاله « بيار دي كوبرتان » مؤسس الالعاب الاولمبية الحديثة قبل نصف قرن .

وهو قول سيبقى معتمدا الى ما بعد نصف قرن آخر ، خصوصا بالنسبة للرياضة اللبنانية !

● أسباب السقوط !

سأله : هل تستطيع ان تحدد اسباب تدني مستوى ذلك الفريق الذي اتيحت له الفرصة قبل سنوات بعيدة للتربع على زعامة عرش اللعبة ؟

وجاءه الرد : السبب يكمن في الادارة وليس في الفريق !

فالتوزيع الاداري اجري على اساس مغلوط بحيث كلف لاعب قديم ان يدير النادي والفريق فاداره باسلوب « الامي » الذي يعهد اليه امر التعليم ... فسقط الفريق ولحقه النادي !

● أسمى .. المقعد !

.. وعلى سيرة النادي الذي يحاول اللاعب القديم القضاء عليه عن طريق « توزيع » احقاده وعقده على الناس ، قيل ان بقدرة الادارة ان تنقذ فريقها لو سارعت الى تحديد مسؤوليات الاعضاء ومنعت « الامي » مثلا ، من ان يتحول الى « معلم » و « الفوتبولجي » المتيق الى اداري .. سياسي !

تجديد اتحاد المصارعة

اعادت جمعيات المصارعة انتخاب عبد الرؤوف القيسي لعضوية اللجنة الادارية للاتحاد كما انتخبت انطوان نبس (رئيس النادي الاولمبي — الميناء) مكان العضو المستقيل خليل عبود وذلك بعد ان اعلن نادي الصيد انسحاب مرشحه مصطفى الزول .

فريق الماني يلعب ضد النجمة هذا الاحد في بيروت



■ اعضاء فريق « فيرت » الالماني الذي سيلعب ضد النجمه بطل لبنان ■

يستقبل نادي النجمة (بطل لبنان) فريق نادي « فيرت كلوب فوتبول » الالماني الاتحادي يوم ٢٢ الجاري وهو اول فريق الماني يزور لبنان .

والفريق الالماني يعتبر من اعرق الفرق الالمانية وربما الاوروبية وسبق له وحاز على بطولة المانيا بكرة القدم خمس مرات ومثلها في لعبة كرة اليد . ومن نتائجه البارزة في العام الماضي فوزه على سبورت كلوب ١ — صفر وديلكارون ستوكهولم ٣ — ١ وبورتو ٢ — صفر .

يضم الفريق بين صفوفه خمسة لاعبين دوليين منهم حارس مرمى المنتخب الوطني الالماني الحائز على جائزة القفازات الفضية للعام الفائت ، وامون قلب الدفاع وبرغمان قلب الهجوم وغراب ماير ساعد هجوم .

يلعب الفريق الكبير الضيف مباراة واحدة في بيروت مع النجمة يوم الاحد الموافق ٢ الجاري .

وكان نادي النجمة قد استغل فرصة مروره في بيروت فوقع معه عقدا للعب المباراة المذكورة .

● أعضاء الفريق :

لوبر ، بلوسل ، مارشل ، امون ، بوب ، اينفر ، برغمان ، دانش ، غراب ماير ، دينيرلبون ، بيفر .

"كورنيليا" افضل رياضية لعام ١٩٧٣ في المانيا




■ كورنيليا ايندر ، افضل رياضية لهذا العام ■

تصفيق الجماهير يقوي من عزيمتها، وسماع اسمها يتردد على شفاه الوف المشاهدين يزيدها حماسة واندفاعا لتصل الى خط النهاية ، لم تكد تبلغ الخامسة عشرة من عمرها بعد ، لكنها توصلت الى احراز الميداليات الذهبية ، وتسجيل اربعة ارقام عالمية في السباحة .

انها « كورنيليا ايندر » السباحة الالمانية التي فازت في الاسبوع الماضي بلقب افضل رياضية لعام ١٩٧٣ ، واضافت اليه فوزها بكاس اتحاد السباحة لالمانيا الديموقراطية ، الذي سبق وان فازت به في العام المنصرم ايضا ، وقد نالت كورنيليا اللقب والكاس بعد ان توصلت الى كسب اربعة سباقات من مجموع خمسة وهي : سباحة الـ ١٠٠ م على الظهر وعلى الصدر ، و ١٠٠ م فراشة و ١٠٠ م بالسباحة الحرة ، بالاضافة الى سباحة الـ ٢٠٠ م على الانواع الاربعة .

حصلت كورنيليا على ٤٢١٥ نقطة ، وتلتها « انجيلا فرانك » واحرزت ٤٠٤٨ نقطة ، ثم « اندريا هونبر » التي نالت ٤٠٠٠ نقطة .

تجديد اتحاد التجذيف

دعا اتحاد التجذيف جمعيته العمومية للانعقاد مساء ٢٨ الجاري لانتخاب عضوين متممين للجنة مكان فؤاد رستم وعبد الرحمن غزال .

الهيئة الادارية الجديدة لنادي عمشيت

انتخبت الجمعية العمومية لنادي عمشيت الرياضي الثقافي الاجتماعي ، في اجتماعها امس لجنة ادارية جديدة للنادي لعام ١٩٧٤ ومجلسا تأديبيا لعامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ففاز بالتزكية :

— الهيئة الادارية للنادي : بطرس خليفه رئيسا ، بيرون لحود نائبا للرئيس ، جورج كلاب ، امينا للسر، شهيد ابي جبرايل — امينا للصندوق، ريشا خليفة — مستشارا ماليا ، غطاس صعب مستشارا رياضيا ، فريد زغيب مستشارا ثقافيا ، يوسف سمعان — مستشارا اجتماعيا ونبيل بيروتي للانشاء والتجهيز .

— المجلس التأديبي : موريس اسطفان رئيسا ، جوزف لحود وبربر كلاب عضوين .

بطولة لبنان بسيف المبارزة

يقيم اتحاد السلاح مساء الاحد المقبل في صالة نادي الاندرانيك مسابقة بطولة لبنان بسيف المبارزة .

من الواقع

● الهروب !

لماذا يتحول مدرس التربية الرياضية الى استاذ في التاريخ او الادب العربي ؟ ولماذا بعد سنوات قليلة من بذله للنشاط الرياضي ، يوجه اهتمامه الى المجالات « الغير رياضية » ؟! بمعنى انه يدرس الفلسفة او ما يعادلها لا يهم ، ثم يدخل وبالاحرى ينتسب الى جامعة ما، حيث يتعلم مادة ، قد يحبها او انه لا يجد اسهل منها ، ويتخرج طالبا تصنيفه مدرس ثانوي مجاز بتلك المادة ، ويترك عالم الرياضة الى غير عودة !

بالطبع كلنا تساءلنا ، وعرفنا الجواب ، وادركنا ان مأساة الرياضة في لبنان تكمن في عدم تمكن معلم هذه المادة من متابعة تحصيله فيها ، وان هو اراد وجب عليه السفر الى الخارج ، وبما اننا نعلم ان العين بصيرة واليد قصيرة ، وان المنح الدراسية لا ينالها الا اصحاب الايدي « الطويلة » ، من هنا يتحول معلم الرياضة الى مادة اخرى تؤمن له المركز الافضل ، والراتب الافضل ، والمستوى الافضل !

فالى متى ستستمر هجرة الرياضيين ؟ ومتى سيفكر المسؤولون جديا بانشاء معهد او جامعة للرياضة في لبنان ، ليساعدوا الرياضة منجهة، وللوقوف من جهة اخرى في وجه موجة « القفز » من مادة الرياضة الى مواد اخرى غير رياضية ؟!

نجاح القاضي

كلمات

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■						٢
	■	■			■	■			٣
				■					٤
									٥
									٦
	■						■		٧
			■		■	■			٨
■									٩

افقيا :

١ — مخترع البارومتر —
٢ — توجد في الصحاري ، شجر باسق —
٣ — سئم ، قرع —
٤ — اكاب ، يلغم —
٥ — ملحن لبناني —
٦ — شاعر لبناني —
٧ — فيلم لبناني —
٨ — بحر ، من الطيور —
٩ — مدينة ضربت بالقنبلة الذرية .

عموديا :

١ — اديب وشاعر انكليزي —
٢ — والبطل ، اسم موصول —
٣ — الهيب ، الاسم الاول لمستشار دولة اوروبية —
٤ — للنداء ، دولة اوروبية —
٥ — مقول ، الميز مبعثرة —
٦ — ممثلة مصرية —
٧ — مسحوق للغسيل ، تعاهدك الصداقة —
٨ — نهر الماني ، درج ، سقي —
٩ — ممثل عربي .

الحل السابق :

افقيا :

١ — دجون صوصا —
٢ — جماد ، البر —
٣ — بينمية ، أم —
٤ — نل ، بوري —
٥ — اميل مكرزل —
٦ — وكنات —
٧ — سانتو ، دلو —
٨ — تود ، تم ، هل —
٩ — نيكاراغوا .

عموديا :

١ — دجين اوستن —
٢ — جميل مكاوي —
٣ — وان ، يزنك —
٤ — ندم ، لات —
٥ — متوتر —
٦ — ورتيك ، ما —
٧ — صب ، ورود
٨ — الارز ، لهو —
٩ — اميل زولا .

فكرة !

منذ ثلاثين سنة دعا « النحاس باشا » الطلاب المصريين الى الهدوء والسكينة ، فخرج تلاميذ المدارس الابتدائية الصغار يحطمون مصابيح الشوارع ، ويشعلون النار في الاتوبيسات وعربات الترام وهم يهتفون : نموت ويحيا الهدوء والسكينة!

ما اضحكنا من التلاميذ الصغار بالامس ، يبكينا اليوم ونحن نرى طلاب الجامعات الكبار يكررون نفس النكتة !

فقد دعا المفكرون الى رفع مستوى خريج الجامعة ، فاذا بطلاب الجامعات يضربون عن حضور المحاضرات ! بل بدأنا نسمع انهم يريدون فرض اساتذة معينين للتدريس في الجامعة ، رغم أن اختيار مدرس الجامعة مسالة فنية تحتاج الى ثقافة وخبرة وتجربة لم يصل اليها الطلاب !

وفوجئت بان طلبة احدى كليات الجامعة يحاصرون الاساتذة ويهددونهم، ثم يضربون عن تلقي المحاضرات لان مجلس ادارة الكلية لم يوافق على تعيين مدرس يحمل دكتوراه من الدرجة الثالثة ، تنقل بين احزاب اليمين واحزاب اليسار ، وتنازل عن جنسيته الاصلية ليحصل على وظيفة !

هل هذا هو الجيل الجديد الذي سيحكم لبنان في يوم من الايام ؟ هل يصح أن نوجه اللوم لوزارة الخارجية لانها رفضت أن تعين متخرجا واحدا من خريجي هذه الجامعة ، ووزعت وظائفها على خريجي الجامعات الاخرى ؟

أنا افهم أن يحتج طلبة الجامعة على عدم تعيين اينشتاين في كلية العلوم ، او طه حسين في كلية الاداب ... ولكن لا اتصور أن بلاد الواق الواق نفسها تبلغ الفوضى بين تلاميذها الى اضرابهم عن تلقي الدروس لان احد الحاصلين على دكتوراه من الدرجة الثالثة استغرق اعدادها عاما واحدا لم يعين استاذا !

وليس معنى هذا انني أريد أن اخنق حرية الراي في الجامعة . انني اطالب بحمايتها وحراستها . والسماح لكل الاراء حتى الخاطئة منها بالانطلاق من الصدور !

ولكن لا يجوز لهم مطلقا الاضراب عن تلقي الدروس لانهم يريدون الغاء الامتحانات ، وتخفيض مستوى التعليم، وتعيين اساتذة من الدرجة الثالثة .

فهذه هي فوضى ... والحرية بريئة منها !

علي أمين

(بصدد مكافحة المتظاهرين ضد الغلاء باساليب العنف)

الاسد — تتمة

خلال المحادثات : نحن في جميع مواقعنا نحاول أن نجسد مصالح شعبنا وكبرياءه .

وتحدث الملك حسين بعد ذلك فابدى استعداد الاردن لتلبية كل ما تطلبه سوريا لخدمة القضية المشتركة .

تعليق راديو دمشق

هذا ، وكررت سوريا القول امس انها قررت عدم حضور مؤتمر جنيف ردا على محاولات اسرائيل تحقيق مكاسب لها على حساب المصالح العربية .

وقال راديو دمشق في تعليق له : ان اللعبة الصهيونية القائمة على استغلال الوقت والتلهي بالجزئيات ، هي لعبة فات اوانها ، وان الامة العربية لن تسمح للعدو الا بالاذعان لارادتها وارادة المجتمع الدولي .

واضاف بقول : ان على اسرائيل ان تتحمل وحدها مسؤولية التسوية السلمية وتطورات المستقبل .

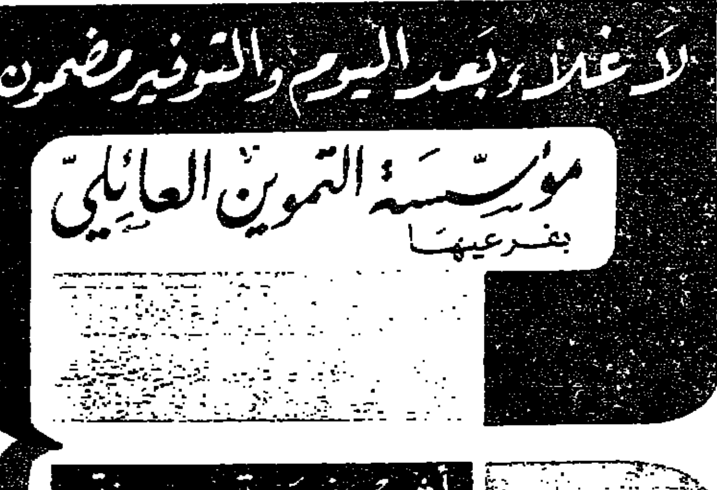
دمشق — سانا ، ر

الاسد يتلقى رسالة من بريجنيف

اعلن في دمشق مساء أمس ، ان الرئيس الاسد تسلم رسالة من الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف نقلها اليه السيد نور الدين محيي الدينوف السفير السوفياتي في دمشق .

دمشق — سانا ، ر

■ الرئيس الاسد والملك حسين في مطار دمشق أمس . ويبدو السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية ■ (صورة من « سانا »)



وفد عراقي يزور دمشق وطرابلس الغرب

بغداد — من غازي العياش :

قالت مصادر مطلعة « للانوار » ، ان وفدا عراقيا رسميا يضم عددا من الوزراء ، سيتوجه خلال الايام القليلة المقبلة الى سوريا وليبيا .

وذكرت هذه المصادر ان الوفد سيحمل رسائل خاصة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر الى الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي .

وكان العراق قد اجرى حوارا مع المسؤولين في سوريا خلال حرب تشرين ، وتناول ايجاد صيغة لوحدة تربط بين البلدين وتحمل اسم «الوحدة المقاتلة » . وقد بارك الرئيس القذافي هذا الاقتراح خلال زيارته الاخيرة الى بغداد ودمشق ، ودعا الى اعلان هذه الوحدة فورا .

جنبلاط واده يبحثان الوضع

■ العميد اده والسيد كمال جنبلاط اثناء اجتماعهما امس ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

اجتمع مساء امس ، السيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده في منزل النائب السابق السيد عبدالله القطيمي ببيروت . وكان مقررا ان يحضر الاجتماع الرئيس رشيد كرامي الا انه اعتذر بسبب الوضع في طرابلس .

وقال السيد جنبلاط بعد الاجتماع: ان البحث اقتصر على تبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة والاحداث الجارية . وقال اده : لقد كان اجتماعا لتبادل وجهات النظر ، واستعرضنا الاوضاع بصورة عامة .

يوسف وهبي في مستشفى الجامعة الامركية

المت بالفنان الكبير يوسف وهبي وعكة صحية في بيروت نقل على اثرها الى مستشفى الجامعة الامركية ، حيث يشرف على معالجته عدد من الاطباء .

و « الانوار » تتمنى لعميد المسرح العربي الشفاء التام .

المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في الشهر المقبل

بغداد — من غازي العياش :

قالت مصادر فلسطينية «للانوار» ، ان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة من ٦ كانون الثاني المقبل الى العاشر منه .

وستمثل في المؤتمر جميع العناصر الفلسطينية .

انفجار في تل ابيب

قال البوليس الاسرائيلي : ان انفجارا دمر سيارة ركاب كبيرة سياحة فارغة في تل ابيب امس .

وادعى ناطق بلسان البوليس انه لم تقع اية اصابات .

تل ابيب — ي . ب ، ر

